

# نبيل العوضي | قصص من حياة الأنبياء كما لم تسمعها من قبل |

## بث مباشر

نبيل العوضي

على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد. انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبق في الارض الا قوم نوح. وهم - 00:00:00 مؤمنون فقط اما الكفار في الارض فقد اهلكهم رب جل وعلا. ولم يبق من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر. وسكن قوم بين اليمن وعمان - 00:00:20 في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتاب الرمل. وهؤلاء القوم يسمون قوم عاد. وهم عرب من العربي العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جبارة عظيمة. وكانوا يفتخرون بقوتهم - 00:00:40 وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها اي امة من الامم اقوى منا؟ وهؤلاء الناس سماهم رب جل وعلا ارم الم تركيف فعل ربک بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله - 00:01:00 عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. وانبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح شعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة. وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة - 00:01:20 هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليهم السلام. واول من عبد احدى الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل قوة وكانوا يبنون خياما عالية - 00:01:40 ذات عمار عظيمة ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض واعطوا قوة بان كانوا يبطشون من حولهم من الامم واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام. يدعوهם الى عبادة الله جل وعلا وحده - 00:02:00 فقال الله جل وعلا لكم من الله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول واذكروه اذ جعلكم - 00:02:20 وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين عتاه متمردين. يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال الملا الذين كفروا من - 00:02:50 ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذي يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم دائمًا وغالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء - 00:03:20 الدعاة الى الله عز وجل. انظر كيف يخاطبون النبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من قومه يقول انت سفيه. يخاطبون من النبي الله عز وجل كاذبين. انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم؟ هل قابل السفاهة - 00:03:40 تفاهة مثلها كلاما وحاشاه. فإنه النبي مبعوث من عند الله عز وجل. ماذا قال لهم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي. انتم اقربائي. انتم بنو عمومتي. قال ليس بي سفاهة. ولكنني رسول من رب العالمين - 00:04:10 ابلغكم رسالات ربی وانا لكم ناصح امين. هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب. هلرأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا قوم تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول - 00:04:40 من عند الله عز وجل ارسلني الله جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته وانا لكم ناصح مخلص لكم محب لكم امين وانا لا اريد منكم شيئا. لا

اريد منكم مالا ولا اريد منكم جاها ولا اريد منكم كنزا ولا اريد سلطة. يا قومي لا - 00:05:00

اه اسألهم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطريني. افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمونه بالجنون ويتهمون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها وتتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما اصابتك بالجنون ربما انت الان مجنون - 00:05:20 بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له بسوء يقولون ما جنتنا ببينة ما عندك اي دليل ما عندك اي معجزة وما نحن بتبارك الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت انت بشر. مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا - 00:05:50

انت قد جنت واصابتك الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمونه ويتكلمون عليه. ينصحهم عليه السلام يقول رأيتم هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها يسلبها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة - 00:06:20

على وجه الارض انكم الان اعتى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة والبطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق الامم ترقى حتى تكون قوية فان كفرت وظلمت كسرها رب جل وعلا. ايها ان تغروا بقوتكم - 00:06:40 بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية تعثرون كانوا يبنون فعلى الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المبني عبث. لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه. هكذا - 00:07:00

يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعثرون بالنعم ويتذمرون على الخلق ويطيشون بالامم يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها. بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية؟ اية - 00:07:20

وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون واذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يطيشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة واقوى الناس فاذا تجولوا على الامم اخذوا وحقوقهم وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلو من قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون - 00:07:40

الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشتم بطيشتم جبارين. فانقووا انقوا الله واطيعوا وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليها. تظن ان الـه قادر علينا من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا دينك ولا الـه يقدر علينا - 00:08:10

وقالوا من اشد اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وكانوا باياتنا يجحدون نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما اعطاهم. من قوة البناء - 00:08:40

ومن البطش بالامم ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا. اراد هود عليه السلام ان يبيّن لهم ضعفهم فتحداهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن مع هود الا القليل. قال انا واحد بينكم لا املك - 00:09:10

شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا. افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي - 00:09:30

سلاح يملكه هود عليه السلام وهو يتحدى امة جباره امة بطشت بالامم رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحا اتحداهم جميعا انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على الله عز وجل - 00:09:50

اشهد الله وشهادوا اني بريء من دونه فكيدوني جميعا تكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا انظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان - 00:10:10

يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود اه لجأت الى الله عز وجل لنرى اي قوة اعظم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه ولم يستطعوا ان يفعلوا به - 00:10:50

شيئا فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركتنا انزل علينا العذاب الان نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود ويستعجلون العذاب. جنتنا لنعبد - 00:11:30

الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين كم من الناس اليوم لما يفجر

ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنوب والمعاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون - 00:11:50  
اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال ها هي الامم تفعل وتفعل اين عذاب الله  
الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير الناس هم الناس والفكر هو الفكر وحرب الله هو - 00:12:20

حب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربه جل وعلا فعليهم. قال رب انصريني. قال  
رب انصريني بما كذبوا - 00:12:40

فقال الله ليهود اصبر يهود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب. عما قليل ليصبحن  
لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل قادم لا محالة. نعم انت لا - 00:13:00

شيئاً انتم القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض. ولكنها سنة من سنن الله عز وجل. لا محالة حالة قادمة. سنة الله قول  
الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق علينا - 00:13:30

فيها القول فدمरناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطط. استمر القحط جفت السماء والارض ثلاث سنين لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون  
على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم ماشية وطعام - 00:13:50

والطار قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الهم المطر. فيستسقون فاذا به هذا الرجل الذي كان  
موكل على السبعين يرى سحبا في السماء حمراء وبضاء وسوداء - 00:14:10

سئل هذا الرجل اي سحابة تريدين؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء؟ قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا فقيل له لك ذلك لك ذلك.  
فرجعوا الى قومهم فرحبوا مستبشرین والسحاب الاسود يمشي معهم - 00:14:30

ويسير معهم حتى رجعوا الى قومهم وهم فرحة مستبشرة بالمطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا  
لكرامتنا عند الها. ما ان استسقينا المطر الا وجاءنا السحاب الاسود. السحاب - 00:14:50

هو الذي سوف يسكننا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخبر. كانها احسنت ان هذا السحاب نذير شؤم  
فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلا قالوا هذا عارض - 00:15:10

اه قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر وكان هود عليه السلام نصحهم واكثر  
من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين - 00:15:40

وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضعتم بشرًا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون  
هيئات. هيئات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحي. وما نحن بمبغوث - 00:16:00

هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع تحكي من الموت. دعك من القيامة. دعك من الجنة سوى  
النار لنشعر حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم. فلما رأوا الغيم مستقبل اوديتم - 00:16:20

فرحوا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم رأوا الريح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم خبر الذي يجري  
الغيب ليس فيه مطر والرياح شديدة. وقد صارت باردة. اختبأ الناس في بيوتهم. اشعلوا - 00:16:40

لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله الى السماء. فتسقطه على الارض الفصل رأسه عن  
جسمه. ريح فيها عذاب كن اليم تدمير كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا - 00:17:10

كذلك نجزي القوم المجرمين. ريح شديدة باردة حتى ان المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة  
الريح. ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها - 00:17:40

اه وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء فتشد بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كأنهم اعجاز نخل خاوية حتى ان العجوز  
تجلس في بيتها وتشتعل النار فتجلس عند النار تتدفئاً وتموت من شدة البرد - 00:18:00

هل كانوا فاهموا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيه فيها صرعى كأنهم  
اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم تمر على الناس هل ترى احدا منهم؟ نجي الله عز وجل هودا والذين امنوا معه - 00:18:20

اما البقيع تمر عليهم لا ترى احداً فيهم العقيم. ما تذر من شيء انت عليه لما صنع الله عز وجل بهم هذا؟ كانوا يقولون من اشد  
منا قوة. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا بالناس بطشوا بالامم - 00:19:00

كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـرـ هذه بلـ اعـظـمـ الـبـلـادـ وـاقـوـىـ النـاسـ اـمـةـ لـاـ تـقـهـرـ اـنـظـرـوـاـ مـاـذـاـ فـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـمـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ  
الـذـيـنـ خـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ كـذـبـ الرـسـلـ كـلـ مـنـ عـادـيـ اوـلـيـاءـ اللـهـ - 00:19:40

كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا مـاـذـاـ فـعـلـ اللـهـ بـهـمـ اـنـصـرـ صـرـاـ فـيـ يـوـمـ نـحـسـ مـسـتـمـرـ تـنـزـعـ كـانـكـ اـنـهـمـ اـعـجـازـ نـقـلـ مـنـ قـعـرـ  
فـكـيـفـ كـانـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ اـيـاـكـ اـيـاـكـ انـ تـيـأـسـ - 00:20:00

من نصر الله عز وجل ايـاـكـ ايـاـكـ انـ تـظـنـ انـ الـاـمـرـ بـعـيـدـ لـاـ يـاـ اـخـيـ الـكـرـيمـ لـاـ يـاـ اـخـتـيـ الـفـاضـلـةـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ رـبـماـ يـسـتـدـرـجـ النـاسـ  
وـيـؤـخـرـهـمـ وـيـمـلـيـ لـلـظـالـمـ لـكـنـ اـذـهـ لـمـ يـفـلـتـهـ الرـبـ جـلـ وـعـلـاـ. عـذـبـهـمـ اللـهـ بـالـرـيـاحـ الـبـارـدـ - 00:20:40

الـرـيـحةـ الشـدـيـدـةـ الـحـشـوـمـ الـمـتـابـعـةـ وـكـذـلـكـ بـصـيـحـةـ. فـاـخـذـهـمـ الـصـيـحـةـ بـالـحـقـ فـبـعـدـاـ لـلـقـوـمـ الـظـالـمـينـ تـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـانـ  
الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـ رـأـيـ رـيـحاـ اوـ غـيـرـاـ بـالـسـمـاءـ اـصـفـرـ لـوـنـهـ يـدـخـلـ وـيـخـرـجـ يـعـنيـ تـسـأـلـهـ عـائـشـةـ لـمـاـذاـ - 00:21:00  
رـسـوـلـ اللـهـ فـيـقـولـ يـاـ عـائـشـةـ لـعـلـهـ كـمـ قـالـ قـوـمـ عـادـ فـلـمـ رـأـوـهـ عـارـضـاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ. بـلـ هـوـ مـاـ اـسـتـعـجـلـتـمـ بـهـ.  
رـيـحـ فـيـهـ عـذـابـ الـيـمـ. تـقـولـ عـائـشـةـ فـاـذـاـ نـزـلـ المـطـرـ سـرـيـ عـنـ النـبـيـ - 00:21:30

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ هـذـهـ اـلـامـةـ خـوـفـاـ شـدـيـداـ. بـلـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ دـخـلـ عـلـىـ اـحـدـىـ زـوـجـاتـهـ. يـقـولـ فـهـوـبـيلـ وـيـلـ لـلـعـربـ  
مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ. وـيـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـمـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ قـدـرـ هـكـذـاـ. اـهـلـ - 00:21:50  
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـمـ عـادـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـونـ فـتـرـةـ مـنـ الـزـمـانـ وـاـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـاـرـضـ مـرـةـ اـخـرىـ وـهـاـ هـمـ قـوـمـ  
يـسـكـنـوـنـ الـحـجـرـ بـعـدـ قـوـمـ عـادـ هـؤـلـاءـ قـوـمـ مـنـ الـعـربـ الـعـارـبـةـ - 00:22:10

يـسـكـنـوـنـ الـحـجـرـ مـنـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ. شـمـالـ غـرـبـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ. الـاـنـ تـسـمـيـ مـدـائـنـ صـالـحـ. هـذـهـ المـدـائـنـ وـهـذـهـ الـمـنـطـقـةـ لـاـ زـالـتـ  
الـاـنـ مـوـجـودـةـ. وـلـاـ زـالـ الـذـيـ يـمـرـ عـلـيـهـ يـرـىـ مـسـاكـنـهـ وـاـمـاـكـنـهـ. وـمـاـ كـانـوـاـ يـصـنـعـوـنـ فـيـ الجـبـالـ وـيـنـحـتـوـنـ - 00:22:30  
اـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـهـمـ نـبـيـ مـنـ اـنـبـيـائـهـ صـالـحـ. صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ نـبـيـ عـرـبـيـ يـرـجـعـ اـلـىـ اـرـمـ اـبـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ. وـهـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـبـرـوـاـ  
فـيـ الـاـرـضـ بـعـدـ اـنـ نـحـتـوـاـ الـجـبـالـ وـاـتـخـذـوـاـ الـجـبـالـ قـصـورـاـ وـبـيـوـتـاـ اـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـمـ يـشـكـرـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـعـطـاهـمـ اللـهـ عـزـ  
00:22:50

وـجـلـ النـعـمـ وـمـعـ هـذـاـ تـكـبـرـوـاـ فـيـ الـاـرـضـ. وـاـسـتـكـبـرـوـاـ وـلـمـ يـتـبـوـاـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ يـرـجـعـوـاـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيـرـهـ. مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ - 00:23:14

اعـبـدـوـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوبـوـاـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوبـوـاـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـاـ هوـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ يـذـكـرـهـ  
بنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ تـظـنـوـنـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ النـعـمـ دـائـمـةـ اـتـظـنـوـنـ اـنـكـمـ خـالـدـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـرـضـ تـأـتـيـكـمـ النـعـمـ - 00:23:34  
مـنـ بـطـنـ الـاـرـضـ وـمـنـ السـمـاءـ. وـاـتـظـنـوـنـ اـنـكـمـ خـالـدـوـنـ بـهـذـهـ الـاـمـوـالـ وـهـذـاـ النـعـيمـ. اـتـرـكـ فـيـمـاـ هـاـ اـمـنـيـنـ فـيـ جـنـاتـ وـعـيـونـ وـزـرـوـعـ  
وـنـخـلـ طـلـعـهـ هـضـيـرـ يـذـكـرـهـمـ بـالـنـعـمـ وـتـنـحـتـوـنـ فـيـ الـجـبـالـ بـيـوـتـاـ فـارـهـيـنـ. فـاتـقـوـاـ - 00:24:04

فـاتـقـوـاـ اللـهـ وـاطـيـعـوـاـ. وـيـذـكـرـهـمـ بـالـاسـتـغـفارـ وـبـتـرـكـ الـاـصـنـامـ وـالـمـعـبـودـاتـ. وـلـكـنـ مـعـ هـذـاـ تـجـبـرـوـاـ وـطـغـوـاـ وـعـتـوـاـ فـاـذـاـ بـهـمـ يـأـتـوـنـ اـلـىـ صـالـحـ  
عـلـيـهـ السـلـاـمـ يـقـولـوـنـ لـهـ يـاـ صـالـحـ تـعـالـ يـاـ صـالـحـ. تـعـالـ قـدـ كـنـتـ فـيـنـاـ قـبـلـ هـذـاـ رـجـلـ نـظـنـ فـيـكـ الـخـيـرـ - 00:24:44

تـظـنـ اـنـكـ سـوـفـ تـكـوـنـ مـنـ كـبـرـائـاـ. مـنـ قـادـتـنـاـ مـنـ كـبـرـاءـ النـاسـ مـنـ عـقـلـائـهـمـ. الـاـنـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـاـنـ اـتـيـنـاـ بـدـيـنـ جـدـيدـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـلـاـ  
بـاـبـائـنـاـ مـاـ ذـكـرـوـنـاـ لـهـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ مـنـ اـنـ جـئـتـ بـهـ يـاـ صـالـحـ؟ اـنـتـ الرـجـلـ العـاـقـلـ اـنـتـ الرـجـلـ - 00:25:14

فـاـهـمـ اـنـتـ الرـجـلـ الـذـيـ كـنـاـ نـظـنـ بـكـ الـخـيـرـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ يـسـوـلـوـنـ لـهـ؟ قـالـوـاـ يـاـ صـالـحـ يـاـ صـالـحـ ثـمـ اـنـظـرـوـاـ مـاـ يـقـولـوـنـ لـهـ  
نـعـبدـ مـاـ يـعـبـدـ اـبـاؤـنـاـ وـاـنـ لـفـيـ شـكـ مـاـ تـدـعـوـنـاـ اـلـيـهـ مـرـيـحـ - 00:25:34

نـحـنـ شـكـ بـكـلـامـكـ مـاـ الدـلـيلـ عـلـىـ انـ كـلـامـكـ صـحـيـحـ؟ كـلـامـ جـدـيدـ لـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـلـاـ سـمـعـ اـبـاؤـنـاـ بـهـ وـاـنـتـ الرـجـلـ وـاـنـتـ الرـجـلـ الفـهـمـ الـاـنـ  
تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ. اـنـظـرـ كـيـفـ رـدـ عـلـيـهـمـ بـلـيـنـ. رـدـ عـلـيـهـمـ بـلـطـفـ. رـدـ عـلـيـهـمـ وـهـوـ يـشـفـقـ عـلـيـهـمـ - 00:26:04

عليه السلام ي يريد منهم ان يهتدوا قال يا قوم ارأيتم من كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تحسيم - 00:26:24

يا قوم الاظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من والله ان عصيته من ينصرني انا من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون - 00:26:57 تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انا انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. تقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم - 00:27:17

قال الملا الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين. القراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسى من - 00:27:47

ما دليلكم؟ انت تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا به مؤمنون نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنتكم به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 00:28:07 يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تريدى منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تريدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحثون - 00:28:37

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مداشر صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي. او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور - 00:28:57

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 00:29:18 ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا. بل في بطنه جنин. نريد ناقة في بطنه جنин في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - 00:29:38 من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعو ربّه جل وعلا اللهم - 00:29:58

اللهم يدعو ربّه ويترسّع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربّبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 00:30:18

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 00:30:38

باللون الذي وصفوه وال عمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - 00:30:58

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البيينة. التي اردموها اتينا ثمود الناقة مبصرة. رأوها باعينهم منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكبروا على شرع الله. قالوا هذا سحر - 00:31:18

انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبرهم النبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء - 00:31:58 الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها شرب ولكن شرب يوم مجعل الله عز

وجل الناقة اختبار - 00:32:18

لقوم صالح اختبار ثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون النبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الآية أم لا أنا مرسل الناقة فتنة لهم  
فارتقبهم وأصطبب. وبنبئهم أن كل شرب محتضر أصطبب. لم يقل أصبر قال أصطبب يعني الصبر - 00:32:38

طويل أصبر عليهم. فإنهم لن يصبروا ولن يتتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد  
يتحدث ويطلب المعجزات. فإذا رأى الآية لا يؤمن. وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - 00:33:08

اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا  
يؤمن برأي آيات الله عز وجل الكونية. وآيات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن. ولا ينتقي الله عز وجل ولا - 00:33:28

ارجع مرت الأيام والمستكرون قد ملئوا حقداً وغيظاً على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا بنافق نافق لا نستطيع عليها وكانت  
هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. ففقدت على  
من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 00:33:48

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة أخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع  
بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 00:34:18

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما هذا قتل الناقة.  
آية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض - 00:34:38

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا  
ال فعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 00:34:58

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها  
فتجمعت عليها القوم تسعة. فرمواها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 00:35:18

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر  
فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - 00:35:38

ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوه الناس. لما سمعوا  
بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 00:36:08

يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون بهذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم  
يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا  
صنعتم؟ قتلتكم ناقة الله - 00:36:28

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه وإذا بهم يتهدون فعقر الناقة يا  
صالح ائتنا بما تعددنا يلا خلنا نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 00:36:58

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف  
ال القوم صالح صادق بهذا الكلام؟ قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر - 00:37:28

في اليوم الثالث اسود وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكتوب. وامسى  
الناس يتناقلون الكلام صالح يهددننا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددننا جميعاً انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما  
قاتلنا الناقة وجينينا نقتل صالح ونستريح - 00:37:55

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله

معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله والقربانه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 00:38:33

وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فادا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 00:38:53

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرنا مكرا ومانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميماً. في الصباح رأى الناس - 00:39:33

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احرمت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم - 00:40:13

يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفوا وتحنطوا وتأهلو هبوا وحرقوا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 00:40:33

يجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 00:40:53

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم ان الواحد منهم لم يستطع ان يقول من مجلسه جاءهم العذاب او نجينا صالحاً والذين امنوا معه. نجينا صالحاً والذين امنوا معه برحمة - 00:41:13

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم تتو فيها كأنك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام - 00:41:43

مر على الديار ولا انسح ابداً بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت بهذه الديار الا بعدها نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - 00:42:13

صيحة صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لم سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 00:42:43

بقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم والذي جرى والذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى فاعطوها المال لتشرب كانت متيبة قشت عليه من قبل - 00:43:03

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون والذي حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعي قتلى - 00:43:23

كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب تقول يكلم امواتاً لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرئهم وقال يا قوم لقد ابلغتم رساله ربى ونصحتم لكم - 00:43:43

ونصحتم لكم ولكن لا تحبون الناصحين الربي جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن الشرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. رأيتم الايات - 00:44:13

رأيتم البيانات ومع هذا اصرتم وعandتم وكفرتم الا بعداً لثموود والنبي عليه الصلاة والسلام من على الحجر فلما علم انها مدائن صالح والصحابه قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:44:43

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغنو فيها. الا ان كفروا ربهم على بعداً لثموود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين. اصبر وتحمل - 00:45:23

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل سنة الله عز وجل لا تتغير.

ولا تتبدل وكذلك اخذ القرى اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:45:43

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - 00:46:03

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبياء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - 00:46:23

مع قومه كيف جابها وواجه اباها؟ وكيف دعاهم الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهه قومه؟ وكيف طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - 00:46:43

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولما جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس الم قبل انشاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 00:47:03

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما - 00:47:23

اما بعد انتهيانا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبق في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبقى - 00:47:38

ومن ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 00:47:58

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العارية. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوه؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 00:48:18

وهؤلاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - 00:48:38

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العارية وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - 00:48:58

عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز قوه وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - 00:49:18

واعطوا قوه بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهם الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هود - 00:49:38

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوه كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - 00:49:58

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهه. يقولون اليهود عليه السلام قال - 00:50:18

الملايين الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملايين. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة لهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - 00:50:48

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملايين الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهه. يقول انت سفاهه. يخاطبون من نبي الله عز وجل - 00:51:08

انت سفاهه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهه بسفاهه مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث

من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهما يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو - 00:51:28

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا - 00:51:58

تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاهها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - 00:52:28

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعلقون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنوه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما - 00:52:48

اصابتك بالجنون ربما انت الان مجنون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قولها الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني بيبرة. ما عندك اي دليل؟ ما عندك - 00:53:18

لك اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جنت واصابتك الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويتشمرون - 00:53:38

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكتم الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - 00:53:58

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا ايامكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - 00:54:18

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - 00:54:38

على الخلق ويقطشون بالامم بل يبنون المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها بكل ريع اية اية تعبث وتحذنون مصانع لعلمكم تخلدون واذا كانوا يتجلبون في الامم فانهم يقطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - 00:54:58

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشت بطيشم - 00:55:28

جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - 00:55:48

ادينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم اعطائهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 00:56:08

من قوة البناء ومن البطش بالامم ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا واستنكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل - 00:56:38

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي تجمعوا لكم علي انا لوحدي فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - 00:56:58

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام؟ هو يتحدى امة جباره. امة بطشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - 00:57:18

والله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم. فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنظرون لا تؤخرونني الان. الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - 00:57:38

لجرأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم كلت على الله ربى وربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصية ان ربى على صراط مستقيم

فإذا بهم يأتون إلى هود - 00:58:28

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتهددون هود - 00:58:58  
يجنون العذاب اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا. ائتنا انزل علينا العذاب. فاتنا بما تعدنا ان كنت منهم الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب - 00:59:18

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق. ما تغير الناس هم الناس. والفكر هو الفكر - 00:59:48  
وحرب الله وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فإذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو رباه جل وعلا عليهم. قال رب انصريني. قال رب انصري بما كذبوا - 01:00:10

فقال الله لهود اصبر يا هود اصبر. انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب. عما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل قادم لا محالة - 01:00:30  
انت لا تملك شيئا. انتم قليلون الضعفاء. وهم الكثرة المستكرون في الارض. ولكنها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله. قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 01:01:00

فحق عليها القول فدمरناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطح. استمر القحط. جفت السماء والارض ثلاث سنين لا ينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم - 01:01:20

ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الهنهم المطر فيستسقون ويستسقون فإذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء حمراء وبيضاء - 01:01:40  
سوداء فسأل هذا الرجل اي سحابة تزيد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء؟ قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين. مستبشرین والسحاب الاسود - 01:02:00

يمشي معهم ويسير معهم حتى رجعوا الى قومهم وهم فرجون مستبشرون ينتظرون قطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهنهم ما ان استسقينا المطر الا وجاءنا السحاب الاسود - 01:02:20  
السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخبر. كانها احسست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت. وبكت واختبأت في بيتها قالوا هذا عارض تمطرنا. قالوا هذا مطر سوف يأتي اليها لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر - 01:02:40

وكان هود عليه السلام نصّهم واكثر من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايدعكم انكم اذا متم وكتتم - 01:03:20  
وعظاما انكم مخرجون. هيهات هيهات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيانا وما نحن بمعوقين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع تحكي من الموت دعك من القبر. دعك من القيام - 01:03:40

دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنشعر يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم. فلما رأوا الغيم مستقبل او ديتهم فرحاوا واستبشروا وترافقوا وأخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم - 01:04:00  
رأوا الرياح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر الذي يجري الغيب ليس فيه مطر؟ والرياح شديدة. وقد صارت باردة. اختبأ الناس في بيوتهم اسألوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله الى السماء. فتسقطه - 01:04:20

وعلى الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب في فيها عذاب اليم تدمير كل شيء بامر ربها. فاصبح لا يرى الا مساكهم. كذلك نجزي القوم مجرمي شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة الريح. ريح

كانت تهدم البيوت - 01:04:50

على رؤوس اهلها وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء فتشد بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كا انهم اعجاز نخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تتدأ وتموت من شدة البرد - 01:05:30

فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع عذاب فهل هل ترى لهم من باقية؟ تمر على الناس هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل هودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا - 01:05:50

غسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميـن. لم صنع الله عز وجل بهم هذا؟ كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة بطشوا بالناس بطشوا - 01:06:40

كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم؟ سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب الرسـل. كل من عادى - 01:07:10

قل يا الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا عاد فكيف كان عذابـي ونذر في يوم نحس اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابـي ونذر ايـاك؟ ايـاك - 01:07:30

ان تيـأس من نصر الله عز وجل ايـاك ايـاك ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخي الكـريم. لا يا اختي الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخـرهم ويمـلي للظـالم لكن اذا اخذـه لم يفلـته الـرب جـل وعلا. عذـبـهم الله بالـريح - 01:08:10

الباردة الشديدة الحشـوم المتـتابـعة. وكذلك بصـيـحة. فاخـذـتهم الصـيـحة بالـحق فجعلـناـهم غـثـاء فـبـعـدا لـلـقـوم الـظـالـمـين تـقـول عـائـشـة رـضـي الله عنـها كانـالـنـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام اذا رـأـي رـيـحا او غـيـبا بـالـسـمـاء اصـفـرـلـوـنـه يـدـخـلـ وـيـخـرـجـ يعني تـسـأـلـه عـائـشـة - 01:08:30

لم هذا يا رسول الله؟ فيـقول يا عـائـشـة لـعـلـه كما قالـقـوم عـادـ فـلـم رـأـوه عـارـضا مـسـتـقـبـلا اوـدـيـتـهـمـ قالـوا هذا عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ بلـهـوـما استـعـجلـتـمـ بـهـ رـيـحـ فـيـها عـذـابـ الـيـمـ تـقـولـ عـائـشـةـ فـاـذـا نـزـلـ المـطـرـ - 01:09:00

سـرـيـ عنـالـنـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـامـ نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـى هذهـ الـأـمـةـ خـوـفـاـ شـدـيدـاـ بلـيـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ دـخـلـ عـلـىـ أحـدـيـ زـوـجـاتـهـ يـقـولـ لهاـ وـيـلـ وـيـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قدـ اـقـتـرـبـ. وـيـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قدـ اـقـتـرـبـ فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـمـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ. قـدـرـ هـكـذاـ - 01:09:20

اهـهـلـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـوـمـ عـادـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـوـنـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـانـ وـاـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـهـاـ هـمـ قـوـمـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ. بـعـدـ قـوـمـ عـادـ هـؤـلـاءـ قـوـمـ مـنـ الـعـربـ - 01:09:40

الـعـارـيةـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ. مـنـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ. شـمـالـ غـرـبـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ. الـآنـ تـسـمـيـ مـدـائـنـ صـالـحـ. هـذـهـ المـدـائـنـ وـهـذـهـ المـنـطـقـةـ لـاـ زـالـتـ الـآنـ مـوـجـودـةـ. وـلـاـ زـالـ الذـيـ يـمـرـ عـلـيـهـ يـرـىـ مـساـكـنـهـ وـاـمـاـكـنـهـ. وـمـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ فـيـ الـجـبـالـ - 01:10:00

وـيـنـحـتوـنـ. اـرـسـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اليـهـ نـبـيـ منـ اـنـبـيـائـهـ صـالـحـ. صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـبـيـ عـرـبـيـ. يـرـجـعـ الـىـ اـرـمـ اـبـنـيـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـهـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـبـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ بـعـدـ اـنـ نـحـتـوـاـ الـجـبـالـ وـاـنـخـذـوـاـ الـجـبـالـ قـصـورـاـ وـبـيـوـتـاـ اـشـرـكـواـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـمـ يـشـكـرـواـ نـعـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. اـعـطـاهـمـ اللهـ عـزـ - 01:10:20

وـجـلـ النـعـمـ وـمـعـ هـذـاـ تـكـبـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ. وـاـسـتـكـبـرـوـاـ وـلـمـ يـتـوبـوـاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ يـرـجـعـوـاـ اليـهـ. فـقـالـ لـهـمـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـاـ يـاـ قـوـمـيـ اـعـبـدـوـاـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيـرـهـ. مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ - 01:10:45

اعـبـدـوـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اليـهـ اـنـ رـبـيـ قـرـيبـ مـجـيـبـ. وـهـاـ هوـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـذـكـرـهـمـ بـنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ تـنـظـنـوـنـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ النـعـمـ دـائـمـةـ اـتـنـظـنـوـنـ اـنـكـمـ خـالـدـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـضـ تـأـتـيـكـمـ النـعـمـ - 01:11:05

كمـ مـنـ بـطـنـ الـأـرـضـ وـمـنـ السـمـاءـ وـاـنـتـنـظـنـوـنـ اـنـكـمـ خـالـدـوـنـ بـهـذـهـ الـأـمـوـالـ؟ وـهـذـاـ النـعـمـ اـتـرـكـ فـيـمـاـ هـاـ هـنـاـ اـمـنـيـنـ فـيـ جـنـاتـ وـزـرـوـعـ وـنـخـلـ طـلـعـهـ هـضـيـرـ يـذـكـرـهـمـ بـالـنـعـمـ وـتـنـحـتـوـنـ مـنـ الـجـبـالـ بـيـوـتـاـ فـارـهـيـنـ. فـاـنـقـوـاـ اللـهـ - 01:11:35

فـاـتـقـوـاـ اللـهـ وـاـطـيـعـوـهـ. وـيـذـكـرـهـمـ بـالـاسـتـغـفـارـ وـبـتـرـكـ الـاـصـنـامـ وـالـمـعـبـودـاتـ. وـلـكـ مـعـ هـذـاـ تـجـبـرـوـاـ وـطـفـوـاـ وـعـتـوـاـ فـاـذـاـ بـهـمـ يـأـتـوـنـ اـلـىـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـولـوـنـ لـهـ يـاـ صـالـحـ تـعـالـ يـاـ صـالـحـ. تـعـالـ قـدـ كـتـ فـيـنـاـ قـبـلـ هـذـاـ رـجـلـ نـظـنـ فـيـكـ الخـيـرـ - 01:12:15

تـنـظـنـ اـنـكـ سـوـفـ تـكـوـنـ مـنـ كـبـرـائـاـنـاـ مـنـ قـادـتـنـاـ مـنـ كـبـراءـ النـاسـ مـنـ عـقـلـائـهـمـ. الـآنـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـآنـ تـأـتـيـنـاـ بـدـيـنـ جـدـيدـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـلـاـ

باباً نا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل - 01:12:45

الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسألون له؟ قالوا يا صالح ثم انظروا ماذا يقولون له  
نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح - 01:13:05

نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل وانت الرجل الفهم الان  
تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم - 01:13:35

عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما  
تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنوون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من  
ينصرني من - 01:13:55

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف  
تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا امنا امنا - 01:14:38

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين  
الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينهم - 01:14:58

قال الملا الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم  
ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسل - 01:15:18

طب ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل  
به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 01:15:38

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط  
اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قالوا ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون -  
01:16:08

جبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحت القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر  
عليها فليبكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور -  
01:16:28

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة  
بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له ارأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 01:16:49

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا  
بل في بطنه جنين. نريد ناقة في بطنه جنين في الشهر العاشر. عاشوراء. والان نؤمن - 01:17:09

من قال يا قوم رأيت ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من  
الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعو ربه جل وعلا اللهم - 01:17:29

اللهم يدعوك ربنا وييتضرع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربكون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا  
نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 01:17:49

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة  
تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 01:18:09

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة الله هذه ناقة لكن ليست كاي  
ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - 01:18:29

في ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتها هذه الاية

البينة. التي اردتموها اتينا نمود الناقة مبصرة. رأوها باعينهم - 01:18:49

منهم من امن منهم من اصر على كفره وعناده ونقضوا العهد والميثاق واستكروا على شرع الله قالوا هذا سحر انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبارهم النبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من ما لكم يوما كاما - 01:19:19

لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - 01:19:39

اه لها شرب ولكم شرب يوم مجعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون النبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الآية ام لا - 01:19:59

انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. وبئهم ان كل شرب محضر اصطبر لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - 01:20:19

ويطلب المعجزات. فإذا رأى الآية لا يؤمن. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - 01:20:49

يرى آيات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقدا وغيظا على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا - 01:21:09

بنافق نافق لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 01:21:29

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بناتها الرابع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 01:21:49

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل من قتل الناقة. آية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله - 01:22:09

اه ولا تمسوها بسوء. فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا. تجمعت تسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 01:22:29

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمعت عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - 01:22:49

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - 01:23:09

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 01:23:39

يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرجون هذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 01:23:59

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتحدثون انه فعقر الناقة فعقر الناقة قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 01:24:29

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط تتوقف

ال القوم يصالح صادق بهذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحمر. في اليوم الثالث اسود -

01:24:59

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد ذلك وعد غير وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهدى بالقتل صالح الان يتجرأ ويهدى جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 01:25:27

01:26:04

نقتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم لبعض بعض انهم يقتلون صالح في الليل

ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندري عن شيء -

وما رأينا شيئا؟ قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكررا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء -

01:26:24

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكررا وفانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس - 01:27:04

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصيرون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني

احمرت وجوههم وهم يقولون - 01:27:44

لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهبو ابوه وحرقوا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 01:28:04

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 01:28:24

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجمة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - 01:28:44

ومن خزي يومئذ ان ربكم هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم كان تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 01:29:14

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعده ثمود نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - 01:29:44

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لها سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 01:30:14

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما الماء لتشرب كانت متعبة قشت عليهم - 01:30:34

فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتلى - 01:30:54

كلهم ميتون. لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - 01:31:14

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. رأيتم الايات - 01:31:44

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقو القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل.  
يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 01:32:14

لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدا لثموه. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - 01:32:54  
نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل سنة الله عز وجل لا تتغير.  
ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 01:33:14

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس  
ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلالة - 01:33:34  
الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبيائه الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا  
ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - 01:33:54

مع قومه كيف جاءها وواجه اباء؟ وكيف دعاهم الله عز وجل؟ ماذا فعل لله قومه وكيف حاكم ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم  
ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - 01:34:14

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في  
الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 01:34:34

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاحة والسلام على  
سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننه الى يوم الدين - 01:34:54  
ما بعد انتهاءنا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبق في الارض الا قوم نوح. وهم  
المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلکهم الرب جل وعلا. ولم يبق - 01:35:09

ومن ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين  
وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 01:35:29

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العارية. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا  
يقولون من اشد منا قوه؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 01:35:49

وهوئاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارم. الم تر كيف فعل ربكم بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها  
في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - 01:36:09

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العارية  
وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - 01:36:29  
السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل الا قوه  
وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمام عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - 01:36:49

واعطوا قوه باع كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوههم الى عبادة الله  
جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هودا - 01:37:09

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تنتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهن في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة  
الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 01:37:29

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه  
متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهه. يقولون اليهود عليه السلام قال -

المأ الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اداء الدعاة الى الله عز وجل هم المأ. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - 01:38:19

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل. قال المأ الذين كفروا من من قومه انا لزراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - 01:38:39

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي اقربائي انتم بنو عموما - 01:38:59

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا قوم - 01:39:29

تقولون انا سفيه لاليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم، محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - 01:39:59

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطريني افلا تعلقون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتتكلم عليها يهود وتنتفصها يهود ربما - 01:40:19

اصابتكم بالجنون ربما انت الان مجذون بسبب شتمك وعييك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بس يقولون ما جئتني ببينة ما عندك اي دليل ما عندك - 01:40:49

لك اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك. انت انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا. انت قد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمونه - 01:41:09

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيت هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - 01:41:29

ماتش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا ايهاكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - 01:41:49

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - 01:42:09

فعلى الخلق ويبطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية اية تعبث وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون. واذا كانوا يتتجولون في الامم فانهم يبطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - 01:42:29

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بسطتم بطشتم - 01:42:59

جبارين فاتقوا الله واطيعوه وكانوا يأتون اليهود عليه السلام يقولون انظر اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - 01:43:19

ادينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة نعم قوم اعطائهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 01:43:39

من قوة البناء ومن البطش بالامم ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا واستنكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداتهم قال ارأيت ايها الناس؟ انا واحد بينكم ما امن مع هود الا القليل - 01:44:09

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي تجمعوا كلكم علي انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - 01:44:29

افعلوا ما تفعلون. هل تستطرون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره امة بطيشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على - 01:44:49

الله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم. فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - 01:45:09

توكلت على لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم كلت على الله ربى وربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصية فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان - 01:45:59 كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود يجنون العذاب اجئتنا لنبعد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعددنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعددنا ان كنت من - 01:46:39

الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنوب معاصي يقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن - 01:47:09

عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس والفكر هو الفكر وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام - 01:47:29 يرفع يده يدعو رباه جل وعلا عليهم. قال رب انصري. قال رب انصري بما كذبوا فقال الله لهود اصبر يهود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله - 01:47:49

قريب. عما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل قال لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انت القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض - 01:48:19 انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالةقادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطatum. استمر القحط - 01:48:39

السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون - 01:48:59 من الهنهم المطر فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبها في السماء وببيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء - 01:49:19

قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين مستبشرین والسحب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرون - 01:49:39 ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهنهم ما ان استسقينا الا وجاءني السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يستسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت - 01:49:59

خبر كأنها احسنت ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها عارضا مستقبلا اوديتم. قالوا هذا عارض قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف - 01:50:19

يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحيتهم. واكثر من نصحيتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل افتوى على الله كذبا. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضطتم بشرا مثلكم. انكم اذا لخاسرون ايعدكم - 01:50:49

ام انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون؟ هيهات هيهات لما توعدون. ان هي الا حياتنا نموت ونحيا وما نحن بمعوقين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع تحكي من الموت دعك - 01:51:09

من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والتار لتعيش حياتنا. ولنعيش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم فلما رأوا الغيم مستقبل اوديتم فرحاوا واستبشروا وترافقوا واخذوا يغنوون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل - 01:51:29

هل هو ما استعجلتم به؟ ريح. رأوا الرياح تشتت والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر ما الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة اختباً الناس في بيوتهم. أسلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله - 01:51:49

الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربك فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكفهم. كذلك نجزي القوم المجرمين - 01:52:19

ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدح بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد - 01:52:49  
كأنهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تتدفأ وتموت من شدة البرد فاهالكوا بريح صرصر عاتية اخرها عليهم سبع ليال. عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسود - 01:53:09

خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا. وفي الا جعلته كالرمي لما صنع الله عز وجل بهم - 01:53:39  
هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة؟ بطشوا ناس بطشوا بالامم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد - 01:54:29

واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب الرسل كل من عاد اولياه الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم - 01:54:49  
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر ناس كانهم اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر واياك اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل اياك اياك ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخي الكريم لا يخطئ - 01:55:09

الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخـرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته رب جل وعلا عذبـهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم المتتابعة وكذلك بصيحة. فاخذـهم فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين - 01:55:49  
تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريحـا او غـيـبا بالسماء اصفر لونـه يدخل ويخرج يعني تسـأله عائشة لماذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعلـه كما قال قوم عـاد فـلـما - 01:56:19

ومعارضـا مستقبل اوـديـتهم. قالـوا هذا عـارـض مـطـرـناـ. بلـ هوـ ماـ استـعـجلـتمـ بهـ. رـيحـ فيهاـ عـذـابـ الـيـمـ تـقـولـ عـائـشـةـ فـاـذـاـ نـزـلـ المـطـرـ سـرـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـةـ خـوـفـاـ شـدـيدـاـ بلـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ - 01:56:39  
ايـامـ دـخـلـ عـلـىـ اـحـدىـ زـوـجـاتـهـ يـقـولـ لـهـ وـيـلـ وـيـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ. وـيـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـ يـأـجـوجـ

الجوـ مـأـجـوجـ قـدـرـ هـكـذاـ. اـهـلـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـوـمـ عـادـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـ مـنـ باـقـيـةـ؟ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـونـ فـتـرـةـ مـنـ - 01:56:59  
الـزـمـانـ وـأـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـهـاـ هـمـ قـوـمـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ. بـعـدـ قـوـمـ عـادـ هـؤـلـاءـ قـوـمـ مـنـ الـعـربـ الـعـارـبـةـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ

منـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ شـمـالـ غـربـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ الـآنـ تـسـمـيـ - 01:57:19  
ندـاءـ صـالـحـ هـذـهـ الـمـدـائـنـ وـهـذـهـ الـمـنـطـقـةـ لـاـ زـالـتـ الـاـنـ مـوـجـودـةـ. وـلـاـ زـالـ الذـيـ يـمـرـ عـلـيـهـ يـرـىـ مـسـاـكـهـمـ وـاـمـاـكـهـمـ وـمـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ فـيـ

الـجـبـالـ وـيـنـحـتوـنـ. اـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـهـمـ نـبـيـاـ مـنـ اـنـبـيـائـهـ صـالـحـ. صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ نـبـيـ عـرـبـيـ - 01:57:39

يـرـجـعـ اـرـمـ اـبـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ. وـهـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـبـرـوـ فـيـ الـأـرـضـ بـعـدـ اـنـ نـحـتـوـ الـجـبـالـ وـاتـخـذـوـ الـجـبـالـ قـصـورـاـ وـبـيـوـتـاـ اـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـمـ يـشـكـرـوـاـ نـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـعـطـاهـمـ اللـهـ عـزـ - 01:57:59

وـجـلـ النـعـمـ وـمـعـ هـذـاـ تـكـبـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ. وـاـسـتـكـبـرـوـاـ وـلـمـ يـتـبـوـاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ يـرـجـعـوـاـ اـلـيـهـ. فـقـالـ لـهـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ يـاـ

قـومـيـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيـرـهـ. مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ - 01:58:16

اعـبـدـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوبـوـاـ اـلـيـهـ. فـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوبـوـاـ اـلـيـهـ انـ رـبـيـ قـرـيبـ مـجـيـبـ. وـهـاـ هـوـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ يـذـكـرـهـمـ بنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ تـظـنـوـنـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ النـعـمـ دـائـمـةـ اـتـظـنـوـنـ اـنـكـمـ خـالـدـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـضـ تـأـتـيـكـمـ النـعـمـ - 01:58:36

من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم. اترک فيما ها هنا اميين في جنات ديون وزروع ونخل طلعاها هضير يذكرون بالنعم وتنتحتون من الجبال بيوتا فهين. فاتقوا الله - 01:59:06

فاتقوا الله واطيعوه. ويذكرون بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا وطفعوا وانوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير نظن انك سوف تكون من كبرائنا - 01:59:46

من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام. الان تأتينا بدين جديد ما سمعنا به. ولا بابائنا ما ذكروا لنا هذا الدين. من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل. انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير. تقول - 02:00:20

هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح قد كنت فينا مرجوا ثم انظروا ماذا يقولون له. انتهاء ان نعبد ما يعبد اه وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. نحن نشك بكلامك. ما الدليل على - 02:00:40

ان كلامك صحيح كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به وانت الرجل العاقل وانت الرجل الفاهم الان تقول هذا انظروا كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشقق عليهم عليه السلام. يريد منهم ان يهتدوا. قال يا - 02:01:10

يا قوم ارأيتم من كنت على بينة ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزیدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 02:01:30

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - 02:02:09

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم - 02:02:29

قال الملا الذين استكروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادح اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل - 02:02:49

طب ما دليلكم انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملا المستكروون قال الذين استكروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 02:03:09

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينتحتون - 02:03:39

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحت القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبيكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نتحتوا الجبال بيوت وقصور - 02:03:59

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا فخر بالوعد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواحد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 02:04:20

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولوتها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنها جنين. نريد ناقة في بطنها جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - 02:04:40

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعوه رب جل وعلا اللهم - 02:05:00

اللهم يدعوه رب ويتضرع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يترقبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا

نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 02:05:20

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 02:05:40

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنها جنين خرجت ناقة ما اعظمها قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه - 02:06:00

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتها هذه الاية البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم منهم من امن ومنهم من اصر على كفره وعناده ونقضوا العهد والميثاق واستكروا على شرع الله قالوا هذا سحر - 02:06:20

انت سحرتنا والناقة بمصرة. الناس يرونها واحتبرهم النبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاملا لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انت تشربون من الماء - 02:07:00

الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها شرب لكم شرب يوم مجعل الله عز وجل الناقة اختبار - 02:07:20

لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون النبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. وبئتهم ان كل شر اصطب لم يقل اصبر قال اصطب يعني الصبر - 02:07:40

طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - 02:08:10

اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا - 02:08:30

ارجع مرت الايام والمستكرون قد ملئوا حقدا وغيظا على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا ينافق نافق لا نستطيع عليها. وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 02:08:50

ان مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 02:09:20

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - 02:09:40

اه ولا تمسوها بسوء. فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 02:10:00

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 02:10:20

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف. فسقطت وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغاء تحذر ولدها تحذر فصيلها تحذر جنينها فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - 02:10:40

فتتعاطى فعقرا. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلو الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 02:11:10

يقال انهم قطعوها وخذلوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح ناية الله وذبحناها ونحرناها فلم

يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 02:11:30

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ فصالح عليه السلام على قومه وإذا بهم يتحدون انه قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 02:12:00

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنتم من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكتوا في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام؟ قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر - 02:12:30  
في اليوم الثالث اسود وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعاً انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنيناها نقتل صالح ونستريح - 02:12:57

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم لبعض بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله والاقرائبه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 02:13:35  
وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام نزلت عليهم حجارة من السماء - 02:13:55  
كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرنا مكرها فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوى فرحاً واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعاً. في الصباح رأى الناس - 02:14:35

قد رضخت رؤوسهم. وإذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احررت وجوههم وهم يقولون يقولون بعضهم البعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم يقولون - 02:15:15  
لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهبوا وحرقوا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 02:15:35

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 02:15:55

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالحاً والذين امنوا معه. نجينا صالحاً والذين امنوا معه برحمة - 02:16:15  
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم كان تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 02:16:45

مر على الديار ولا اunsch احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمودك كفروا ربهم. الا بعدها ثمود نزل عليهم العذاب من فوقهم. ومن اسفل منهم انا ارسلنا عليهم - 02:17:15  
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 02:17:45

وبقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما الماء لتشرب. كانت متابعة قصت عليه من - 02:18:05  
قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. كان الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلکهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتلى - 02:18:25

كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم اموات لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح.

ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - 02:18:45

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله.  
نهيتك عن شرك. نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. ورأيتم الآيات - 02:19:15

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعائدتم وكفرتم الا بعدها لشموود مرة النبي عليه الصلاة والسلام من على الحجر. فلما علم انها مدانة  
صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم - 02:19:45

امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل  
قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم. كان لم يغفوا فيها. الا ان - 02:20:15

كفروا ربهم الا بعدها لشموود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما  
يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل - 02:20:35

سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون.  
وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض - 02:20:55

ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الایمان. ان يوقعهم بالشرك  
والضلال الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انبائاته - 02:21:15  
يعيشه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم مع قومه كيف جابها وواجه اباها؟ وكيف دعاه الى الله  
عز وجل؟ ماذا فعل لله قومه؟ وكيف حاكم - 02:21:35

طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم  
عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في مكة - 02:21:55

كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصلي الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى  
الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما - 02:22:15

ما بعد انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم  
المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلکتهم الرب جل وعلا. ولم يبقى - 02:22:40

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتنقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين  
وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 02:23:00

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا  
يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 02:23:20

وهؤلاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها  
في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - 02:23:40

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة  
وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - 02:24:00

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل اللقوح  
وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 02:24:20

واعطوا قوة باع كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهם الى عبادة الله  
جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هودا - 02:24:40

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهما في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة

الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 02:25:00

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرین عتاه متمردين يبعدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - 02:25:20

المأ الذين كفروا من قومه ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - 02:25:50

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبوننبي الله عز وجل من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون مننبي الله عز وجل - 02:26:10

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشا. فإنهنبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم اقربائي انتم بنو عمومتي - 02:26:30

قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم ردا افضل من هذا افضل منه؟ يرد عليهم يقول يا - 02:27:00

تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - 02:27:30

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطريني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسbeh؟ وتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما - 02:27:50

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمكم وعيك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببينة ما عندك اي دليل ما عندك - 02:28:20

هناك اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمونه - 02:28:40

ويتكلمون عليه ينصحهم هود عليه السلام يقول رأيت هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها يسلبها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعترى الامم واقوى الامم. هذا الجنروت الذي تملكونه والقوة - 02:29:00

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل وعلا اياكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - 02:29:20

ان تعثرون. كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبت لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبت. فقط يعبثون بالنعم ويتكبرون - 02:29:40

فعل الخلق ويقطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية اية وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون واذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يقطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - 02:30:00

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا ان قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشت ببطشم - 02:30:30

جبارين فاتقوا الله واطيعوا وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - 02:30:50

فدينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم اعطائهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 02:31:10

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.

فتخدام. قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم. ما امن معهود الا القليل - [02:31:40](#)

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا كلکم علي انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - [02:32:00](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملکه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحا يتخدام جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملکه هود؟ انه التوكل على - [02:32:20](#)

الله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون كلکم كيدوني لا تأخروني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتکم وجیوشکم واسلحتکم.

فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرني الان الان كيدوني. يتخدام هود تعرف اي سلاح يملکه هود - [02:32:40](#)

لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توکلت على الله ربی وربکم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصيته ان ربی على صراط

مستقيم فاذا بهم يأتيون الى هود - [02:33:30](#)

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتخدون هود - [02:34:00](#)

يزيلون العذاب اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات کم من الامم اليوم لما تسرف بالذنوب والمعاصي - [02:34:20](#)

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير الناس هم الناس - [02:34:50](#)

والتفكير هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا يهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربہ جل وعلا عليهم. قال رب انصرنی. قال رب انصرنی - [02:35:10](#)

فقال الله له اصبر يا هود اصبر. انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب اما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل - [02:35:30](#)

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم القليلون الضعفاء. وهم الكثرة المستكبرون في الارض. ولا انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك - [02:36:00](#)

امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقط. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر. وهم يعتمدون على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام المزروع - [02:36:20](#)

هذه حياتهم ماشية وطعم يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الہتھم المطر فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موکل على السبعين يرى سحبا في السماء - [02:36:40](#)

وببيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء قال بل اريد السوداء فانها اکثر مطرا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين - [02:37:00](#)

مستبشرین والسحاب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرین ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الہتھنا ما ان استسقينا - [02:37:20](#)

الا وجائنا السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امراة کانها علمت کأنها احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهם. قالوا هذا - [02:37:40](#)

هذا عارض مطرنا. قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. واکثر من نصيحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل - [02:38:10](#)

افتري على الله كذبا. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضعتم بشرا مثلکم انکم اذا لخاسرون. ايعدکم ام انکم اذا متم وکنتم ترابا وعظاما انکم مخرجون؟ هیهات هیهات لما توعدون. ان هي الا حیاتنا الدنيا - [02:38:30](#)

نمات ونحيا وما نحن ببعوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والنار لتعيش حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم - 02:38:50

فلما رأوا الغيم مستقبل اوديthem فرحا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنوون يتظرون المطر ينزل عليهم. بل هل هو ما استعجلتم به؟ ريح رأوا الرياح تشتت والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر الذي يجري؟ الغيب ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة - 02:39:10

اختبا الناس في بيوتهم. أسلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله والى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - 02:39:40

تدمر كل شيء بامر ربكم فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة الريح - 02:40:00

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدح بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كأنهم اعجاز ونخل خاوية. حتى ان العجوز تجلس في بيتها. وتشعب النار فتجلس عند النار تتداً وتموت من شدة البرد. واما - 02:40:30

فاهلكوا بريح صرص عاتية عليهم سع ليالي عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسود خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل - 02:40:50

لهودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا الا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا - 02:41:30

ناس بطشوا بالالم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب - 02:42:10

الرسل كل من عادى اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر ناس كأنهم اعجاز نقل من قعر. فكيف كان عذابي ونذر - 02:42:30

ايـاك ايـاك ان تـيـأس من نـصـرـ الله عـزـ وـجـلـ ايـاك ايـاك ان تـنـظـنـ انـ الـامـرـ بـعـيـدـ لـاـ يـاـ اـخـيـ الكـرـيمـ لـاـ فـاـضـلـةـ انـ الله عـزـ وـجـلـ رـبـاـ يـسـتـدـرـجـ الناسـ وـيـؤـخـرـهـمـ وـيـمـلـيـ لـلـظـالـمـ لـكـنـ اـخـذـهـ لـمـ يـفـلـتـهـ الـربـ جـلـ وـعـلـاـ - 02:43:10

عذبـهمـ اللهـ بـالـرـيـاحـ الـبـارـدـ الشـدـيـدـ الـحـسـوـمـ الـمـتـتـابـعـ وـكـذـلـكـ بـصـيـحةـ فـجـعـلـنـاـهـمـ غـثـاءـ فـبـعـدـ لـلـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ تـقـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ رـأـيـ رـيـحاـ اوـ غـيـبـاـ بـالـسـمـاءـ اـصـفـرـ لـوـنـهـ يـدـخـلـ - 02:43:30

ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما معارضا مستقبل اوديthem. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 02:44:00

تقول عائشة فاذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام يوم دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج - 02:44:20

الجو مأجوج قدر هكذا اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد - 02:44:40

هؤلاء قوم من العرب العارية يسكنون الحجر. منطقة بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان تسمى داء صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - 02:45:00

وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهمنبي من انبائه صالح. صالح عليه السلامنبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض - 02:45:20

بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكبروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - 02:45:37 يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل. واستغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز - 02:45:57

وجل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اترك - 02:46:27 فيما ها امنين. في جنات وعي وزروع ونخل طلعلها هضير يذكرون بالنعم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا فاتقوا الله واطيعوه. ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعابدات. ولكن مع هذا تجبروا وطغوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له - 02:46:47

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير تظن انك سوف تكون من كبارنا من قادتنا من كباء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان - 02:47:37

اتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بآبائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل فاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام؟ انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح - 02:47:57 ثم انظروا ماذا يقولون له. اتهانا نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به وانت الرجل - 02:48:17

وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - 02:48:47 فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدوني غير تقسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 02:49:20

والله ان عصيته من ينصرني انا من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. تقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستكابر قومه. وتجردوا - 02:49:40

وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينهم قال الملا الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر - 02:50:10 اتوا الى اتباع صالح وهم الضعفاء المساكين القراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل من ما دليلكم؟ انت تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا به مؤمنون نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملا المستكبارون - 02:50:30

قال الذين استكبروا انا بالذى امنتكم به كافرون. جاء صالح عليه السلام يدعوه في نواديهم فقالوا يا صالح تريده منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا اليمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط - 02:51:00

اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تريدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحثون الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مداين صالح - 02:51:20 لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكى او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا - 02:51:40

صخرة بالوعد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواط. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة ماذا تقولون يا

ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولونها كذا. صفتها كذا - [02:52:01](#)

شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنها جنين. نريد ناقة في بطنها جنين في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن من قال يا قومرأيت ان فعلت هذا اتؤمنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له - [02:52:21](#)

تأتي بآية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعوه ربه جل وعلا اللهم اللهم يدعوه ربه وتضرع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملأ مجتمعون. والناس يتربكون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - [02:52:41](#)

فجأة اذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - [02:53:11](#)

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنها جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - [02:53:31](#)

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البيينة. التي اردتموها اتبنا ثمود الناقة مبصرة رأوها باعينهم منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر - [02:53:51](#)

انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واحتبرهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء - [02:54:31](#)

الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها شرب لكم شرب يوم جعل الله عز وجمل الناقة اختبار - [02:54:51](#)

لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقوننبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان كل شرب محضر اصطبر. لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر - [02:55:11](#)

طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - [02:55:41](#)

اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهمالرب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا - [02:56:01](#)

يرجع مرت الايام والمستكرون قد ملئوا حقدا وغيظا علىنبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا بنافق نافق لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ علىنبي الله صالح. فنادت ابن عمها - [02:56:21](#)

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كید النساء - [02:56:51](#)

فجاء رجال اسمه قيدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما هذا قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - [02:57:11](#)

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - [02:57:31](#)

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تتمكنت كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة فرمواها بهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - [02:57:51](#)

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم -

02:58:11

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها -

02:58:41

يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتم ناقة الله -

02:59:01

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتهدون فعقر الناقة. فعقر الناقة وعشوا عن امر ربهم قالوا يا صالح ائتنا بما تعددنا يلا خل نشوف العذاب -

02:59:31

عذاب الله عز وجل الذي تزعم يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنتم من المرسلين قال لهم يا لكم ان تمكثوا في الارض وتعيشوا فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط -

03:00:00

فتوقف القوم صالح صادق من هذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث اسود وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة -

03:00:18

ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددن بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح -

03:00:43

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء -

03:01:06

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما هلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء -

03:01:26

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكرها ومكرنا مكرانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس -

03:02:06

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح. قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احررت وجوههم وهم يقولون يقولون بعضهم البعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم يقولون -

03:02:46

يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهبو ابوه وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف -

03:03:06

ويجري مضى ثلاثة ايام صالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم -

03:03:26

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم ان الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالح والذين امنوا معه. نجينا صالح والذين امنوا معه برحمة -

03:03:46

ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم كان تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من -

03:04:16

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعد

الله نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا ارسلنا - 03:04:46

صيحة صحيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 03:05:16

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى حرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى فاعطوهما المال لتشرب كانت متعبة قصت عليه من - 03:05:36

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - 03:05:56

كلهم ميتون لم يبق فيهم اثر. تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - 03:06:16

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي ولكن لا تحبون الناصحين رأيتم الايات - 03:06:46

رأيتم البيانات ومع هذا اصررتم وعandتم وكفرتم الا ان ثمودك فروا ربهم. الا بعدها ثمود مررة والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم - 03:07:16

امر النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها البابل. يعرف البابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغنو فيها. الا ان - 03:07:46

كفروا ربهم على بعدها ثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل - 03:08:06

قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. مرت الايات ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض - 03:08:26

ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلal الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انباء - 03:08:46

الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الله جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم مع قومه كيف جابها وواجه اباح؟ وكيف دعاه الى الله عز وجل؟ ماذا فعل للهه قومه؟ وكيف - 03:09:06

طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملتهم ذلك التمرود الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولما جعل زوجه في - 03:09:26

كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين - 03:09:46

اما بعد انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبق - 03:10:11

ومن ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمن وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 03:10:31

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 03:10:51

وهوئاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. لرموز العمامات التي لم يخلق مثلها في

البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - [03:11:11](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - [03:11:31](#)

عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل القدرة وكأنوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. وبينون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - [03:11:51](#)

واعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوههم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هود - [03:12:11](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوه كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [03:12:31](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون ليهود عليه السلام قال - [03:12:51](#)

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - [03:13:21](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقولون انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - [03:13:41](#)

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو - [03:14:01](#)

قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا - [03:14:31](#)

تقولون انا سفيه لاليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جaha. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [03:15:01](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنون بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتكلموا عليها يهود وتنقصها يهود ربما - [03:15:21](#)

اصابتكم بالجنون. ربما انت الان مجنون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الها تسا بسوء يقولون ما جئتني ببينة. ما عندك اي دليل؟ ما - [03:15:51](#)

لك اي معجزة وما نحن بتاريكي الها تنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا. انت قد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشنونه - [03:16:11](#)

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطيتكم الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعلى الامم واقوى الامم. هذا الجنروت الذي تملكونه والقوة - [03:16:31](#)

بطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا ايها انت تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبون بكل ريع اية - [03:16:51](#)

ان تعثرون. كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. وبينون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعثرون بالنعم ويتكبرون - [03:17:11](#)

على الخلق ويبطشون بالامم. بل يبنون المصانع. المصانع مصارف المياه ومجاري المياه بينونها. بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية

اية تبعث وتتخذون مصانع لعلكم تخلون اذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يبطشون بها لأنها اقوى دولة. واقوى امة - 03:17:31  
واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقري كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشتم بطيشتم - 03:18:01  
جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من  
اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - 03:18:21  
ادينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم  
اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 03:18:41

من قوة البناء ومن البطش بالامم ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا واستكثروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.  
فتخداتهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل - 03:19:11

قال انا واحد بينكم لا املك شيئاً من سلاح لا املك شيئاً من قوة ولكن اتحداكم جميعاً ان تقضوا علي تجمعوا لكم علي انا لوحدي  
فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعاً - 03:19:31

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام؟ هو يتحدى امة جباره. امة بطيش بالامم. رجل واحد ضعيف لا  
يملك سلاحاً يتحداهم جميعاً. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - 03:19:51

والله عز وجل قال من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون. جمعوا علي قوتكم وجيوشكم  
واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود -  
03:20:11

توكلت على لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم كلت على الله ربى وربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصية ان ربى على  
صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود - 03:21:01

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئاً. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركتنا انزل  
علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود - 03:21:31

يجرون العذاب اجتنتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين.  
كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكراتكم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب - 03:21:51

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه  
الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - 03:22:21

وال الفكر هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربى جل  
وعلا عليهم. قال رب انصرنى. قال رب انصرنى - 03:22:41

بما كذبوا فقال الله لهود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب. عما قليل  
ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. اصبر. وانتظر. فان عذاب الله عز وجل - 03:23:01

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئاً. انت القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكثرون في الارض انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة  
قادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك - 03:23:31

قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميراً. بدأ العذاب بهم بقط. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين.  
لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - 03:23:51

هذه حياتهم ماشية وطعم يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلاً يستسقي لهم. يطلبون من الهتهم المطر  
فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحباً في السماء - 03:24:11

وببيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريدين؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك

ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين - 03:24:31

مستبشرين والسحاب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرون ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقينا - 03:24:51

قطر الا وجاءني السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت خبر كانها احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها - 03:25:11

فلما رأوه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. واكثر من نصيحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل - 03:25:31

افتر على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين وكانوا يقولون لبعضهم البعض لان اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. هيئات هيئات لما توعدون. ان هي الا حياتنا - 03:26:01

نموت ونحيا وما نحن بمبوعتين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة الدنيا نعيشها. نتمتع تحكي من الموت دعك من القبر تأتي من القيامة دعك من الجنة والنار لعش حياتنا. ولنش العيش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم - 03:26:21

فلما رأوا الغيم مستقبل او ديتهم فرحا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل هل هو ما استعجلتم به؟ ريح. رأوا الريح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة - 03:26:41

اختبا الناس في بيوتهم اشعلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - 03:27:11

تدمر كل شيء بأمر ربكم فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح - 03:27:31

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشد بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كأنهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تندفأ وتموت من شدة البرد - 03:28:01  
فاهلكوا برياح صرصر عاتية عليهم سبع ليالي عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسود خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل - 03:28:21

والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا. وفي الا جعلته كالرمي لما صنع الله عز وجل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا - 03:29:01

ناس بطشوا بالamm. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب - 03:29:41

الرسل كل من عاد اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر ناس كأنهم اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر - 03:30:01

واياك. اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل. اياك. اياك ان تظن ان الامر بعيد. لا يا اخي الكريم. لا الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا - 03:30:41

عذبهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم الممتتابعة وكذلك بصيحة. فاخذتهم فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريجا او غيما بالسماء اصفر لونه يدخل - 03:31:01

ويخرج يعني تسأله عائشة لما هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما وعارضوا مستقبلا او ديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 03:31:31

تقول عائشة فاذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام ايام

دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج -

03:31:51

قدر هكذا اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وهذا هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد - 03:32:11

هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر منطقة بين الحجاز وتبوك شمال غرب الجزيرة العربية الان تسمى اداء صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - 03:32:31

وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه صالح. صالح عليه السلام نبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهم هؤلاء الناس تكروا في الارض - 03:32:51

بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - 03:33:09

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل. استغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. وهذا هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز - 03:33:29

وحل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اتركت - 03:33:59

فيما هنا امنين في جنات وزروع ونخل طلعا هض يذكرون بالنعم وتحتون من الجبال بيوتا فهين. فاتقوا الله فاتقوا الله واطيعوا ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا وطفوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له - 03:34:19

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير تظن انك سوف تكون من كبارنا من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان - 03:35:09

تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح - 03:35:29

ثم انظروا ماذا يقولون له. اتهانا نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل - 03:35:49

وانتم الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - 03:36:19

فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 03:36:51

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصرني انت؟ افترظوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انت انتا - 03:37:11

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينهم - 03:37:31

قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل - 03:37:51

طب ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا به مؤمنون. نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنتكم به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 03:38:11

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون -

03:38:41

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحت القصور. ومن مر على مداين صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكى او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلوة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور -

03:39:01

داخل الجبال. واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة -

03:39:23

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا

بل في بطنه جنин. نريد ناقة في بطنه جنин في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن -

03:39:43

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اؤمنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي بآية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعوه ربّه جلّ وعلا اللهم -

03:40:03

اللهم يدعوه ربّه ويترسّع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملاجئ مجتمعون. والناس يترقبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدّوا

نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي -

03:40:23

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها -

03:40:43

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه -

03:41:03

في ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة التي اردتموها اتينا ثمود الناقة مبصرة رأوها باعينهم -

03:41:23

منهم من امن و منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر انت سحرتنا

والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبارهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوماً كاماً -

03:41:53

لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انت تشربون من الماء الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة -

03:42:13

اـ لها شرب ولـكم شـرب يوم مـجعل الله عـز وـجل النـاقة اختـبار لـقوم صالح اختـبار لـثـمود هل يـصبرـون عـلى طـاعة الله؟ هل يـصدقـون نـبي الله؟ هل يـؤمـنـون بـهـذهـ الاـيـةـ اـمـ لاـ

03:42:33

انا مرسل الناقة فتنـةـ لهم فـارـتقـبـهمـ وـاصـطـبـرـ. وـنبـنـهـمـ انـ كلـ شـربـ مـحتـضـرـ اـصـطـبـرـ لمـ يـقلـ اـصـبـرـ يـعـنيـ الصـبـرـ طـوـيلـ اـصـبـرـ عليهمـ. فـانـهـمـ لـنـ يـصـبـرـوـاـ وـلنـ يـتـحـمـلـوـاـ هـذـهـ الاـيـةـ. وـلـنـصـبـرـوـاـ عـلـىـ طـاعـةـ اللهـ عـزـ وـجلـ. فـانـ بـعـضـ النـاسـ وـالـعيـاذـ بـالـلهـ قـدـ يـتـحدـثـ -

03:42:53

ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اهـ عـبـادـ اللهـ المجـاهـدـينـ. يـقـاتـلـونـ فيـ سـبـيلـ اللهـ قـلـةـ مـسـتـضـعـفـونـ. يـنـصـرـهـمـ الرـبـ جـلـ وـعلاـ بـالـمعـجزـاتـ وـالـاـيـاتـ. لـوـ يـرـىـ هـذـاـ لـاـ يـؤـمـنـ -

03:43:23

يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا ارجع مرت الايام والمستكرون قد ملنو حقدا وغيظا على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا -

03:43:43

يناقح ناقح لا تستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوقة. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها -

03:44:03

بنات من احما البنات النساء الفتيات فعذ ظلت بنياتها الأربع على من يقتا هذه الناقاة كهد النساء - 03:44:23

**بنات من أجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بياتها الاربع على من يقتل هذه الناقه كيد النساء - 03:44:23**

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. آية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله - 03:44:43

الله تعالى يعذبكم عذاباً أليم، ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة، والناس يعلمون أن هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم، وهذه الجريمة الكبيرة. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقه - 03:45:03

**الفعل العظيم.** وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقه - 03:45:03

فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 03:45:23

فجتمع عليه القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 03:45:23

فجاءها قدار فقبض عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغت تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنinya. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم -

03:45:43

فتعاطى فاعقر. ثم ركبا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس.

لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 03:46:13

يقال انهم قطعواها وأخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا

صُنِعْتُمْ ؟ قُتِلْتُمْ نَاقَةَ اللَّهِ - 03:46:33

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه وإذا بهم يتهدون انه قالوا يا صالح ائتنا بما تعدننا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 03:47:03

صالح ائتنا بما تعذنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 03:47:03

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف

ال القوم الصالح صادق من هذا الكلام؟ قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر - 03:47:33

في اليوم الثالث اسود وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد ذلك وعد غير مكذوب وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف نموت وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا

الناقة وحنينها نقتا صالح ونستريح - 03:47:59

نقل هذا الذي يزعم انه نبي، فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا! واقسم بعضهم لبعض انهم يقتلون صالح في الليل

وينقولون اهله معه ثم اذا جاء الصاحب بقوله لا هله ولا قرائه ما فعلنا شئ وما ندري عن شئ - 03:48:37

وَمَا رأيْنَا شَيْئاً قَالُوا تَقَاسِمُوا بِاللَّهِ لِنَبِيِّنَاهُ وَاهْلَهُ ثُمَّ مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَ اهْلَهُ وَانَا لِصَادِقُونَ وَمَكْرُوا مَكْرَا وَمَكْرُونَا مَكْرَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا  
يَهُمْ يَتَحْمِلُونَ فِي اللَّيْلِ التَّسْجِينَ قَاتِلُ صَالِحٍ فَلَمَّا أَفْتَرُوا مِنْ بَيْتِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ حَجَّارَةً مِنَ السَّمَاءِ -

03:48:57

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا ومحكروا مكرا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمناهم وقومهم اجمعين طب التسعة هم الذئب احربوا لعنة الله عز وجل. بعد هذه القربة كلها؟ لأنهم سكتوا، بينما استيقظوا بهذا فكان الدمار

03:49:37 - في الصالحة والذلة

قد وضحت رؤوسهم، وإذا بهم يصحون قد اصفرت وحوهم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاحد، ثم في اليوم الثاني.

اجمالي ٥٦٩٢٣٩٠٩٠ رقم اقامه: رقم اقامه بعض قدماء: ١٠٠٠ من الـ١٧٠ هـ رقم اقامه:

الله عز وجا .. ما الذي سوف يحصا ؟ ما الذي سوف - 03:50:37

الله عز وجل . ما الذي سوف يحصل ؟ ما الذي سوف - 03:50:37

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثالثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [03:50:57](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجمة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - [03:51:17](#)  
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - [03:51:47](#)

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعد لشמוד نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - [03:52:17](#)

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - [03:52:47](#)

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى ؟ فاعطوهما الماء لتشرب كانت متبعة قصت عليه - [03:53:07](#)  
فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - [03:53:27](#)

كلهم ميتون. لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - [03:53:47](#)

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين.رأيتم الايات - [03:54:17](#)

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا مرة النبي عليه الصلاة والسلام من على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [03:54:47](#)

لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم. كان لم يغنو فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدا لشמוד. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - [03:55:27](#)

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [03:55:47](#)

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعلوا الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - [03:56:07](#)

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبائاته الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - [03:56:27](#)

مع قومه كيف جابها وواجهه اباح؟ وكيف دعاه الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهة قومه؟ وكيف حاكم طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملتهم ذلك النمرود - [03:56:47](#)

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في مكة كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [03:57:07](#)

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننه الى يوم الدين اما - [03:57:27](#)

ما بعد انتهاء في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبقى - 03:57:42

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمن وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكثبان الرمل. وهؤلاء القوم - 03:58:02

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 03:58:22

وهوئاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - 03:58:42

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - 03:59:02

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل اللقوح وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 03:59:22

واعطوا قوة با ان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوههم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هود قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا - 03:59:42

كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم وبعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول وزادكم في الخلق بسطة. وكان هوئاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين - 04:00:10

متمردين يبعدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل يقولون اليهود عليه السلام ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملؤون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء - 04:00:40

قوم وهم عليه القوم دائما وغالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنرى ك في سفاهة. يقول انت سفيه - 04:01:10

يخاطبون من نبي الله عز وجل؟ انت سفيه وكبير كذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم؟ هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فإنهنبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي - 04:01:30

انتم اقربائي. انتم بنو عمومتي. قال يا ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم رد افضل من هذا؟ يرد عليهم يقول يا قوم تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل. ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم - 04:02:00

رسالته وانا لكم ناصح مخلص لكم محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم جاها ولا اريد منكم كنزا ولا اريد سلطة. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا - 04:02:40

ان اجري الا على الذي فطريني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون هنا به ويتهمنه بالجنون ويتهمنه هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالله التي تسبها؟ وتكلمت عليها يهود وتنقصها يهود ربما اصابتك بالجنون. ربما انت الان مجنون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالله. انظروا ماذا - 04:03:00

يقولون لهتنا بسوء يقول ما جئتني ببينة. ما عندك اي دليل؟ ما عندك اي معجزة؟ وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك؟ انت تأمرنا ونغير ديننا لا جلك انت كبشر مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جنت واصابتكم الالله بالسوء - 04:03:30

انظروا كيف يسبونه ويتشتمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول رأيت هذه النعم التي اعطيتكم الله عز وجل ايها يسلبها منكم. لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعلى الامم واقوى الامم - 04:04:00

هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة والبطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون فقوية  
فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا. اي اكم ان تتغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبناوا - 04:04:20  
بكل ربع اية تعثرون. كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث. لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون  
اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث - 04:04:40

فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون على الخلق ويطيشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل  
القصور يبنونها اتبناوا بكل ربع اية؟ اية وتحذون مصانع لعلمكم تخلدون. واذا كانوا يتتجولون في الامم فانهم - 04:05:00  
بها لانها اقوى دولة. واقوى امة واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم ويطشوا بهم سفكوا ما سفكوا  
من الدماء وقتلو من قتلوا وأخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد - 04:05:30

اذا بطيشتم بطيشتم جبارين. فاتقوا الله واطييعوه وكانوا يأتون لليهود عليه السلام يقولون انظر اليها. تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد  
منا قوة؟ من اقوى امة الى الامم في الارض اليوم. نحن اقوى امة لا دينك ولا الهك يقدر علينا - 04:05:50  
وقالوا من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم اعطاهم الله عز وجل  
من اسباب الدنيا ما اعطاهم. من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن - 04:06:20

ومع هذا كفروا واستكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم قال ارأيتم ايها الناس فواحد بينكم ما امن مع هود الا  
القليل. قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا - 04:06:50  
ان تقضوا علي. تجمعوا كلکم علي انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من من العذاب اقتلوني جميعا. افعلوا ما تفعلون.  
هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره - 04:07:10

امة بطيشت بالامم رجل واحد. ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح اي سلاح نملكه هود انه التوكل على الله  
عز وجل واشهدوا اني بريء من ما تشركون - 04:07:30

من دونه فكيدوني جميعا. فكيدوني جميعا ثم كلکم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم  
فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه - 04:08:00  
لجرات الى الله عز وجل لنرى ان قوة اعظم بناصيتها. ان ربی على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم  
يستطيعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم - 04:08:30

ان لك رب وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون يسخرون من هود  
السلام. يتحدون هود ويستعجلون العذاب. اجهتنا لنعبد الله وحده. ونذر ما كان يعبد - 04:09:10

فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا کم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات کم من الامم اليوم لما تسرف  
بالذنوب والمعاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم - 04:09:30

ما حصل لنا شيء ها نحن عشرات السنين على هذه الحال فهي الامم تفعل وتفعل اين عذاب الله الذي تزعمون المنطق ما تغير الناس  
هم الناس والفكر هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل - 04:10:00

فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربہ جل وعلا عليهم فقال الله ليهود قليل ليصبحن نادمين. اصبرا هود اصبرا انما هي ایام انما  
هي شهور انما هي لكن الامر قليل. اليں نصر الله قريب؟ عما قليل. ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبرا -  
04:10:20

وانظر فان عذاب الله عز وجل قادم لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكرون في الارض.  
ولكنها سنة من سنن الله عز وجل. لا محالة قادمة. سنة الله قول الله - 04:11:00  
عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ بهم ميقحط. استمر القحط جفت  
السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر. وهم يعتمدون على الزراعة - 04:11:20



رأى ريجا او بالسماء اصفر لونه. يدخل ويخرج يعني تأسله عائشة. لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله - 04:18:40

كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديthem قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تقول عائشة فاذًا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كان يخاف على هذه - 04:19:10

امة خوف شديدة بل يوم من الايام دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج قدرها كذا. اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باق - 04:19:30

ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان. وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر بعد قوم عاد هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر منطقة بين الحجاز وتبوك - 04:19:50

شمال غرب الجزيرة العربية. الان تسمى مدائن صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم وأماكنهم. وما كانوا يصنعون في الجبال وينحثرون. ارسل الله عز وجل اليهمنبي من انبئائه - 04:20:10

صالح صالح عليه السلام نبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشروا بالله عز وجل لم يشكروا نعمة الله عز وجل اعطائهم - 04:20:30

الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستنكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا قوم يا قوم عبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم - 04:20:50

من الله غيره اعبدوا الله عز وجل. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز وجل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة انتظرون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم - 04:21:10

النعم من بطن الارض ومن السماء. وانتظرون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النوع اتدركون فيما ها هنا امنين في جنات وزروع ونخل طلعها هضير يذكرون بالنعم وتنحثرون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا - 04:21:40

فاتقوا الله واطيعوا ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا وطفوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير - 04:22:20

تظن انك سوف تكون من كبرائنا من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل - 04:22:50

الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير. تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ثم انظروا ماذا يقولون له اتهانا - 04:23:10

وانا لفي شك مما تدعون اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت العاقل وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم وهو يشفق - 04:23:30

عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا قال ارأيتم ان كنتم اتاني منه رحمة فما تزيدونني غير تقسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 04:24:00

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا - 04:24:43

وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم قال الملا الذين استكروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر - 04:25:13

اتوا الى اتباع صالح وهم الضعفاء المساكين القراء قالوا لهم اتعلمون ان صالحًا مرسل من ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكرون - 04:25:33

قال الذين استكروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام يدعوهم في نواديهم. فقالوا يا صالح تريد منا ان نؤمن لك؟

قال نعم. لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط - [04:26:03](#)

اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قالوارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون الجبال  
ببيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحتوا القصور. ومن مر على مدائن صالح - [04:26:23](#)

لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبك او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يرى انهم قد نحتوا  
الجبال بيوت وقصور داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما  
قال الله جابوا - [04:26:43](#)

صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة ماذا تقولون يا  
ناس؟ يا قوم ناقة من صحراء؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نها كذا. صفة هكذا - [04:27:04](#)

شكلها كذا عمرها كذا. بل في بطنه جنين. نريده ناقة في بطنه جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والان نؤمن من قال يا قوم  
رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له - [04:27:24](#)

تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلى ويدعوه ربه جل وعلا اللهم يدعو ربه ويتضارع اليه ويتوسل اليه  
فجأة والناس ينظرون والملأ مجتمعون والناس يتربكون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء  
الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - [04:27:44](#)

فجأة اذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا  
الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - [04:28:14](#)

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة  
هذه ناقة الله عز وجل هذه - [04:28:34](#)

في ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية  
البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم - [04:28:54](#)

منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر انت سحرتنا والناقة  
مبصرة. الناس يرونها واختبارهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما - [04:29:24](#)

لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء  
الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - [04:29:44](#)

اه لها شرب لكم شرب يوم مجعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقوننبي  
الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا - [04:30:04](#)

انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان اصطبر لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن  
يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصلبوا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - [04:30:24](#)

ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في  
سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم الرب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - [04:30:54](#)

يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا ارجع  
مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقدا وغيضا علىنبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا - [04:31:14](#)

بناقح ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امراة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه  
السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ علىنبي الله صالح. فنادت ابن عمها - [04:31:34](#)

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امراة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع  
بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرّفت بناتها الرابع على من يقتل هذه الناقة كید النساء - [04:31:54](#)

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع ونبيوا سبعة من الرجال فصاروا تسعه ي يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض - 04:32:14

ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعه. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعه سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت ترکب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 04:32:34

وقد ولدت جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمعت عليها القوم التسعه. فرمواها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 04:32:54

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - 04:33:14

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 04:33:44

يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح اية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 04:34:04

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتحدون فعمر قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 04:34:34

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط فتوقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث اسود - 04:35:04

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكتوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددن بالقتل الصالح الان يتجرأ ويهددن جميعاً اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 04:35:32

نقتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعه الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله والاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 04:36:09

وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكرراً ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 04:36:29

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكرراً فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعه هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا فرحاً واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعاً. في الصباح رأى الناس - 04:37:09

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احررت وجوههم وهم يقولون بعضهم قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم - 04:37:49

يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفلوا وتحنطوا وتأهلو ابواه وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 04:38:09

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم

عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [04:38:29](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم ان الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - [04:38:49](#)

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - [04:39:19](#)

مر على الديار ولا انسح احدا بزيارتتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت بهذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لشموذ نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم - [04:39:49](#)

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - [04:40:19](#)

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما الماء لشرب. كانت متيبة قصت عليهم - [04:40:39](#)

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - [04:40:59](#)

كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم اموات لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - [04:41:19](#)

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين.رأيتم الايات - [04:41:49](#)

رأيتم البيانات ومع هذا اصررتم وعandتم وكفرتم الا بعدا لثمود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل.

يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [04:42:19](#)

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - [04:42:59](#)

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [04:43:19](#)

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن اليمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - [04:43:39](#)

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انباء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الله جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - [04:43:59](#)

مع قومه كيف جابها وواجه ابا؟ وكيف دعا الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهة قومه؟ وكيف ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - [04:44:19](#)

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [04:44:39](#)

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واستثن بسننته الى يوم الدين - [04:44:59](#)

ما بعد انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبق في الارض الا قوم نوح. وهم

المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم رب جل وعلا. ولم يبق - [04:45:14](#)

ومن ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتاب الرمل. وهؤلاء القوم - [04:45:34](#)

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جبارة عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - [04:45:54](#)

وهوئاء الناس سماهم رب جل وعلا ارم. الم تركيف فعل ربك بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - [04:46:14](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - [04:46:34](#)

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل الا قوة وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - [04:46:54](#)

واعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوههم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هودا - [04:47:14](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوه كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهما في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [04:47:34](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يبعدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - [04:47:54](#)

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - [04:48:24](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - [04:48:44](#)

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو عمومي - [04:49:04](#)

قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل مني. يرد عليهم يقول يا - [04:49:34](#)

تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني رب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [04:50:04](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتكلموا عليها يهود وتنقصها يهود ربما - [04:50:24](#)

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمكم وعييك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببيانه. ما عندك اي دليل؟ ما عندك - [04:50:54](#)

لك اي معجزة وما نحن بتاريكي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا. انت قد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمنه - [04:51:14](#)

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول رأيتم هذه النعم التي اعطاكما الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة

على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - [04:51:34](#)

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل وعلا  
اياكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - [04:51:54](#)

ان تعثرون. كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. وبينون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا.  
يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيثون بالنعم ويتكبرون - [04:52:14](#)

على الخلق ويقطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية  
اية عبث وتخذلون مصانع لكم تخلدون واذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يقطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - [04:52:34](#)  
واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطيشتم بطيشم - [04:53:04](#)

جبارين فاتقوا الله واطيugo و كانوا يأتون الى هود عليه السلام يقولون انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى  
امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - [04:53:24](#)

ادينك ولا الهك يقدر علينا او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من  
اسباب الدنيا ما من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا - [04:53:44](#)

اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. يتحداهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل قال انا واحد بينكم  
لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا كلكم - [04:54:24](#)

علي انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي  
سلاح يملكه هود عليه السلام؟ هو يتحدى امة جباره امة بطيشم بالامم. رجل واحد - [04:54:44](#)

ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على الله عز وجل من دونه فكيدوني  
جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تأخروني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة. ولا  
تنظرون - [04:55:04](#)

لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود توكلت على لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم  
توكلت على الله ربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصية - [04:55:54](#)

ان ربى على صراط مستقيم اذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك  
رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كان - [04:56:24](#)

كفرنا واشركنا انزل علينا الاذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود العذاب اجتننا  
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من - [04:56:44](#)

الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكراتكم من الامم اليوم لما تسرب بالذنب والمعاصي معاishi تقول اين عذاب  
الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن - [04:57:14](#)

عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس  
والتفكير هو الفكر وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. اذا بهود عليه السلام - [04:57:34](#)

يرفع يده يدعوه جل وعلا عليهم. قال رب انصرنى. قال رب انصرنى بما كذب فقال الله لهود اصبر يا هود اصبر انما هي ايام انما  
هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله - [04:57:54](#)

قريب. اما قليل ليصبح نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل لا محالة. نعم انت لا  
تملك شيئا. انت القليلون الضعفاء. وهم الكثرة المستكبرون في الارض. ولا - [04:58:24](#)

انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها

القول فدمنها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطح. استمر القحط - 04:58:44

السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقى لهم. يطلبون - 04:59:04

من الهنهم المطر فيستسقون ويستسقون. فإذا به هذا الرجل الذي كان موكلا على السبعين يرى سحبًا في السماء وببيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل أي سحابة تريد؟ البيضاء أم الحمراء؟ أم السوداء - 04:59:24

قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحب بهم مستبشرین والسحب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم فرجعوا الى قومهم وهم فرحون مستبشرون ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا - 04:59:44 عند ربنا لكرامتنا عند الهنهم ما ان استسقينا المطر الا وجاءنا السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا وكانت هناك امراة كانها علمت بالخبر كانها احسنت ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت - 05:00:10

واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل سوف يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصّهم - 05:00:30

واكثر من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض ان اضعتم بشرًا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما. انكم مخرجون هيئات هيئات - 05:01:00

ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيانا وما نحن بمبعوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم الحياة الدنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت. دعك من القبر. دعك من القيامة. دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعش يوما - 05:01:20

انا ونتمتع بما نملك اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم. فلما رأوا الغيم مستقبل او دينهم فرحا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم به ريح رأوا الرياح تشتت والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر الذي يجري الغيم - 05:01:40

ليس فيه مطر والرياح شديدة. وقد صارت باردة. اختبأ الناس في بيوتهم. اشعلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده - 05:02:10

فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم مجرمين. ريح شديدة باردة حتى ان المرأة مرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة الريح. ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض - 05:02:30

لترفعهم الى السماء فتشدّ بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد. كانوا اعجز نخل خاوية. حتى ان العجوز تجلس في بيتها. وتشتعل النار فتجلس عند النار تتدفأ وتموت من شدة البرد - 05:03:10

سخرها عليهم سبع ليال عذاب فترى القوم فيها صرعا فهل ترى لهم تمر على الناس هل ترى احدا منهم؟ نجي الله عز وجل هودا. والذين امنوا معه. اما البقية تمر - 05:03:30

عليهم لا ترى فيهم احدا الا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم هذا؟ كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا بالناس بطشوا بالالم. كان الناس يقولون هذه امة لا - 05:04:10

تقهر هذه بلد اعظم البلاد. واقوى الناس امة لا تقهر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم سنة الله في الذين خلوا من قبل. كل من كذب الرسل. كل من عاد اولياء الله. كل من تكبر في الارض وبطش - 05:04:50

الناس انظروا ماذا فعل الله بهم. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يومنا كانوا اعجز نقل قعر فكيف كان عذابي ونذر اياك؟ اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل اياك اياك ان - 05:05:10

تظن ان الامر بعيد. لا يا اخي الكريم. لا يا اختي الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس. ويؤخّرهم ويملي للظلم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا. عندهم الله بالريح الباردة الشديدة الحسوم المتتابعة - 05:05:50

وذلك بصيحة فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى

ريحا او غيبا بالسماء اصفر لونه يدخل ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة - [05:06:10](#)  
لعله كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا استقبلوا اوديتم قالوا هذا عارض ممطربنا. بل وما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تقول  
عائشة فاذ اذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [05:06:40](#)

كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب ويل  
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج. قدر هكذا. اهلك الله عز وجل قوم عاد - [05:07:00](#)

فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان. وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى ها هم قوم يسكنون الحجر بعد قوم  
عاد هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر منطقة - [05:07:20](#)

بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان تسمى مدائن صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة ولا زال  
الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم. وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا - [05:07:40](#)

من انبيائه صالح عليه السلام نبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تکبروا وفي الارض بعد ان نحتوا  
الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل لم يشكروا نعمة الله عز وجل - [05:08:00](#)

اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تکبروا في الارض. واستکبروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالحوا  
عليه السلام يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [05:08:20](#)

ما لكم من الله غيره اعبدوا الله عز وجل. واستغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربى قريب مجتب. وها هو صالح عليه  
السلام يذكرهم بنعم الله عز وجل عليهم. تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة؟ اظنون انكم خالدون في هذه الارض - [05:08:40](#)

تأتیکم النعم من بطن الارض ومن السماء. اظنون انکم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا التعیم اتترکون فيما ها هنا امنین في جنات  
وزروع ونخل طلعاها هضير يذكرهم بالنعم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهین. فاتقوا الله - [05:09:10](#)

اه فاتقوا الله واطیعوا ویدکرهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات ولكن مع هذا تجروا وطفعوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح  
عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل - [05:09:50](#)

نظن فيك الخير. نظن انک سوف تكون من كبرائنا. من قادتنا من كبراء الناس من عقالهم. الان تقول الكلام الان تأتينا بدین جدید ما  
سمعنا به ولا ببابئنا ما ذکروا لنا هذا الدين من این جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل - [05:10:20](#)

انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي کنا نظن بك الخير. تقول هذا الكلام؟ انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا يا صالح قد كنت فينا مرجوا  
قبل هذا ثم انظروا ماذا يقولون له انتهی - [05:10:40](#)

وانا لفی شك مما تدعون نحن نشك بكلامک ما الدليل على ان کلامک صحيح؟ کلام جدید لا سمعنا به ولا سمع ابااؤنا وانت الرجل  
العقل وانت الرجل الفهم الان. تقول هذا الكلام انظروا كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم - [05:11:00](#)

وهو يشفق عليهم عليه السلام. يريد منهم ان يهتدوا ارأیتم ان کنتم على بینة من ربی واتانی واتانی منه رحمة فمن ينصرني من الله  
ان عصیته. فما تزیدونني غير تحسیم - [05:11:30](#)

يا قوم لا تظنون لو كنت على بینة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في کلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من والله ان  
عصیته من ينصرني انا. من ينصرکم انتم؟ افترضوا ابني على حق. افترضوا ابني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون - [05:12:04](#)  
كيف تواجهون ربکم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. نقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستکبر  
قومه. وتجروا وجاء الى المستضعفین يصدونهم عن دین الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون  
على دینه - [05:12:24](#)

قال الملا الذين استکبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم  
ضعفاء المساكين القراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسلي من - [05:12:54](#)

طب ما دليلکم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذی ارسل

به. فرد الملا المستكرون قال الذين استكروا انا بالذى امتنتم به كافرون. جاء صالح عليه السلام - [05:13:14](#)  
يدعوهم في نواديهما يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط  
اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينتحتون -

[05:13:44](#)

الجبال بيotta اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. نحت القصور. ومن مر على مداين صالح لا يمر الانسان لكن ان مر  
عليها فليبكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيotta وقصور -

[05:14:04](#)

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر كما قال الله جابوا صخرة  
بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - [05:14:25](#)  
ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا.  
بل في بطنهما جنин. نريد ناقة في بطنهما جنин في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - [05:14:45](#)  
من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من  
الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعوه ربّه جل وعلا اللهم - [05:15:05](#)

اللهم يدعوه ربّه وتضرع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربّدون ما الذي سوف يحصل؟ تحدّوانبي  
الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - [05:15:25](#)  
فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس يتربّدون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة  
تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - [05:15:45](#)  
باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنهما جنين خرجت ناقة ما اعظمها قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليس كاي  
ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه - [05:16:05](#)

فيه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية  
البيّنة. التي اردموها اتينا ثمود الناقة بمصرة رأوها باعينهم - [05:16:25](#)  
منهم من امن و منهم من اصر على كفره وعناده ونقضوا العهد والميثاق واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر انت سحرتنا والناقة  
مبصرة. الناس يرونها و اختبرهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاملا - [05:16:55](#)  
لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انت تشربون من الماء  
الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - [05:17:15](#)  
ا. لها شرب لكم شرب يوم يجعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون  
نبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا - [05:17:35](#)

انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان اصطبر لم يقل اصطبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن  
يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - [05:17:55](#)  
ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في  
سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - [05:18:25](#)  
يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا ارجع  
مرت الايام والمستكرون قد ملنو حقدا وغيظا علىنبي الله صالح عليه السلام. يختبرون - [05:18:45](#)  
يناقح ناقح لا نستطيع عليها. وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه  
السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ علىنبي الله صالح. فنادت ابن عمها - [05:19:05](#)

ان مصري قال له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امراة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعرضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 05:19:25

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع ونبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - 05:19:45

اه ولا تمسوها بسوء. فياخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 05:20:05

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - 05:20:25 05:20:45

فتغطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 05:21:15

يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح ناية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتكم ناقة الله - 05:21:35

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتحدون انه قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 05:22:05

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط تتوقف القوم صالح صادق بهذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث تسود - 05:22:35

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددن بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددن جميعا انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 05:23:03

نقتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله والاقرائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 05:23:40

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكررا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 05:24:00 كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكررا ومكرنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا فرحا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس تسعة - 05:24:40

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احرمت وجوههم وهم يقولون يقولون بعضهم البعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم يقولون - 05:25:20 لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفلوا وتحنطوا وتأهلو قبورا وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 05:25:40

يجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثالثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [05:26:00](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - [05:26:20](#)

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - [05:26:50](#)

مر على الديار ولا انسح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار الا بعدا لثمود نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - [05:27:20](#)

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - [05:27:50](#)

وبقريبة من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى ؟ فاعطوهما الماء لتشرب كانت متعبة قشت عليه من - [05:28:10](#)

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - [05:28:30](#)

كلهم ميتون. لم يبقى فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رساله ربى ونصح لكم - [05:28:50](#)

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. ورأيتم الايات - [05:29:20](#)

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا لثمود النبي عليه الصلاة والسلام من على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح. والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [05:29:50](#)

لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم. كان لم يغنو فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - [05:30:30](#)

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [05:30:50](#)

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعلوا الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - [05:31:10](#)

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبيائه الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - [05:31:30](#)

مع قومه كيف جابها وواجهه اباح؟ وكيف دعاه الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهة قومه وكيف ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - [05:31:50](#)

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [05:32:10](#)

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما - [05:32:30](#)

ما بعد انتهاء في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبق - 05:32:45

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمن وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكثبان الرمل. وهؤلاء القوم - 05:33:05

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 05:33:25

وهؤلاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - 05:33:45

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - 05:34:05

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل اللقوح وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمام عظيمة ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 05:34:25

واعطوا قوة باع كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هودا - 05:34:45

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 05:35:05

اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يبعدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح. وبكل سفاهة. يقولون ليهود عليه السلام قال - 05:35:25

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - 05:35:55

هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون النبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه. يخاطبون من النبي الله عز وجل - 05:36:15

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ لا وحاشاه. فانهنبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو عمومتي - 05:36:35

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم ردا افضل من هذا افضل منه؟ يرد عليهم يقول يا قوم - 05:37:05

تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جaha. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - 05:37:35

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالله التي تسbeh؟ وتكلم عليها يهود وتنتفصها يهود ربما - 05:37:55

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمك وعييك لهذه الالله. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببينة ما عندك اي دليل ما عندك - 05:38:25

اي معجزة وما نحن بتاريكي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت انت بشر مثالك مثلنا وما نحن لك في مؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جنت واصابتكم الالله بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمونه - 05:38:45

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - [05:39:05](#)

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا  
ايام ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - [05:39:25](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - [05:39:45](#)

على الخلق ويقطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية  
اية وتتخذون مصانع اذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يقطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - [05:40:05](#)

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا ان قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشت بطيشم - [05:40:35](#)

جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة  
من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - [05:40:55](#)

فدينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا باياتنا يجحدون. نعم قوم  
اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - [05:41:15](#)

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.  
فتتحداهم. قال ارأيتم ايها الناس؟ انا واحد بينكم. ما امن معهود الا القليل - [05:41:45](#)

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي  
فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - [05:42:05](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطرون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام؟ هو يتحدى امة جباره. امة بطيشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا  
يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - [05:42:25](#)

الله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم  
فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - [05:42:45](#)

لجرات الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصيته ان ربى على صراط  
مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود - [05:43:35](#)

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان واشركتنا انزل علينا  
العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود - [05:44:05](#)

يجنون العذاب اجتنبنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كم  
من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكراتكم من الامم اليوم لما تسرف بالذنوب - [05:44:25](#)

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه  
الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - [05:44:55](#)

والتفكير هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربى جل  
وعلا عليهم. قال رب انصري. قال رب انصري - [05:45:15](#)

بما كذب فقال الله ليهود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الين نصر الله قريب اما قليل  
ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر وانتظر فان عذاب الله عز وجل - [05:45:35](#)

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم قليلون الضعفاء. وهم الكثرة المستكرون في الارض. ولا انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة

قادمة. سنة الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك - 05:46:05

امروا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطف. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين.

لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - 05:46:25

هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الهتهم المطر

فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء - 05:46:45

وبيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تزيد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك

ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين - 05:47:05

مستبشرین والسحب الاسود يمشي معهم. ويسيير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرًا ينتظرون المطر يأتيهم من

السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقينا - 05:47:25

الا وجاءني السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخلق كأنها

احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واحتبت في بيتها - 05:47:45

فلما رأوه عارضا مستقبلاً او ديتهم. قالوا هذا عرض ممطرنا. قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف

يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحتهم. وواكثر من نصحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل - 05:48:05

على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضعتم بشرًا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايدعكم ام انكم اذا مت

وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون؟ هيهات هيهات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا - 05:48:35

نموت ونحيانا وما نحن بمبغوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك من القبر دعك من

القيمة. دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم - 05:48:55

فلما رأوا الغيم مستقبل او ديتهم فرحاوا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل هو ما استعجلتم به ريح

رأوا الرياح تشتت والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر ما الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة -

05:49:15

اختبأ الناس في بيوتهم. اسألوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله والسماء

فتتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - 05:49:45

فيها عذاب اليم تدمر كل شيء باسم رب فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى

ان المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح - 05:50:05

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدّ بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد

كانهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها. وتشعل النار فتجلس عند النار تتداً وتموت من شدة البرد. واما -

05:50:35

ما عادوا فاهلكوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية عليهم سبع ليالي عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسود تمر على الناس هل ترى احدا

منهم؟ نجي الله عز وجل لهودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا. وفي - 05:50:55

الا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة.

بطشوا بطشوا بالالم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهر. هذه بلد اعظم البلاد - 05:51:45

واقوى الناس امة لا تقهر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب الرسل كل من عادي اولياء

الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم - 05:52:25

كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر تنزع ناس كانهم اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر اياك اياك ان

تيأس من نصر الله عز وجل اياك اياك ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخي الكريم لا - 05:52:45

فاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخthem وي ملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا عنهم الله بالرياح الباردة الشديدة الحشوم المتتابعة وكذلك بصيحة. فاخذتهم الصيحة - 05:53:25

فبعدما للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريح او غيابا بالسماء اصفر لونه يدخل ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد. فلما رأوه - 05:53:45

معارضا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تقول عائشة فاذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام - 05:54:15

يوم دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج الجو ماجوج قدر هكذا اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من - 05:54:35

الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر. منطقة بين الحجاز وتبوك شمال غرب الجزيرة العربية. الان تسمى - 05:54:55

داء صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهمنبي من انبئائه صالح. صالح عليه السلامنبي عربي - 05:55:15

يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز - 05:55:35

وحل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله - 05:55:52

اعبدوا الله عز وجل. واستغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز وجل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم - 05:56:12

كم من بطن الارض ومن السماء واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اتركت اكون فيما ها هنا امنين. في جنات وزروع ونخل طلعها هض يذكرهم بالنعم وتنحثرون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا - 05:56:42

فاتقوا الله واطيعوا ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا وطفوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير - 05:57:22

نظن انك سوف تكون من كبرائنا من قادتنا من كراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان تأتيانا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل - 05:57:52

الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح ثم انظروا ماذا يقولون له. انتهانا نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح - 05:58:12

نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل اقم وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشقق عليهم - 05:58:42

عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 05:59:02

والله ان عصيته من ينصرني انا من ينصركم انت؟ افترضوا اني على حق افترضوا اني جئت بالدين الصحيح ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انت من المسحررين انت رجل مسحور نقول لك - 05:59:45

هكذا تقول لنا هذا انت رجل مسحور واستكابر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم. قال المأذين استكروا من قومه للذين استضعفوا - 06:00:10

لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر الرؤساء اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسلا من ربه؟ ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله - 06:00:30

عزوجل فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكرون قال الذين استكرونا انا بالذى جاء صالح عليه السلام يدعوه في نواديهما يا صالح تزيد منا ان - 06:00:50

امن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا اليمان بالله عزوجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون الجبال بيotta. اعطاهم الله عزوجل قوة داخل - 06:01:20 الجبال تحت البيوت نحت القصور ومن مر على مداين صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيotta وقصور - 06:01:40

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 06:01:56 ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صحراء؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنه جنين. نريد ناقة في بطنه جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - 06:02:16

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلى ويدعوه رب جل وعلا اللهم - 06:02:36

اللهم يدعوه رب ويتضرع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربقون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 06:02:56

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 06:03:16

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها! قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عزوجل هذه - 06:03:36

في ناقة الله لكم اية فذرواها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم - 06:03:56

منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر انت سحرتنا والناقة بمصرة. الناس يرونها واختبرهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما - 06:04:26

لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - 06:04:46

اها شرب لكم شرب يوم مجعل الله عزوجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقوننبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا - 06:05:06

ونبئهم كل شرب محضر اصبر. لم يقل اصبر قال اصبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصلبوا على طاعة الله عزوجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - 06:05:26

ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - 06:05:56

يرى ايات الله عزوجل الكونية. وايات الله عزوجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عزوجل ولا يرجع مرت الايام والمستكرون قد ملتو حقدا وغيظا علىنبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا - 06:06:16

بنافق ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه

السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على نبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 06:06:36

ان مصري قال له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بناتها الرابع على من يقتل هذه الناقة كید النساء - 06:06:56

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. ي يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض - 06:07:16

اه ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعوا التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 06:07:36

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - 06:07:56

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم -

06:08:16

فتعطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 06:08:46

يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح نایة الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتكم ناقة الله - 06:09:06

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتهددون انه قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 06:09:36

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم صالح صادق من هذا الكلام قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر وفي اليوم الثالث اسود -

06:10:06

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 06:10:35

نقتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقرائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 06:11:11

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكررا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. ي يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء -

06:11:31

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكررا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا فرحاوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس - 06:12:11

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم بعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم يقولون - 06:12:51

يقولون لم يبقى شيء من الأجل أسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفوا وتحنطوا وتأهلو وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - [06:13:11](#)

ويجري مضى ثلاثة أيام صالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة أيام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [06:13:31](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة من - [06:13:51](#)

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائدين. لأن لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الأيام من - [06:14:21](#)

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا بهم. الا بعد اللثم نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - [06:14:51](#)

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - [06:15:21](#)

وبقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة أيام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما الماء لتشرب كانت متعبة قشت عليه من - [06:15:41](#)

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - [06:16:01](#)

كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتم رسالة ربى ونصح لكم - [06:16:21](#)

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين.رأيتم الآيات - [06:16:51](#)

رأيتم البيانات ومع هذا اصبرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا لثمود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور. ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [06:17:21](#)

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا بهم على بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - [06:18:01](#)

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ القرى. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [06:18:21](#)

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الایمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال - [06:18:41](#)

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبياء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - [06:19:01](#)

مع قومه كيف جابها وواجه اباهم؟ وكيف دعاهم الله عز وجل؟ ماذا فعل لالله قومه؟ وكيف ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - [06:19:21](#)

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [06:19:41](#)

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما - [06:20:01](#)

ما بعد انتهاءنا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلکهم رب جل وعلا. ولم يبق - [06:20:16](#)

ومن ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتنقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتاب الرمل. وهؤلاء القوم - [06:20:36](#)

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جبارۃ عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوۃ؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - [06:20:56](#)

وهؤلاء الناس سماهم رب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - [06:21:16](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - [06:21:36](#)

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - [06:21:56](#)

واعطوا قوۃ بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هودا - [06:22:16](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوه كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [06:22:36](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - [06:22:56](#)

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - [06:23:26](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - [06:23:46](#)

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انت اقربائي انتم بنو عمومي - [06:24:06](#)

قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل مني. يرد عليهم يقول يا قوم - [06:24:36](#)

تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني رب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [06:25:06](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون؟ جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتتكلم عليها يهود وتنتفصها يهود ربما - [06:25:26](#)

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمك وعييك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببينة ما عندك اي دليل؟ ما عندك - [06:25:56](#)

لك اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك. انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت بشر. مثلك مثلنا. وما نحن لك بمؤمنين لكن 06:26:16

نقول شيئا واحدا انتقد جنت واصابتك الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشنثونه - 06:26:16

ويتكلمون عليه ينصحهم هود عليه السلام يقول رأيتم هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة 06:26:36

على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - 06:26:36

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل وعلا. 06:26:56

ايها من تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبون بكل ربيع اية - 06:26:56

هل تعيشون. كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. وبينون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه 06:27:16

هكذا. بينون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - 06:27:16

فعلى الخلق ويبطشون بالامم. بل بينون المصانع. المصانع مصارف المياه ومجاري المياه بينونها. بل القصور بينون بكل ربيع 06:27:16

اية اية تعثرون وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون واذا كانوا يتتجولون في الامم فانهم يبطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - 06:27:16

06:27:36

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا 06:28:06

واخذوا من الاموال ما يشاون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطشتهم بطشتم - 06:28:06

جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون اليهود عليه السلام. يقولون اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة 06:28:26

من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - 06:28:26

ادينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا باياتنا يجحدون. نعم قوم 06:28:46

اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 06:28:46

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. 06:29:16

فتخداتهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن مع هود الا القليل - 06:29:16

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي 06:29:36

فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - 06:29:36

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا 06:29:56

يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - 06:29:56

الله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تاخروني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم 06:30:16

فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخروني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - 06:30:16

توكلت على لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصية فاذا بهم يأتون الى 06:31:06

هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له اليهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كان - 06:31:06

كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود يجنون العذاب 06:31:46

اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كننا من - 06:31:46

الصادقين كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تصرف بالذنب معاصي تقول اين عذاب الله الذي 06:32:16

تزعمون؟ اين جند الله الذين تحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن - 06:32:16

عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وت فعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس 06:32:36

والتفكير و الحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام - 06:32:36

يرفع يده يدعوه جل وعلا عليهم. قال رب انصرني. قال رب انصرني فقال الله لهود اصبر يهود اصبر. انما هي ايام انما هي شهور 06:32:56

انما هي سنوات لكن الامر قليل. الين نصر الله - 06:32:56

قريب. اما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم قليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكرون في الارض. ولا - [06:33:26](#)

انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالةقادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطط. استمر القحط - [06:33:46](#)

السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون - [06:34:06](#)

من الهم المطر فيستسقون ويستسقون. فإذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء وبيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء - [06:34:26](#)

قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين مستبشرین والسحب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرون - [06:34:46](#)

ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقينا الا وجائني السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت - [06:35:06](#)

كأنها احسست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف - [06:35:26](#)

يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. واكثر من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افتري على الله كذبا. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضتعتم بشرا مثلكم. انكم اذا لخاسرون. ايعدكم - [06:35:56](#)

هم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات هيئات لما توعدون ان هي الا حياتنا نموت ونجاينا وما نحن بمعبوتين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك - [06:36:16](#)

من القبر دعك من القيامة. دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم فلما رأوا الغيم مستقبل او ديتهم فرحاوا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغفون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل - [06:36:36](#)

هل هو ما استعجلتم به؟ ريح. رأوا الرياح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم ما الخبر الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة اختبا الناس في بيوتهم. اسألوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله - [06:36:56](#)

الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب تدمر كل شيء بامر ربك. فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح - [06:37:26](#)

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدح بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كأنهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تتدفأ وتموت من شدة البرد. واما - [06:38:06](#)

فاهلكوا بريح صرص عاتية اخرها عليهم سبع ليالي عذاب سبع ليال وثمانية ايام حسود خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل - [06:38:26](#)

والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا. وفي في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء الا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم - [06:39:06](#)

هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشو ناس بطشو باللام. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلـاد - [06:39:36](#)

واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب الرسـل كل من عاد او ليـاء

الله كل من تـكبر في الارض وبطـش بالنـاس. انظروا ماذا فعل الله بهـم - [06:39:56](#)

كذبت عـاد فـكيف كان عـذابـي وـنذرـي في يوم نـحس مستـمر نـاس كانـهم اعـجازـ نـقل من قـعر. فـكيف كان عـذابـي وـنذرـي ايـاك ان تـيـأس من نـصر الله عـز وـجل ايـاك ان تـظن ان الـامر بـعيـد لا يا اخـي الكـريم لا - [06:40:16](#)

الفـاضـلة ان الله عـز وـجل رـبـما يـستـدرج النـاس ويـؤـخـرـهم ويـمـلي لـلـظـالـمـ لـكـن اذا اـخـذـه لم يـفـلـتـه الـربـ جـل وـعـلا عـذـبـهـم الله بالـريـح الـبارـدة الشـدـيدة الحـسـومـ المـتـابـعـةـ وكـذـكـ بـصـيـحةـ فـاخـذـتـهـمـ الصـيـحةـ - [06:40:56](#)

فـجـعـلـنـاهـمـ غـثـاءـ فـبـعـدـاـ لـلـقـومـ الـظـالـمـينـ تـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اذا رـأـيـ رـيـحـاـ اوـ غـيـبـاـ بـالـسـمـاءـ اـصـفـرـ لـوـنـهـ يـدـخـلـ وـيـخـرـجـ يـعـنـيـ تـسـأـلـهـ عـائـشـةـ لـمـ هـذـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ فـيـقـولـ يـاـ عـائـشـةـ لـعـلـهـ كـمـ قـالـ قـوـمـ عـادـ فـلـمـ رـأـواـ - [06:41:16](#)

وـمـعـارـضاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ.ـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ.ـ بـلـ هـوـ مـاـ اـسـتـعـجـلـتـمـ بـهـ.ـ رـيـحـ فـيـهـاـ عـذـابـ اـلـيـمـ تـقـولـ عـائـشـةـ فـاـذـاـ نـزـلـ الـمـطـرـ سـرـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ خـوـفـاـ شـدـيدـاـ بـلـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ - [06:41:46](#)

يـوـمـ دـخـلـ عـلـىـ اـحـدـيـ زـوـجـاتـهـ يـقـولـ لـهـ وـبـلـ وـبـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ.ـ وـبـلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـمـ يـأـجـوجـ الجوـ مـأـجـوجـ قـدـرـ هـكـذـاـ اـهـلـكـ اللـهـ عـزـ وـجلـ قـوـمـ عـادـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ـ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـونـ فـتـرـةـ مـنـ - [06:42:06](#)

الـزـمـانـ وـاـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـاـرـضـ مـرـةـ اـخـرـىـ.ـ وـهـاـ هـمـ قـوـمـ يـسـكـنـوـنـ الـحـجـرـ.ـ بـعـدـ قـوـمـ عـادـ هـؤـلـاءـ قـوـمـ مـنـ الـعـربـ الـعـارـيـةـ يـسـكـنـوـنـ الـحـجـرـ منـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ شـمـالـ غـربـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـيـةـ الـاـنـ تـسـمـيـ - [06:42:26](#)

نـداءـ صـالـحـ هـذـهـ الـمـدـائـنـ وـهـذـهـ الـمـنـطـقـةـ لـاـ زـالـتـ الـاـنـ مـوـجـودـةـ.ـ وـلـاـ زـالـ الـذـيـ يـمـرـ عـلـيـهـ يـرـىـ مـسـاـكـنـهـ وـاـمـاـكـنـهـ وـمـاـ كـانـوـ يـصـنـعـوـنـ فـيـ الـجـبـالـ وـيـنـحـتـوـنـ.ـ اـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجلـ قـوـمـ عـادـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ـ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـونـ فـتـرـةـ مـنـ - [06:42:46](#)

يـرـجـعـ اـرـمـ اـبـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ وـهـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـبـرـوـ فـيـ الـاـرـضـ بـعـدـ اـنـ نـحـتـوـاـ الـجـبـالـ وـاتـخـذـوـاـ الـجـبـالـ قـصـورـاـ وـبـيـوـتـاـ اـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجلـ.ـ لـمـ يـشـكـرـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجلـ.ـ اـعـطـاهـمـ اللـهـ عـزـ - [06:43:06](#)

وـجـلـ النـعـمـ وـمـعـ هـذـاـ تـكـبـرـوـ فـيـ الـاـرـضـ.ـ وـاـسـتـكـبـرـوـ وـلـمـ يـتـوبـوـاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجلـ وـلـمـ يـرـجـعـوـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـاـ فـوـقـيـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـ مـنـ الـهـ غـيـرـهـ.ـ مـاـ لـكـ مـنـ الـهـ - [06:43:24](#)

اعـبـدـوـ اللـهـ عـزـ وـجلـ.ـ وـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوـبـوـاـ عـلـىـ اـلـهـ اـنـ رـبـيـ قـرـيبـ مـجـيـبـ.ـ وـهـاـ هوـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـذـكـرـهـ بـنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجلـ عـلـيـهـ تـظـنـوـنـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ النـعـمـ دـائـمـةـ اـتـظـنـوـنـ اـنـكـ خـالـدـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـرـضـ تـأـتـيـكـ النـعـمـ - [06:43:44](#)

مـنـ بـطـنـ الـاـرـضـ وـمـنـ السـمـاءـ.ـ وـاـتـظـنـوـنـ اـنـكـ خـالـدـوـنـ بـهـذـهـ الـاـمـوـالـ وـهـذـاـ النـعـيمـ.ـ اـتـرـكـ فـيـمـاـ هـاـ اـمـنـيـنـ فـيـ جـنـاتـ وـعـيـوـنـ وـزـرـوـعـ وـنـخـلـ طـلـعـهـ هـضـيـرـ يـذـكـرـهـ بـالـنـعـمـ وـتـنـحـتـوـنـ مـنـ الـجـبـالـ بـيـوـتـاـ فـارـهـيـنـ.ـ فـاتـقـوـاـ اللـهـ - [06:44:14](#)

فـاتـقـوـاـ اللـهـ يـقـولـوـنـ لـهـ يـاـ صـالـحـ تـعـالـ يـاـ صـالـحـ.ـ تـعـالـ قـدـ كـنـتـ فـيـنـاـ قـبـلـ هـذـاـ رـجـلـ نـظـنـ فـيـكـ الـخـيـرـ - [06:44:54](#)

تـظـنـ اـنـكـ سـوـفـ تـكـوـنـ مـنـ كـبـرـائـنـاـ مـنـ قـادـتـنـاـ مـنـ كـبـرـاءـ النـاسـ مـنـ عـقـلـائـهـمـ الـاـنـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـاـنـ تـأـتـيـنـاـ بـدـيـنـ جـدـيدـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـلـاـ بـابـائـنـاـ مـاـ ذـكـرـوـنـاـ لـهـ اـنـهـ ذـكـرـهـ - [06:45:24](#)

فـاهـمـ اـنـ الرـجـلـ ذـيـ اـيـنـ جـئـتـ بـهـ يـاـ صـالـحـ؟ـ اـنـ الرـجـلـ العـاقـلـ اـنـ الرـجـلـ - [06:45:44](#)

نـعـبدـ مـاـ يـعـبـدـ اـبـاؤـنـاـ وـاـنـاـ لـفـيـ شـكـ مـاـ تـدـعـنـاـ عـلـيـهـ مـرـيـحـ - [06:45:44](#)

نـحـنـ نـشـكـ بـكـلـامـكـ.ـ مـاـ الدـلـيلـ عـلـىـ اـنـ كـلـامـكـ صـحـيـحـ؟ـ كـلـامـ جـدـيدـ لـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـلـاـ سـمـعـ اـبـاؤـنـاـ بـهـ.ـ وـانتـ الرـجـلـ وـانتـ الرـجـلـ الفـهـمـ الـاـنـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ.ـ اـنـظـرـ كـيـفـ رـدـ عـلـيـهـمـ بـلـيـنـ.ـ رـدـ عـلـيـهـمـ بـلـطـفـ.ـ رـدـ عـلـيـهـمـ وـهـوـ يـشـفـقـ عـلـيـهـمـ - [06:46:14](#)

عـلـيـهـ السـلـامـ يـرـيـدـ مـنـهـ اـرـيـتـمـ اـنـ يـهـتـدـوـ اـرـيـتـمـ اـنـ كـنـتـ عـلـىـ بـيـنـةـ مـنـ رـبـيـ وـاتـانـيـ وـاتـانـيـ مـنـهـ رـحـمـةـ فـمـنـ يـنـصـرـنـيـ مـنـ اللـهـ اـنـ عـصـيـتـهـ.ـ فـمـاـ تـرـيـدـوـنـنـيـ غـيـرـ تـخـسـيـمـ يـاـ قـوـمـ اـلـاـ تـظـنـوـنـ لـوـ كـنـتـ عـلـىـ بـيـنـةـ؟ـ لـوـ كـنـتـ عـلـىـ حـقـ لـوـ كـنـتـ اـنـ الصـادـقـ فـيـ كـلـامـيـ مـاـذـاـ سـوـفـ تـفـعـلـوـنـ؟ـ مـنـ يـنـصـرـنـيـ مـنـ - [06:46:34](#)

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - 06:47:16

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينه - 06:47:36

قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادح اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسى - 06:47:56

ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنتكم به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 06:48:16

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيدانا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون - 06:48:46

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحت القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبيكي. او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلوة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور - 06:49:06

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا فخر بالوعد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 06:49:27

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صحراء؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا. بل في بطنها جنин. نريد ناقة في بطنها جنин في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - 06:49:47

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعوا ربّه جل وعلا اللهم - 06:50:07

اللهم يدعوك ربّه ويترسّع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربّدون ما الذي سوف يحصل؟ تحدّوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 06:50:27

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 06:50:47

باللون الذي وصفوه والعمّر الذي وصفوه وفي بطنها جنин خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه - 06:51:07

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة رأوها باعينهم من امن منهم من اصر على كفره. وعنده ونقضوا العهد والميثاق. واستكبروا على شرع الله. قالوا هذا سحر - 06:51:27

انت سحرتنا والناقة بمصرة. الناس يرونها واختبارهم النبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء - 06:52:07  
الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها شرب لكم شرب يوم مجعل الله عز وجمل الناقة اختبار - 06:52:27

لقوم صالح اختبار لتمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون النبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا انا مرسى الناقة فتنّة لهم فارتقبهم واصطبّر. وبنبهم ان كل شرب محضر اصطبّر لم يقل اصبر قال اصطبّر يعني الصبر - 06:52:47

طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى ويطلب المعجزات. فإذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - [06:53:17](#)  
اه عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن بآيات الله عز وجل الكونية. وآيات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا - [06:53:37](#)

يرجع مرت الأيام والمستكبرون قد ملئوا حقداً وغيظاً على نبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا ناقح ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. ففقدت على من؟ على نبي الله صالح. فنادت ابن عمها - [06:53:57](#)

اما مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى عنيب ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بناتها الرابع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - [06:54:27](#)  
فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع. ونبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل من قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - [06:54:47](#)

اه ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - [06:55:07](#)  
وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - [06:55:27](#)

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف. فسقطت وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها. رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها. تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - [06:55:47](#)

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرعون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - [06:56:17](#)  
يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح اية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتم ناقة الله - [06:56:37](#)

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ صالح عليه السلام على قومه اذا بهم يتحدون انه قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعدنـا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - [06:57:07](#)  
يا صالح ائتنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم صالح صادق بهذا الكلام قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرق في اليوم الثالث اسود - [06:57:37](#)  
وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد ذلك وعد غير مكتوب وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعاً انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجينينها قتلت صالح ونستريح - [06:58:06](#)

قتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قاتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - [06:58:42](#)  
وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل للتسبيح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - [06:59:02](#)

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا وملئوا ملئا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا فرحا واستبشروا بهذا فكان -

06:59:42

دمار عليهم جميعا. في الصباحرأى الناس التسعة قد رضخت رؤوسهم. وإذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم فيه صالح قد مضى يوم من الاجل. ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم لبعض. قد مضى يومان من الاجل -

07:00:20

ثم جاء اليوم الثالث وهم يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفل وتحنطوا وتأهبوا وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف يجري؟ مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة -

07:00:40

ايام متاعكم في هذه الدنيا. بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم اول ما طلع الفجر يسمعون صبيحة من فوقهم صبيحة خلعت قلوبهم من -

07:01:10

ورجفة من اسفل منهم. ان الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه. جاءهم العذاب جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذي ان امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي -

07:01:30

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين لأن لم يغنو فيها لأن تمر عليهم لم يعش في هذا البلد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت بهذه -

07:02:00

ديار كان لم يغنو فيها الا ان ثمودك فروا ربهم الا بعدها نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا صيحة واحدة فكانوا كهشيم نعم نزل العذاب عليهم من فوقهم. ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت -

07:02:30

من ديارها. فنزلت عند اقرب قرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى ما الذي حصل؟ وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا؟ لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس؟ وماذا جرى؟ فاعطوهما المال -

07:03:10

تشرب كانت متبعة قصت عليهم القصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها لأن الله عز وجل يريده ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته -

07:03:30

فرأى الناس صرعى قتلوا كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. تركهم يقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات لكن الله عز وجل كلام صالح ليقرعهم ربي ونصح لكم ونصح لكم ولكن لا تحبون -

07:03:50

يسمعهم الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتم امرتكم الله بتوحيد الله. نهيتكم عن الشرك. نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين رأيتم الآيات رأيتم الآيات ومع هذا اصغرتم وعandتم وكفرتم -

07:04:30

لم يغنو فيها. الا ان ثمودك فروا ربهم. الا بعدها من النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح. والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم. امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقو القدور. ويرموا الطعام. يطعمها الابل -

07:05:00

يعرف الابل ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغنو فيها. الا ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدها ثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي -

07:05:30

الى هذا الدين اصبر وتحمل. نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء اصبر فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك -

07:05:50

اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض. ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان -

07:06:10

ان يوقعهم بالشرك والضلal. الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلام نبي من انباء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين. نبيا ورسولا احبه الرب - 07:06:30

جل وعلا ماذا فعل ابراهيم مع قومه؟ كيف جابها وواجهها ابا؟ وكيف دعاها الى الله عز وجل؟ ماذا فعل انا لالهه قومه وكيف حاكموه؟  
ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه - 07:06:50

ومع ملكهم ذلك النمرود الكافر الظالم. ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد ولما جعل زوجه في  
مكة كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا - 07:07:10

واستغفر الله لي ولكم. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
والصلاوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما - 07:07:30

اما بعد انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم  
المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبق - 07:07:47

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين  
وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 07:08:07

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطتهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا  
يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 07:08:27

وهؤلاء الناس سماهم الله جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. لرموز العمام التي لم يخلق مثلها  
في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - 07:08:47

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبيا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة  
وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليه - 07:09:07

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطتهم الله عز وجل اللقوح  
وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمام عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 07:09:27

واعطوا قوة باع كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله  
جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هود - 07:09:47

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله  
جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 07:10:07

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين عتاه  
متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردو على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال -  
07:10:27

الملايين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملايين. الذين  
يملأون واجهة الناس وفي المقدمة لهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - 07:10:57

هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل قومه انا لنراك في سفاهة.  
يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - 07:11:17

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلام وحاشاه. فانه نبي مبعوث  
من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو عمومي - 07:11:37

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالت ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل  
من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا قوم - 07:12:07

تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئاً. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [07:12:37](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعلقون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما - [07:12:57](#)

اصابتك بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني بيبينة ما عندك اي دليل ما عندك - [07:13:27](#)

اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئاً واحداً انتقد جنت واصابتك الالله بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويستمونه - [07:13:47](#)

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيت هذه النعم التي اعطيكم الله عز وجل ايها؟ يسلبها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعلى الامم واقوى الامم. هذا الجنروت الذي تملكونه والقوة - [07:14:07](#)

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل وعلا ايام ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - [07:14:27](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - [07:14:47](#)

على الخلق ويطيشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها بكل ريع اية اية تعث وتتخذون مصانع لعكم تخلدون واذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يطيشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - [07:15:07](#)

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا ان قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشت بطيشم - [07:15:37](#)

جبارين فاتقوا الله واطيعوه وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون علينا قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - [07:15:57](#)

فدينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا باياتنا يجحدون. نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - [07:16:17](#)

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومن هذا كفروا. واستكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم. قال ارأيت ايه الناس انا واحد بينكم. ما امن معهود الا القليل - [07:16:47](#)

قال انا واحد بينكم لا املك شيئاً من سلاح. لا املك شيئاً من قوة ولكن اتحداكم جميعاً ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعاً - [07:17:07](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحاً يتحداهم جميعاً. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - [07:17:27](#)

الله عز وجل قال من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون لكم كيدوني لا تأخروني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة ولا تنظرون لا تؤخرني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - [07:17:47](#)

لجان الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيته ان ربى على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود - [07:18:37](#)

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئاً. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان واشركنا انزل علينا الاداب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود - [07:19:07](#)

يجنون العذاب اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعددنا انتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. كم

من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامماليوم لما تسرف بالذنوب والمعاصي - 07:19:27

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - 07:19:57

والتفكير هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عزوجل. هذه سنن الله عزوجل لا تتبدل. فإذا بهوود عليه السلام يرفع يده يدعوه رباه جل وعلا عليهم. قال رب انصريني. قال رب انصريني - 07:20:17

فقال الله لهؤلاء اصبر. انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. اليك نصر الله قريب اما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عزوجل قادم - 07:20:37

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكروون في الارض. ولا انها سنة من سنن الله عزوجل لا محالة. سنة الله قوله عزوجل واذا اردنا ان نهلك - 07:21:07

امروا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطط. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - 07:21:27

هذه حياتهم مأشية وطعم يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الهتهم المطر فيستسقون ويستسقون. فإذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء - 07:21:47

وبيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تزيد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له للك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحيين - 07:22:07

مستبشرین والسحاب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحيون. مستبشرین ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقينا - 07:22:27

الا وجائئن السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخوف كأنها احسنت ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها - 07:22:47

فلما رأوه عارضا مستقبلا او ديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا. قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عزوجل. سوف يرزقنا الله عزوجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. واكثر من نصيحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل - 07:23:07

افترى على الله كذبا. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لمن اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. هيئات هيئات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا - 07:23:37

نموت ونحيا وما نحن بمبغوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة الدنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك من القبر دعك من القيامة. دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعيش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم - 07:23:57

فلما رأوا الغيم مستقبل او ديتهم فرحاوا واستبشروا وترقصوا واخذوا يغنوون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل هل هو ما استعجلتم به؟ ريح رأوا الرياح تشتت والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر ما الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة - 07:24:17

اختبأ الناس في بيوتهم. اسألوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله والسماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - 07:24:47

فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فيها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح - 07:25:07

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء فتشدّب بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كأنهم اعجاز ونخل خاوية. حتى ان العجوز تجلس في بيتها. وتشتعل النار فتجلس عند النار تتدفأ وتموت من شدة البرد. واما - 07:25:37

ما عادوا فاهموا بريح صرصر عاتية اخرها عليهم سبع ليال. عذاب سبع ليال وثمانية ايام حسود خاوية فهل ترى لهم من باقية؟ تمر على الناس هل ترى احدا منهم؟ نجي الله عز وجل - [07:25:57](#)

لهودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا. وفي الا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا - [07:26:37](#)

بطشوا بالامم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب - [07:27:17](#)

الرسل كل من عاد اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر ناس كانهم اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر - [07:27:37](#)

اياك اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل. اياك اياك ان تظن ان الامر بعيد. لا يا اخي الكريم. لا الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخـرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا - [07:28:17](#)

عذبـهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم المحتابة وكذلك بصيحة فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريحـا او غـيبـا بالسماء اصفر لونه يدخل - [07:28:37](#)

ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما معارضـا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض مطرـنا. بل هو ما استعجلـتم به. ريحـ فيها عذاب اليم - [07:29:07](#)

تقول عائشة اذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كان يخاف على هذه الامة خوفـا شديدا بل يوم من الايام يوم دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتحـ اليـوم من ردم ياجـوج - [07:29:27](#)

الجو مـاجـوج قدر هـكـذا. اهـلكـ الله عـز وـجل قـوم عـاد. فـهـل تـرى لـهـم مـن باقـية؟ ثـم بـقـي المؤـمنـون فـتـرـة مـن الزـمان وـانـتـشـرـ الشـرـكـ فـي الـارـضـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـهـا هـم قـوم يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ. بـعـد قـومـ عـادـ - [07:29:47](#)

هـؤـلـاءـ قـومـ مـنـ الـعـربـ الـعـارـبـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ مـنـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ شـمـالـ غـرـبـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ الـآنـ تـسـمـيـ دـاءـ صـالـحـ. هـذـهـ المـدـائـنـ وـهـذـهـ الـمـنـطـقـةـ لـاـ زـالـتـ الـآنـ مـوـجـودـةـ. وـلـاـ زـالـ الذـي يـمـرـ عـلـيـهـ يـرـىـ مـسـاـكـنـهـ وـاماـكـنـهـ - [07:30:07](#)

وـمـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ فـيـ الجـبـالـ وـيـنـحـتـونـ. اـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجلـ قـومـ عـادـ. صـالـحـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـبـيـ عـرـبـ يـرـجـعـ إـلـىـ اـرـمـ اـبـنـ نـوـحـ. عـلـيـهـ السـلـامـ. وـهـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـبـرـوـ فـيـ الـارـضـ. بـعـدـ انـ نـحـنـواـ الـجـبـالـ وـاتـخـذـواـ الـجـبـالـ - [07:30:27](#)

قصـورـاـ وـبـيـوتـاـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجلـ. لـمـ يـشـكـرـوـ نـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجلـ. اـعـطاـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجلـ النـعـمـ. وـمـعـ هـذـاـ تـكـبـرـوـ فـيـ الـارـضـ وـاستـكـبـرـوـاـ وـلـمـ يـتـوبـواـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجلـ. فـقـالـ لـهـمـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ - [07:30:47](#)

يـاـ قـومـيـ اـعـبـدـواـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيرـهـ. مـاـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيرـهـ اـعـبـدـواـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـاسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوـبـواـ إـلـيـهـ اـنـ رـبـيـ قـرـيبـ مـجـيبـ. وـهـاـ هوـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـذـكـرـهـ بـنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجلـ عـلـيـهـمـ. تـنـظـنـوـنـ اـيـهـ النـاسـ - [07:31:07](#)

اـنـ هـذـهـ النـعـمـ دـائـمـةـ اـتـظـنـوـنـ اـنـكـ خـالـدـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـارـضـ؟ تـأـتـيـكـ النـعـمـ مـنـ بـطـنـ الـارـضـ وـمـنـ مـنـ السـمـاءـ اـتـظـنـوـنـ اـنـكـ خـالـدـوـنـ بـهـذـهـ الـامـوـالـ وـهـذـاـ النـعـيمـ؟ اـتـرـكـوـنـ فـيـمـاـ هـاـ هـنـاـ فـيـ جـنـاتـ - [07:31:37](#)

وزـرـوعـ وـنـخـلـ طـلـعـهاـ هـضـيـرـ يـذـكـرـهـ يـذـكـرـهـ بـالـنـعـمـ وـتـنـحـتـونـ مـنـ الجـبـالـ فـاتـقـواـ اللـهـ وـاطـيـعـواـ وـيـذـكـرـهـ بـالـاسـتـغـفـارـ وـبـتـرـكـ الـاصـنـامـ وـالـمـعـبـودـاتـ. وـلـكـ مـعـ هـذـاـ تـجـبـرـوـ وـطـغـوـ وـاتـوـاـ فـاـذـاـ بـهـمـ يـأـتـوـنـ إـلـىـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـولـوـنـ لـهـ يـاـ صـالـحـ - [07:32:07](#)

تعـالـ يـاـ صـالـحـ. تعـالـ قـدـ كـنـتـ فـيـنـاـ قـبـلـ هـذـاـ رـجـلـ نـظـنـ فـيـكـ الـخـيـرـ. نـظـنـ اـنـكـ سـوـفـ تـكـوـنـ مـنـ كـبـرـائـنـاـ مـنـ قـادـتـنـاـ كـبـرـاءـ النـاسـ مـنـ عـقـلـائـهـمـ. الانـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـآنـ تـأـتـيـنـاـ بـدـيـنـ جـدـيدـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ - [07:32:47](#)

وـلـاـ بـاـبـائـنـاـ مـاـ ذـكـرـوـنـ لـنـاـ هـذـاـ الـدـيـنـ. مـنـ اـيـنـ جـنـتـ بـهـ يـاـ صـالـحـ؟ اـنـتـ الرـجـلـ عـالـقـلـ. اـنـتـ الرـجـلـ الـفـاهـمـ اـنـتـ الرـجـلـ الـذـيـ كـنـ نـظـنـ بـكـ الـخـيـرـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـظـرـوـنـ كـيـفـ يـسـوـلـوـنـ لـهـ؟ قـالـوـنـ يـاـ صـالـحـ يـاـ صـالـحـ قـدـ كـنـتـ فـيـنـاـ - [07:33:07](#)

ثم انظروا ماذا يقولون له اتهانا ان نعبد ما يعبد هؤلاء وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. نحن نشك بكلامك ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباؤنا به وانت الرجل العاقل وانت الرجل الفهم الان - 07:33:27

تقول هذا الكلام انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام. يريد منهم ان يهتدوا قال يا قوم يا قوم ارأيت من كنت على بينة - 07:33:57

ارأيت من كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزبدوني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 07:34:18 والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. تقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستكبر قومه. وتجبروا - 07:34:48

وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينهم قال الملا الذين استكبو من قومه الذين استضعفوا لهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر - 07:35:18 اتوا الى اتباع صالح وهم الضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل من ما دليلكم؟ انت تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا انا - 07:35:38

به مؤمنون. نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملا المستكبو قال الذين استكبو انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام يدعوه في نواديهم فقالوا يا صالح تريد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل قالوا نؤمن لكن بشرط - 07:35:58

اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزبون؟ قالوا ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مدائن صالح - 07:36:28 لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبك او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا - 07:36:48

صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صحراء؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نهنا كذا. صفة هكذا - 07:37:09

شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنه جنين. ترید ناقة في بطنه جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن من قال يا قوم رأيت ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدینک يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له - 07:37:29 تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلی ويذعن ربہ جل وعلا اللهم اللهم يذعن ربہ ويترضع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربكون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 07:37:49

فجأة اذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 07:38:19

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - 07:38:39

في ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البيينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم - 07:38:59

منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكبو على شرع الله. قالوا هذا سحرنا ونلاقة

مبصرة. الناس يرونها واحتبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوماً كاماً - 07:39:29  
لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انت تشربون من الماء  
الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - 07:39:49  
اه لها شرب لكم شرب يوم جعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي  
الله؟ هل يؤمنون بهذه الآية ام لا - 07:40:09

انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان كل اصطبر لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن  
يصبروا ولن يتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - 07:40:29  
ويطلب المعجزات. فإذا رأى الآية لا يؤمن. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في  
سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم الرب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - 07:40:59  
يرى آيات الله عز وجل الكونية وايات الله عز وجل الشرعية ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا ارجع  
مرت الأيام والمستكرون قد ملنو حقداً وغيظاً على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا - 07:41:19  
بنافق نافق لا نستطيع عليها. وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه  
السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 07:41:39

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع  
بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعارضت بناتها الأربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 07:41:59

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. آية  
الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله - 07:42:19  
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا  
ال فعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت ترکب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 07:42:39  
وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها  
فتجمعت عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - 07:42:59

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها رغت تحذر ولدها. تحذر  
فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم -  
07:43:19

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فهزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس.  
لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 07:43:49  
يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم  
يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا  
صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 07:44:09

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه؟ واذا بهم يتحدون فعقر الناقة يا  
صالح ائتنا بما تعددنا يلا خلنا نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 07:44:39

يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط فتوقف  
ال القوم صالح صادق من هذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث اسود -  
07:45:09

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمنعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكتوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح

يهددنا بالقتل الصالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل

صالح ونستريح - 07:45:37

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 07:46:14

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكررا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون اذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 07:46:34

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكررا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين احرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لانهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميما. في الصباح رأى الناس - 07:47:14

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احرمت وجوههم وهم يقولون يقول بعض قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم يقولون - 07:47:54 يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهلو هبوا وحرقوا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي - 07:48:14

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 07:48:34

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة من - 07:48:54 ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم تتوفيفها لأنك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 07:49:24

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدها لشمود نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - 07:49:54

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجة من ديارها. فنزلت عند اقرب - 07:50:24

وبقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى فاعطوهما الماء لتشرب وكانت متبعة قصت عليه من - 07:50:44 قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح اذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتلى - 07:51:04

كلهم ميتون. لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم - 07:51:24

ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. رأيتم الايات - 07:51:54

رأيتم البيانات ومع هذا اصدرتم وعandتم وكفرتم الا بعدا لشمود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدان صالح والصحابه قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقو القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 07:52:24

لما سئل قال اني اخشى ان يصيّبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدها لثموه. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - [07:53:04](#)

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [07:53:24](#)

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلالة - [07:53:44](#)

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انباء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه رب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - [07:54:04](#)

مع قومه كيف جابها وواجهها اباح؟ وكيف دعاهم الى الله عز وجل؟ ماذا فعل الله لهم؟ وكيف ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - [07:54:24](#)

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - [07:54:44](#)

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتم بيدهيه واستن بسنته الى يوم الدين اما - [07:55:04](#)

ما بعد انتهاء درس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلکهم رب جل وعلا. ولم يبقى - [07:55:19](#)

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - [07:55:39](#)

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جبارۃ عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة. في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - [07:55:59](#)

وهوئاء الناس سماهم رب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. لرمزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - [07:56:19](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - [07:56:39](#)

عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل اللقوح وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - [07:56:59](#)

وعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهם الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هود - [07:57:19](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهما في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [07:57:39](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يبعدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - [07:57:59](#)

المأ الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم المأ. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم علية القوم. دائما - [07:58:29](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل. قال الملا الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - 07:58:49

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فإنه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهما يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو عمومي - 07:59:09

قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟ افضل منه. يرد عليهم يقول يا قوم تقولون انا سفيه - 07:59:39

لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم محب لكم امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد سلطة - 08:00:10

يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنوه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتتكلم عليها يهود وتنتقصها يهود ربما اصابتك بالجنون - 08:00:30

ربما انت الان مجذون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له يقولون ما جنتنا ببينة. ما عندك اي دليل؟ ما عندك اي معجزة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت بشر. مثلك مثلنا. وما نحن لك بمؤمنين - 08:01:00

لكن نقول شيئا واحدا انتقد جنت اصابتك الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويتشمرون ويتكلمون عليه ينصحهم هود عليه السلام يقول ارأيت هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل اياها يسلبها منكم - 08:01:30

لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعتنی الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة والبطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا - 08:01:50

ايامكم ان تتغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبونون بكل ريع اية تعثرون كانوا بينون على الجبال بيوت وقصور. وبينون عليها بعض المباني عبث. لا لاجل السكن - 08:02:10

ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. بينون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون على الخلق ويبطشون بالامم بل بينون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه بينونها بل القصور بينونها اتبونون بكل ريع - 08:02:30

اية وتنخذون مصانع لعلكم واذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يبطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة واقوى الناس فاذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوهم اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا - 08:02:50

واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعوا وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليانا تظن ان الهم قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا دينك - 08:03:20

ولا الهم يقدر علينا اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة كانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما اعطاهم من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكروا. اراد - 08:03:50

رد عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم قال ارأيت ايها الناس؟ انا واحد بينكم ما امن مع هود الا القليل. قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم على - 08:04:30

انا لوحدي فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعا. افعلوا ما تفعلون هل تستطيعون اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره امة بطشت بالامم رجال واحد ضعيف - 08:04:50

لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على الله عز وجل قال اني اشهد الله وشهاد وشهادوا من دونه فكيف لكم كيدوني لا تؤخروني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة ولا تنتظرون لا تؤخرهن - 08:05:10

الآن الان كيدوني يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه لجأت الى الله عز وجل. نرى اي قوة اعظم الا هو اخذ بنا صيتها ان ربي على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه - [08:06:00](#)

ولم يستطيعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له اليهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركنا انزل علينا اللدان الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود ويستعجلون العذاب - [08:06:40](#)

اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتي بما تعدنا اتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب والمعاصي تقول - [08:07:00](#)

قل اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - [08:07:30](#)

هو الفكر وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فإذا بهود عليه السلام يرفع يديه انه يدعو ربها جل وعلا عليهم. قال رب انصرني. قال رب انصرني بما كذبت - [08:07:50](#)

فقال الله لهود اصبر يا هود اصبر. انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر وانتظر فان عذاب الله عز وجل قادم لا محالة - [08:08:10](#)

نعم انت لا تملك شيئا. انتم القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكرون في الارض. ولكنها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله قوله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها - [08:08:40](#)

فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطح. استمر القحط جفت السماء والارض ثلاث سنين لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياة - [08:09:00](#)

ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون من الهة المطر فيستسقون ويستسقون. فإذا بهذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبة في السماء. حمراء - [08:09:20](#)

وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريده؟ البيضاء او الحمراء؟ او السوداء؟ قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين. مستبشرين - [08:09:40](#)

والسحب الاسود يمشي معهم. ويسيير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرجون. مستبشرون ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقنا المطر الا - [08:10:00](#)

كان السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخبر لأنها احسست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض - [08:10:20](#)

قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصّهم. واكثر من نصيحتهم وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله - [08:10:50](#)

كذبة وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن اضعتم بشرًا مثلكم. انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا مت وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات هيهات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت - [08:11:10](#)

وما نحن ببعوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع تحكى من الموت دعك من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والنار لنشعر حياتنا. ولنشعر يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم - [08:11:30](#)

ما رأوا الغيم مستقبل اوديتهم فرحاوا واستبشروا وترافقوا واخذوا يغفون ينتظرون المطر ينزل عليهم رأوا الرياح تشتد والرياح باردة تأتي عليهم ما الخبر الذي يجري الغيب ليس فيه مطر والرياح شديدة وقد صارت باردة اختبئنا - [08:11:50](#)

الناس في بيوتهم اشعلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا الناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح تحمله الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - [08:12:20](#)

فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكتهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة. باردة حتى ان

المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج. من خوفها من شدة الريح. ريح - 08:12:40

كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء فتشدّخ بهم الارض فينفصل الرأس عن الجسد كانهم اعجبوا غاز نخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعب النار فتجلس عند النار تتدفأً وتموت من شدة البرد - 08:13:10  
فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عذاب سبع ليال وثمانية ايام حسوما نخل خاوية تمر على الناس هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجّل هودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا - 08:13:30

لما صنع الله عز وجّل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة؟ بطشوا بالناس بطشوا بالالم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس - 08:14:20

اما لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجّل بهم؟ سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من كذب الرسل كل من عاد اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت - 08:15:00

في يوم نحس مستمر اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر اياك اياك ان تيأس من نصر الله عز وجّل اياك اياك ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخي الكريم لا اختي الفاضلة - 08:15:20

ان الله عز وجّل ربما يستدرج الناس ويؤخـرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا وهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم المتتابعة وكذلك بصحة. فاخذتهم الصيحة بالحق - 08:16:00

فجعلناهم غثاء. فبعدا للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا او غيبا بالسماء اصفر لونه يدخل ويخرج يعني تسأله عائشة لما هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد. فلما رأوه عارضا - 08:16:20  
مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض مطرانا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تقول عائشة نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام - 08:16:50

قال على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأوج  
قدر هكذا اهلك الله عز وجّل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان - 08:17:10

وانشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد هؤلاء قوم من العرب العارية يسكنون الحجر. منطقة  
بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان تسمى مدائن صالح - 08:17:30

هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم. وما من يصنعون في الجبال  
ويتحدون؟ ارسل الله عز وجّل اليهمنبي من انبئائه صالح عليه السلام نبي عربي - 08:17:50

ارجعوا الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجّل. لم يشكروا نعمة الله عز وجّل. اعطاهم الله عز - 08:18:10

وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستنكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجّل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا يا  
قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله - 08:18:26

عبدوا الله عز وجّل. واستغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيد. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز وجّل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم - 08:18:46

من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اتركت فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع  
ونخل طلعها هضير يذكرهم بالنعم وتنتحدون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا الله - 08:19:16

فاتقوا الله واطيعوه. ويدركهم بالاستغفار وبنترك الاصنام والمعبدات. ولكن مع هذا تجبروا وطفعوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فيما قبل هذا رجل نظن فيك الخير - 08:19:56  
تظن انك سوف تكون من كبرائنا من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم الان تقول هذا الكلام الان يأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا  
بابائنا ما ذكرها لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل - 08:20:26

فاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير. تقول هذا الكلام؟ انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح ثم انظروا ماذا يقولون له  
نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح - [08:20:46](#)

نحن نشك بكلامك ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به وانت الرجل وانت الرجل الفهم الان  
تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم - [08:21:16](#)

عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا قال ارأيتم ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما  
تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنوون لو كنت على بينة؟ لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من  
ينصرني من - [08:21:36](#)

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف  
تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - [08:22:19](#)

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين  
الله عز وجل. وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون. ولكنهم ثابتون على دينه - [08:22:39](#)

قال الملا الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم  
ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسلي من - [08:22:59](#)

طب ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل  
به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - [08:23:19](#)

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط  
اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينتحتون -  
[08:23:49](#)

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر  
عليها فليبكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور -  
[08:24:09](#)

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا فخر  
بالوعد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - [08:24:30](#)

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا.  
بل في بطنه جنين. نريد ناقة في بطنه جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - [08:24:50](#)

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من  
الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلى ويدعو ربه جل وعلا اللهم - [08:25:10](#)

اللهم يدعو ربه ويترى عليه ويتسل عليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يترقبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا  
نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - [08:25:30](#)

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتساقق والناس يندهشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي واذا الصخرة تنفلق.  
واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - [08:25:50](#)

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي  
ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه - [08:26:10](#)

ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البيينة التي اردتموها. اتبينا ثمود الناقة بمصرة رأوها  
باعينهم منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعندهم ونقضوا العهد والميثاق. واستكرووا على شرع الله. قالوا هذا سحر -

انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوماً كاماً لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء - 08:27:10  
الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها شرب لكم شرب يوم مجعل الله عز وجل الناقة اختبار - 08:27:30

لقوم صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الآية ام لا انا مرسل الناقة فتننة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان اصطبر لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر - 08:27:50

طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث ويطلب المعجزات. فاذا رأى الآية لا يؤمن. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - 08:28:20

اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو برى هذا ومع هذا لا يؤمن بري ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا - 08:28:40

ترجع مرت الايام والمستكرون قد ملئوا حقداً وغيظاً على نبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ على نبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 08:29:00

مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 08:29:30

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة. يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. آية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله - 08:29:50

اه ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 08:30:10

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 08:30:30

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - 08:30:50

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 08:31:20

يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرجون هذه التي يسميها صالح آية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 08:31:40

يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه اذا بهم يتحدثون انه يا صالح انتنا بما تعددنا يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعـم - 08:32:10

يا صالح انتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر وفي اليوم الثالث اسود -

وسوف ترون ما اقول لكم فعوروها فقال تمعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد ذلك وعده غير مكذوب وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهدىنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهدىنا جميعا اننا سوف نموت وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - 08:33:08

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقرئائه ما فعلنا شيء وما ندرى عن شيء - 08:33:45  
وما رأينا شيئا؟ قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 08:34:05  
كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكرا ومكرنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لماذا دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميما. في الصباح رأى الناس - 08:34:45

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح. قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احرمت وجوههم وهم يقولون يقولون بعضهم البعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم - 08:35:25  
يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهلو وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 08:35:45

يجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 08:36:05  
اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم ان الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - 08:36:25  
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام - 08:36:55

من مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا بهم. الا بعدا لشمو نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا - 08:37:25  
صيحة صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب قرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى والذي حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما - 08:37:55

كفروا لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى. فاعطوهما الماء لتشرب. كانت متبعة قصت عليه من قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح - 08:38:25  
فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلکهم الله عز وجل رجع الى قريته فرأى الناس صرعى قتلى كلهم ميتون لم يبقى فيهم اثر. فتولى عنهم تركهم وذهب. وقال يا قوم - 08:38:45

تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ونصحت لكم ولكن ولكن لا تحبون الناصحين - 08:39:05

الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن الشرك نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. رأيتم الاليات رأيتم البيانات ومع هذا اصبرتم وعانتكم وكفرتم - 08:39:35  
الا ان ثمودك فروا بهم. الا بعدا لشمو مرة والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد

استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. ثم  
قال عليه الصلاة والسلام - 08:40:05

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغنو فيها. الا ان كفروا ربهم الا بعدا لثمود. ايها الداعي  
الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - 08:40:35

نعم ربما يطول العذاب ربما يشتد البلاء. ربما يكترون عليك من البلاء والشقاء. اصبر فان نصر الله عز وجل سنة الله عز وجل لا تتغير.  
ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 08:40:55

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم  
عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلالة - 08:41:15

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انباء الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا  
ورسولا. احبه رب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - 08:41:35

مع قومه كيف جابها وواجه اباء؟ وكيف دعاهم الله عز وجل؟ ماذا فعل للهه قومه؟ وكيف طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟  
ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود - 08:41:55

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في  
الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 08:42:15

وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على  
سید المرسلین وخاتم النبیین وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهدیه واستن بستنه الى یوم الدین اما - 08:42:35

ما بعد انتهیانا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم  
المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلکهم رب جل وعلا. ولم يبق - 08:42:50

من ذریة الناس الا ذریة نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين الیمن  
وعمان في منطقة تسمی الاحقاف. الاحقاف اي جبال وکثبان الرمل. وھؤلاء القوم - 08:43:10

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وھؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوۃ جبارۃ عظیمة وكانوا يفتخرین بقوتهم. وكانوا  
يقولون من اشد منا قوۃ؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 08:43:30

وھؤلاء الناس سماهم رب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها  
في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - 08:43:50

انبیاء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعیب ونبینا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعیل یسمون بالعرب العاربة  
وبعد اسماعیل یسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذریة سام ابن نوح عليه - 08:44:10  
السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. یسكنون في جنوب الجزیرة العاربة. وھؤلاء اعطاهم الله عز وجل اللقوۃ  
وكانوا یبنون خیاما عالیة ذات عمام عظیمة. یبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 08:44:30

واعطوا قوۃ باع كانوا یبطشون بمن حولهم من الامم واذا بطشتم بطشتم جبارین. جاء اليهم هود عليه السلام یدعوهم الى عبادة الله  
جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هودا - 08:44:50

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهما في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة  
الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - 08:45:10

اذکروا اذ جعلکم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادکم في الخلق بسطة. وكان ھؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. کافرین عتاه  
متمردين یبدون غير الله عز وجل. فردوا على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. یقولون اليهود عليه السلام قال -  
08:45:30

فالملأ الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائمًا - 08:46:00

هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل قوله انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - 08:46:20

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي اقربيائي انتم بنو عمومتي - 08:46:40  
قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا افضل منه؟ يرد عليهم يقول يا قوم - 08:47:10

تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاهها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - 08:47:40  
سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطريني افلا تعقلون جاعوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتتكلم عليها يهود وتنتفصها يهود ربما - 08:48:00  
اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمك وعييك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الها هنا بسوء يقولون ما جئتنا ببينة ما عندك اي دليل ما عندك - 08:48:30

اي معجزة وما نحن بتارك الها هنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك في مؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انتقد جنتن واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويستهونه - 08:48:50

ويتكلمون عليه ينصحهم هود عليه السلام يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها يسلبها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعلى الامم واقوى الامم. هذا الجنرال الذي تملكونه والقوة - 08:49:10  
بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا  
ايها انت تغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - 08:49:30

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - 08:49:50

على الخلق ويقطرون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية  
اية تعيشون وتتخذون مصانع لعلم تخلدون اذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يقطرون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - 08:50:10  
واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا ان قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشتم بطيشتم - 08:50:40  
فاتقوا الله واطيعوا وكانوا يأتون الى هود عليه السلام يقولون اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم  
في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - 08:51:00

فدينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا باياتنا يحددون. نعم قوم  
اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 08:51:20

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستنكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.  
فتحداهم. قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم. ما امن معهود الا القليل - 08:51:50

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي  
فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - 08:52:10  
افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطيشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا

يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على - 08:52:30  
الله عز وجل من دونه كيف كيدوني جميعا. فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون كلكم كيدوني لا تؤخريني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم  
وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون - 08:52:50

لا تؤخريني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على  
الله ربى وربكم ما من دار الا هو اخذ بناصيته - 08:53:30

ان ربى على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطيعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك  
رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان - 08:54:00

واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود يجنون العذاب  
اجتنتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعددنا اثتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعددنا ان كنت من - 08:54:20

الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب عاصي تقول اين عذاب الله الذي  
تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن - 08:54:50

عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس  
وال الفكر هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام - 08:55:10

يرفع يده يدعو ربه جل وعلا عليهم. قال رب انصرنى. قال رب انصرنى بما كذب فقال الله ليهود اصبر يهود اصبر. انما هي ايام انما  
هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الين نصر الله قريب - 08:55:30

عما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل قادر لا محالة. نعم انت لا تملك  
شيئا. انتم القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض - 08:56:00

انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالةقادمة. سنة الله قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها  
القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطط. استمر القحط - 08:56:20

السماء والارض ثلاث سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع هذه حياتهم ماشية  
و الطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون - 08:56:40

من الهنفهم المطر فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبها في السماء وببيضاء وسوداء.  
فسئل هذا الرجل اي سحابة تريد؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء - 08:57:00

قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين مستبشرین والسحب الاسود يمشي  
معهم. ويسير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرون - 08:57:20

ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهنفة ما ان استسقينا الا وجاءنا السحاب الاسود.  
السحب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت بالخوف - 08:57:40

كانها احسست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديthem. قالوا هذا عارض  
ممطرنا. قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف - 08:58:00

يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصيحتهم. واكثر من نصيحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا. وما  
نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لان اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم - 08:58:30

ام انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون؟ هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن  
بمبوعتين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك - 08:58:50

من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والنار لعش حياتنا. ولنشعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم فلما رأوا  
الغيم مستقبل اوديthem فرحاوا واستبشروا وترافقوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل - 08:59:10

هل هو ما استعجلتم به؟ ريح رأوا الرياح تستند والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة اختباً الناس في بيوتهم أسلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح - 08:59:30

الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربك فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين ريح شديدة باردة حتى ان المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة - 09:00:00

ريح. ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدح بهم الارض فينفصل الرأس عن كأنهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعب النار فتجلس عند النار تتندفأ وتموت من شدة البرد - 09:00:40  
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال عذاب. سبع ليال وثمانية ايام حسن فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز وجل هودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا - 09:01:00  
في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقید اتت عليه الا جعلته كالارميين. لم صنع الله عز وجل بهم هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا - 09:01:50

بالناس بطشوا بالامم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل  
بهم؟ سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من - 09:02:20

الرجل كل من عاد اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس. انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي ونذر - 09:02:40

اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل. اياك. اياك ان تظن ان الامر بعيد. لا يا اخي الكريم. لا الفاضلة ان الله عز وجل ربيما يستدرج الناس ويؤخرهم وبهم للظلم لكن اذا اخذه لم يفلته رب جل وعلا - 09:03:20

عذبهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم المتتابعة وكذلك بصيحة. فاختذتهم فجعلناهم غثاء. فبعداً للقوم الظالمين تقول عائشة  
رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريحَا او غياً بالسماء اصفر لونه يدخل - 09:03:40  
ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم معاذ فلما عارضا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا  
عارض مطرانا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 09:04:10

هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر. منطقة بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان مدارن صالح. هذه المدارن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - 09:05:10

وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه صالح. صالح عليه السلام نبی عربی يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض - 09:05:30

بعد ان نحتوا الجبال واتخذناها قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم نشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم  
ومع هذا تكبروا في الارض واستكبروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - 09:47

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل. استغفروه ثم توبوا اليه ان ربى  
قریب محبیب. وها هو صالح عليه السلام يذکرهم بنعم الله عز - 09:06:07  
وجل عليهم تقطنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتقطنون انكم خالدون في هذه الارض تأتيكم النعم من بطن الارض ومن السماء.

واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال وهذا النعيم. اترك - 09:06:37

اكون فيما ها امنين في جنات وزروع ونخل طلعاها هض يذكرهم بالنعم وتنحثون من الجبال بيوتا فهين. فاتقوا الله فاتقوا الله واطييعوه. وينذكرون بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبدات. ولكن مع هذا تجبروا وطفعوا وعتوا فاذما بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له - 09:06:57

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فيها قبل هذا رجل نظن فيك الخير تظن انك سوف تكون من كبارنا من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان - 09:07:47

تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كان نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح - 09:08:07

ثم انظروا ماذا يقولون له. اتهانا نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل - 09:08:27

وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - 09:08:57

فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزیدوني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 09:09:30

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - 09:09:50

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم - 09:10:10

قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسلا من - 09:10:30

طب اه ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملا المستكبارون قال الذين استكبروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 09:10:50

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قالوا ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحثون - 09:11:20

جبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحت القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي او يتباكي. حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور - 09:11:40

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 09:12:01

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولوتها كذا. صفة هكذا شكلها كذا بل في بطنها جنين. نريد ناقة في بطنها جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - 09:12:21

من قال يا قوم رأيت ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعوه رب جل وعلا اللهم - 09:12:41

اللهم يدعوه رب ويتضرع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يترقبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا

نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - 09:13:01

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - 09:13:21

باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها! قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - 09:13:41

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتها هذه الاية البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة مبصرة. رأوها باعينهم منهم من امن ومنهم من اصر على كفره وعناده ونقضوا العهد والميثاق واستكروا على شرع الله قالوا هذا سحر - 09:14:01

انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واحتبرهم النبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاملا لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء - 09:14:41

الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه. لها شرب لكم شرب يوم يجعل الله عز وجل الناقة اختبارا - 09:15:01

لقول صالح اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون النبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا ونبئهم كل شرب محضر اصطبر. لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر - 09:15:21

طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى ويطلب المعجزات. فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى - 09:15:51

اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن. ولا يتقي الله عز وجل ولا

- 09:16:11

يرجع مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقدا وغيظا على النبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا بنافق نافق لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على النبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 09:16:31

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء. الفتیات فعرضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة. كيد النساء - 09:17:01

فجاء رجل اسمه قيدار ابن سالف تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعه يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض - 09:17:21

اه ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 09:17:41

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت - 09:18:01

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغت تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم -

- 09:18:21

فتتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس.

لما سمعوا بالخبر جاءوا يهربون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 09:18:51

يقال انهم قطعوها وخذلوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح نایة الله وذبحناها ونحرناها فلم

يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلت ناقة الله - 09:19:11

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه وإذا بهم يتهدون انه فعقر الناقة فعقر الناقة واعتوا عن امر ربهم - 09:19:41

قالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم - 09:20:01

ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط فتوقف القوم صالح صادق بهذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصر وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث اسود - 09:20:21

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكتوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعاً انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنيناها نقتل صالح ونستريح - 09:20:40

نقتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولا قريائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 09:21:16

وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكرراً ومكرنا مكرراً وهم لا يشعرون فإذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يربدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - 09:21:36

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكرراً ومكرنا فانتظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا فرحاً واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعاً. في الصباح رأى الناس - 09:22:16

قد رضخت رؤوسهم. وإذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم البعض. قد مضى يومان من الاجل. ثم جاء اليوم الثالث. وهم يقولون - 09:22:56 لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهلو ابو وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 09:23:16

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 09:23:36

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالح والذين امنوا معه. نجينا صالح والذين امنوا معه برحمة من - 09:23:56 ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 09:24:26

مر على الديار ولا انصح احداً بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار ان ثمود كفروا ربهم. الا بعداً لشמוד نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا ارسلنا عليهم - 09:24:56

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لها سمعت بالعذاب هربت وركبت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 09:25:26

وبقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى؟ فاعطوهما المال لتشرب وكانت متعبة قصت عليه من - 09:25:46

قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد أن الناس يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعى قتل - 09:26:06

كليم ميتون لم يبق فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - 09:26:26

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. ورأيتم الآيات - 09:26:56

رأيتم البيانات ومع هذا اصغرتهم وعاندتهم وكفرتمن الا بعدها لشموود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقو القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 09:27:26

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا ربهم على بعدها لشموود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - 09:28:06

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتدد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتبدل. وكذلك اخذ القرى. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 09:28:26

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلal - 09:28:46

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انبيائه الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - 09:29:06

مع قومه كيف جابها وواجه ابا؟ وكيف دعاهم الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهه قومه؟ وكيف ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملتهم ذلك النمرود - 09:29:26

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 09:29:46

وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلاۃ والسلام على سید المرسلین وخاتم النبیین وعلى الله وصحبه ومن اهتدی بهدیه واستن بسننه الى یوم الدین اما - 09:30:06

ما بعد انتهینا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الله عز وجل وعلا. ولم يبقى - 09:30:21

من ذریة الناس الا ذریة نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 09:30:41

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جبارۃ عظيمة وكانوا يفتخرن بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوۃ؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - 09:31:01

وهؤلاء الناس سماهم الله جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبیا من الانبیاء وهو عربی اسمه هود عليه السلام - 09:31:21

انبیاء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعیب ونبینا محمد عليه الصلاۃ والسلام. والعرب قبل اسماعیل یسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعیل یسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذریة سام ابن نوح - 09:31:41

السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. یسكنون في جنوب الجزیرة العاربة. وهؤلاء اعطاهم الله عز وجل الا قوۃ وکانوا یبنون خیاما عالیة ذات عمار عظيمة. یبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - 09:32:01

واعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بسطتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هودا - [09:32:21](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهن في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [09:32:41](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح. وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - [09:33:01](#)

الملا الذين كفروا من قومه ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - [09:33:31](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظر كيف يخاطبون النبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من النبي الله عز وجل - [09:33:51](#)

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فإنه النبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي اقريائي انتم بنو عمومي - [09:34:11](#)

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيت اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيت ردا افضل من هذا طلب منه؟ يريد عليهم يقول يا - [09:34:41](#)

تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل. ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [09:35:11](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما - [09:35:31](#)

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجنون بسبب شتمكم وعيك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببينة ما عندك اي دليل؟ ما عندك - [09:36:01](#)

هناك اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك. انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت بشر. مثلك مثلنا. وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انتقد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويستهونه - [09:36:21](#)

ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول رأيت هذه النعم التي اعطيتكم الله عز وجل ايها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعلى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - [09:36:41](#)

ماتش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل علا ايها ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - [09:37:01](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - [09:37:21](#)

فعل الخلق ويبطشون بالامم بل يبنون المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها بكل ريع اية اية تعث وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون اذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يبطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة - [09:37:41](#)

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا من قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بسطتم بطشتم - [09:38:11](#)

جبارين فاتقوا الله واطيعوا و كانوا يأتون اليهود عليه السلام يقولون انظر اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - [09:38:31](#)

فدينك ولا الهك يقدر علينا و قالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. نعم قوم  
اعطائهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - 09:38:51

من قوة البناء ومن البطش بالالم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستكثروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.

فتحداهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل - 09:39:21

قال انا واحد بينكم لا املك شيئاً من سلاح. لا املك شيئاً من قوة ولكن اتحداكم جميعاً ان تقضوا علي. تجمعوا كلهم علي انا لوحدي

فقط. ثم كيدوني انزل علي ما تريدون. من البطش من العذاب اقتلوني جميعاً - 09:39:41

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطشت بالالم. رجل واحد ضعيف لا

يملك سلاحاً يتحداهم جميعاً. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على - 09:40:01

الله عز وجل قال من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنتظرون كلهم كيدوني لا تأخروني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم

واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة ولا تنتظرون لا تؤخرني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود -

09:40:21

لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيته ان ربى على صراط مستقيم

فاذا بهم يأتون الى هود - 09:41:11

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلا به شيئاً. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كان غفرنا واشركتنا

انزل علينا الاذان الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود - 09:41:41

يجنون العذاب اجتنبنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كم

من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب والمعاصي - 09:42:01

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه

الحال. ها هي الامم تفعل وتتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - 09:42:31

وال الفكر هو الفكر. وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو رباه جل وعلا

عليهم. قال رب انصريني. قال رب انصريني - 09:42:51

فقال الله لهود اصبر يهود اصبر. انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الا ان نصر الله قريب. اما قليل ليصبحن

نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل - 09:43:11

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئاً. انت القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكرون في الارض. ولا انها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة

قادمة. سنة الله قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك - 09:43:41

امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرواها تدميراً. بدأ العذاب بهم بقطف. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين.

لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - 09:44:01

هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلاً يستسقي لهم. يطلبون من الهتهم المطر

فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحباً في السماء - 09:44:21

وببيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريدين؟ البيضاء او الحمراء؟ او السوداء قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل له لك

ذلك. لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحيين - 09:44:41

مستبشرین والسحاب الاسود يمشي معهم. ويسيير معهم. حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون. مستبشرون ينتظرون المطر يأتيهم

من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان استسقينا - 09:45:01

الا وجائئ السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كأنها علمت بالخير كأنها

احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها - 09:45:21

فلما رأوه عارضا مستقبلاً أوديتم. قالوا هذا مطر سوف يأتي علينا لكرامتنا على الله عز وجل. سوف يرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هؤلاء عليه السلام نصائحهم. وأكثر من نصائحهم. وهم يقولون أن هو إلا رجل - 09:45:41

افتري على الله كذباً. وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لئن أضعتم بشرًا مثلكم. إنكم إذا لخاسرون. أيعدكم إنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً إنكم مخرجون هيئات لما توعدون أن هي إلا حياتنا - 09:46:11

نموت ونحياناً وما نحن بمبعوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت دعك من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. أما غد فلما تأسأل عن هذا اليوم - 09:46:31

فلما رأوا الغيم مستقبلًا وديتهم فرحاً واستبشروا وترقصوا وأخذوا يغفون ينتظرون المطر ينزل عليهم. بل هل هو ما استعجلتم به؟ ريح. رأوا الرياح تستند والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر الذي يجري؟ الغريب ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت باردة - 09:46:51

اختبأ الناس في بيوتهم. أسأموا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج أحد من بيته إلا والريح تحمله والسماء فتسقطه على الأرض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب - 09:47:21

فيها عذاب اليم تدمّر كل شيء بأمر رب فيها فاصبحوا لا يرى إلا مساكنهم. كذلك نجزي القوم مجرمي ريح شديدة باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة الريح - 09:47:41

ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس أهلها. وتقلّعهم من الأرض ترفعهم إلى السماء. فتشدّخ بهم الأرض فينفصل الرأس عن الجسد لأنهم اعجز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تتدفقاً وتموت من شدة البرد - 09:48:11 فاهلكوا بريح صرصر عاتية عليهم سبع ليالي عذاب. سبع ليالٍ وثمانية أيام حسود خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احداً منهم؟ نجي الله عز وجل - 09:48:31

والذين امنوا معه. أما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم أحداً. وفي إلا جعلته كالرمي لم صنع الله عز وجل بهم هذا هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطشوا - 09:49:11

ناس بطشوا باللامم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهـرـ هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهـرـ انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم. سنة الله. في الذين خلوا من قبل. كل من كذب - 09:49:51

الرسـلـ كل من عاد أولـيـاءـ اللهـ كل من تـكـبـرـ فيـ الـأـرـضـ وبـطـشـ بـالـنـاسـ. انـظـرـوـاـ ماـذـاـ فـعـلـ اللـهـ بـهـمـ كـذـبـتـ عـادـ فـكـيـفـ كـانـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ فيـ يـوـمـ نـحـسـ مـسـتـمـرـ نـاسـ كـانـهـمـ اـعـجـازـ نـقـلـ مـنـ قـعـرـ فـكـيـفـ كـانـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ - 09:50:11

إياك إياك ان تيأس من نصر الله عز وجل إياك إياك ان تظن ان الامر بعيد لا يا أخي الكريم لا الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا - 09:50:51

عذبـهمـ اللـهـ بـالـرـيـاحـ الـبـارـدـ الـشـدـيـدـ الـحـشـوـمـ الـمـتـتـابـعـةـ وـكـذـلـكـ بـصـيـحةـ فـجـعـلـنـاـهـمـ غـنـاءـ فـبـعـدـ لـلـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ تـقـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ رـأـيـ رـيـحاـ اوـ غـيـبـاـ بـالـسـمـاءـ اـصـفـرـ لـوـنـهـ يـدـخـلـ - 09:51:11

ويخرج يعني تسأله عائشة لما هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد. فلما رأوا ومعارضاً مستقبلاً أوديتم. قالوا هذا عارضاً ممطيناً. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 09:51:41

تقـوـلـ عـائـشـةـ فـاـذـ نـزـلـ المـطـرـ سـرـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـةـ خـوـفـاـ شـدـيـدـاـ بـلـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ يـوـمـ دـخـلـ عـلـىـ أحـدـيـ زـوـجـاتـهـ يـقـولـ لـهـ وـيلـ وـيلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ. وـيلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ. فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـمـ يـأـجـوجـ - 09:52:01

الجو مأجوج قدر هـكـذاـ. اـهـلـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـمـ عـادـ. فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ ثـمـ بـقـيـ المؤـمـنـونـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـانـ وـانـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـهـاـ هـمـ قـوـمـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ. بـعـدـ قـوـمـ عـادـ - 09:52:21

هـؤـلـاءـ قـوـمـ مـنـ الـعـربـ الـعـارـيـةـ يـسـكـنـونـ الـحـجـرـ مـنـطـقـةـ بـيـنـ الـحـجـازـ وـتـبـوـكـ شـمـالـ غـربـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ الـآنـ تـسـمـيـ دـاءـ صـالـحـ. هـذـهـ المـدـائـنـ

و هذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - [09:52:41](#)  
وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهمنبي من انبائاته صالح. صالح عليه السلام نبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. و هو لاء الناس تكبروا في الارض - [09:53:01](#)

بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشروا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - [09:53:18](#)  
يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل. واستغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز - [09:53:38](#)

وجل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتيكم النعم من بطن الارض ومن السماء.  
واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال وهذا النوع. اترى - [09:54:08](#)

فيما ها امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعا هضير يذكرهم بالنعم وتحتون من الجبال بيوتا فاتقوا الله فاتقوا الله  
واطیعوا. ويدکرهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعابد. ولكن مع هذا تجبروا وطفوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام  
يقولون له - [09:54:28](#)

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير تظن انك سوف تكون من كبارنا من قادتنا من كبار الناس  
من عقائدهم. الان تقول هذا الكلام الان - [09:55:18](#)

يأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بآياتنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل فاهم انت  
الرجل الذي كان نظن بك الخير تقول هذا الكلام؟ انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح - [09:55:38](#)

ثم انظروا ماذا يقولون له. اتهانا نعبد ما يعبد اباءنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك  
صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباءنا به وانت الرجل - [09:55:58](#)

وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريدهم  
ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - [09:56:28](#)

فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدوني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق  
في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - [09:57:01](#)

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترضوا ابني على حق. افترضوا ابني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون  
تواجهون ربكم جل وعلا ردوا عليه فقالوا انما انت رجل مسحور. نقول لك هكذا. تقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستكبر قومه.  
وتجردوا - [09:57:21](#)

وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم قال  
الملا الذين استكروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادر - [09:57:51](#)

اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين. الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل من ما دليلكم؟ انت تصدقون ان صالح ارسله  
الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا انا - [09:58:11](#)

نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملا المستكرون قال الذين استكروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه  
السلام يدعوه في نواديهم فقالوا يا صالح تريد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الايمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن  
بشرط - [09:58:31](#)

اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تريدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون الجبال  
بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مدارن صالح - [09:59:01](#)  
لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبك او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يرى انهم قد نحتوا

الجبال بيوت وقصور داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا - 09:59:21

صخرة بالوعد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواو. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة متى تقولون يا ناس يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - 09:59:42

لونها كذا صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنه جنين نريد ناقة في بطنه جنين في الشهر العاشر عاشوراء والا لن نؤمن من قال يا قومرأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح - 10:00:00

عهود ومواثيق قالوا له تأتي بآية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعو ربّه جلّ وعلا اللهم يدعوك ربّه ويترسّع اليه ويتوسل اليه فجأة والناس ينظرون - 10:00:20

والملأ مجتمعون والناس يتربّبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي؟ فجأة فادا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون - 10:00:40

بس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة ناقة كما وصفوها باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما - 10:01:00

قال يا قوم هذه ناقة الله هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الآية البينة التي اردتموها اتينا ثمود الناقة - 10:01:20

مو بصرة رأوها باعينهم. منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستنكروا وعلى شرع الله قالوا هذا سحر. انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة - 10:02:00

سوف تشرب من مائكم يوماً كاملاً. لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي اشرب انت تشربون من الماء. الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه - 10:02:20

طاقة الله لها شرب لكم شرب يوم معلوم جعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح. اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي الله هل يؤمنون بهذه الآية ام لا - 10:02:40

ونبهم انهم كل شرب محضر اصبر لم يقل اصبر قال اصبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل ان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى ويطلب المعجزات. فادا رأى الآية لا يؤمن - 10:03:10

بعض الناس لو رأى عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون ينصرهم ربّ جلّ وعلا بالمعجزات لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى آيات الله عز وجل الكونية وآيات الله عز وجل الشرعية ومع هذا طمس الله على قلبه - 10:03:40

لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع. مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقداً وغيظاً على نبي الله صالح عليه السلام يختبرنا بناقة ناقة لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق هذه المرأة - 10:04:00

كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ على الله صالح فنادت ابن عمها يسمى مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة - 10:04:20

وجاءت امرأة أخرى عجوز تسمى عنيزة عرضت وكانت تملك اربع بنيات من اجمل البنات النساء الفتنيات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة؟ كيد النساء؟ فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال - 10:04:40

او تسعه يریدون قتل من؟ قتل ماذا؟ قتل الناقة. آية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع - 10:05:00

تسعة والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم وهذه الجريمة الكبرى فتجمعوا على الناقة وكانت الجبال تجلس عند الجبال هذه الناقة. وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تتمكن الجبال تنزل تشرب من الماء ثم - 10:05:20

ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها. فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت. فجاءها قدار  
فقبض علىها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها رغاء عظيما سمعه كل من حولها. رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر -

10:05:40

فهرب جنينها الى رأس الجبل. اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. ثم ركوا خلف  
من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقال -

10:06:10

قبضوا عليه فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوه الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها.  
يقال انهم قطعواها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي -

10:06:30

يسميها صالح اية الله قتلناها. وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون فسمع صالح بالخبر فجاءهم مسرعا  
فراها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعت قاتلتم ناقة الله. يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم  
هذا؟ خاف صالح عليه السلام -

10:06:50

ام على قومه واذا بهم يتهدونه وقالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعددنا. بيا العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم قال لهم يا قوم  
لكم ان تمكتوا في الارض وتعيشوا فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط -

10:07:20

توقف القوم صالح صادق من هذا الكلام قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر في اليوم الثالث اسود  
وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة -

10:07:59

ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددن بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف  
نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح -

10:08:24

قتل هذا الذي يزعم انهنبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله  
معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء -

10:08:47

السماء -

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا ومكرنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين  
طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار  
عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس -

10:09:47

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني  
احمرت وجوههم وهم يقولون يقولون بعض قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم -

10:10:27

يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهلو قبورهم وحفلوا قبورهم وقعدوا ينتظرون  
العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف -

10:10:47

يجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم  
عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم -

10:11:07

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم ان الواحد منهم لم يستطع  
ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اهنجينا صالح والذين امنوا معه. نجينا صالح والذين امنوا معه برحمته من -

10:11:27

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم فيها لأنك تمر عليهم لم  
يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام -

10:11:57

من مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار الا بعد نزل عليهم العذاب

من فوقهم ومن اسفل منهم اذا - 10:12:27

صيحة صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوق ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 10:12:57

قرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى ؟ فاعطوهما المال لتشرب. كانت متيبة قصت عليه من - 10:13:17 قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته فرأى الناس صرعى قتل - 10:13:37

كлем ميتون لم يبقى فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرئهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم - 10:13:57

ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن الشرك نهيتكم عن الذنب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين.رأيتم الآيات - 10:14:27رأيتم البيانات ومع هذا اصغرتم وعandتم وكفرتم الا بعدها لثموود والنبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 10:14:57

لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغدوا فيها. الا ان كفروا بهم على بعدها لثموود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل - 10:15:37

نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل لقريب سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 10:15:57

ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان ان يوقيهم بالشرك والضلالة - 10:16:17

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انباء يبعثه الله عز وجل للعالمين نبأ ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم - 10:16:37

مع قومه كيف جابها وواجه اباح ؟ وكيف دعاه الى الله عز وجل ؟ ماذا فعل لله قومه ؟ وكيف طموح ماذا حصل له لما رمي في النار ؟ ثم ماذا صنع مع قومه ؟ ومع ملتهم ذلك النمرود - 10:16:57

الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام ؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد ؟ ولم جعل زوجه في مكة كل هذا موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 10:17:17

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 10:17:37

اما بعد انتهينا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبق في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبقى - 10:17:52

ومن ذريتي الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمون وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكتبان الرمل. وهؤلاء القوم - 10:18:12

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم وكانوا يقولون من اشد منا قوة ؟ في الارض كلها اي امة من الامم اقوى منا - 10:18:32

وهوئاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعده ؟ ارم نسبة لجد من اجدادهم. لرمذات العماد التي لم يخلق مثلها

في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام - [10:18:52](#)  
انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح - [10:19:12](#)  
عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله عز و كانوا  
يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - [10:19:32](#)  
واعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوههم الى عبادة الله  
جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هودا - [10:19:52](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة  
الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - [10:20:12](#)  
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه  
متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون ليهود عليه السلام قال -  
[10:20:32](#)

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء اعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين  
يملؤون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم علية القوم. دائما - [10:21:02](#)  
غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا  
من من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه. يخاطبون من نبي الله عز وجل - [10:21:22](#)  
انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث  
من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو عمومي - [10:21:42](#)  
قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟  
افضل مني. يرد عليهم يقول يا - [10:22:12](#)

تقولون انا سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص  
لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جaha. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [10:22:42](#)  
سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنون بالجنون ويتهمنون  
هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها؟ وتكلم عليها يهود وتنقصها يهود ربما - [10:23:02](#)  
اصابتكم بالجنون ربما انت الان مجذون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الها هنا بسوء  
يقولون ما جئتني ببينة. ما عندك اي دليل؟ ما عندك - [10:23:32](#)

لك اي معجزة وما نحن بتاريكي الها هنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت بشر مثلك مثلنا وما نحن لك بمؤمنين لكن نقول  
شيئا واحدا انت قد جنت واصابتكم الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويتشمرون - [10:23:52](#)  
ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطيتكم الله عز وجل ايها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة  
على وجه الارض. انكم الان اعنى الامم واقوى الامم. هذا الجنروت الذي تملكونه والقوة - [10:24:12](#)  
بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرته الرب جل وعلا.  
ايكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبئون بكل ربيع اية - [10:24:32](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على  
كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - [10:24:52](#)  
على الخلق ويبطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها بكل ربيع اية

اية تعيشون وتتخذون مصانع لعلكم تخلون اذا كانوا يتجلوون في الامم فانهم يبطشون بها لأنها اقوى دولة. واقوى امة - [10:25:12](#)  
واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلو من قتلوا  
واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشتم بطيشتم - [10:25:42](#)  
جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون انظر اليانا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من  
اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة - [10:26:02](#)  
ادينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من  
اسباب الدنيا ما - [10:26:22](#)

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستنكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم.  
فتخداتهم قال ارأيتم ايها الناس؟ انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل - [10:26:52](#)

قال انا واحد بينكم لا املك شيئاً من سلاح لا املك شيئاً من قوة ولكن اتحداكم جميعاً ان تقضوا علي تجمعوا لكم علي انا لوحدي  
فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعاً - [10:27:12](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جبارة. امة بطيشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا  
يملك سلاحاً يتحداهم جميعاً. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل على الله - [10:27:32](#)

والله عز وجل من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرونني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم  
واسلحلكم فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرونني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود -  
[10:27:52](#)

توكلت على لجأت الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم كلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصية ان ربى على صراط  
مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود - [10:28:42](#)

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئاً. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان كفرنا واشركنا انزل  
علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود - [10:29:12](#)

يجنون العذاب اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا اتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كم  
من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات؟ كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب - [10:29:32](#)

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه  
الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - [10:30:02](#)

والتفكير هو الفكر وحرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام يرفع يده يدعو ربى جل وعلا  
عليهم. قال رب انصرنى. قال - [10:30:22](#)

بما كذب فقال الله ليهود اصبر يا هود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الي نصر الله قريب. عما قليل  
ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل - [10:30:42](#)

لا محالة. نعم انت لا تملك شيئاً. انت القليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض. ولا انها سنة من سنن الله عز وجل. لا  
محالة قادمة. سنة الله. قول الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك - [10:31:12](#)

قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميراً. بدأ العذاب بهم بقط. استمر القحط خفة السماء والارض ثلاث  
سنين. لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - [10:31:32](#)

هذه حياتهم ماشية وطعم يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلاً يستسقي لهم. يطلبون من الهتهم المطر  
فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحباً في السماء - [10:31:52](#)

امرأة وبيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تري؟ البيضاء ام الحمراء؟ ام السوداء قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرًا. فقيل

لـه لـك ذـلـك. لـك ذـلـك. فـرـجـعـوا إـلـى قـوـمـهـم فـرـحـيـن - 10:32:12

مـسـتـبـشـرـين وـالـسـحـابـ الـاسـودـ يـمـشـيـ معـهـمـ. وـيـسـيرـ معـهـمـ. حـتـىـ رـجـعـوا إـلـى قـوـمـهـمـ. وـهـمـ فـرـحـونـ. مـسـتـبـشـرـاـ يـنـتـظـرـونـ المـطـرـ يـأـتـيـهـمـ منـ السـمـاءـ. قـالـواـ اـنـظـرـواـ لـكـرـامـتـناـ عـنـدـ رـبـنـاـ. لـكـرـامـتـناـ عـنـدـ الـهـتـنـاـ. مـاـ اـنـ اـسـتـسـقـنـاـ - 10:32:32

خـطـرـ الـاـ وـجـاعـنـيـ السـحـابـ الـاسـودـ. السـحـابـ الـذـيـ سـوـفـ يـسـقـيـنـاـ. السـحـابـ الـذـيـ سـوـفـ يـمـطـرـنـاـ. وـكـانـتـ هـنـاكـ اـمـرـأـ كـانـهـاـ عـلـمـتـ خـبـرـ كـانـهـاـ اـحـسـتـ اـنـ هـذـاـ السـحـابـ نـذـيرـ شـؤـمـ فـصـاحـتـ وـبـكـتـ وـاخـبـتـاـنـ فيـ بـيـتـهـاـ - 10:32:52

فـلـماـ رـأـوـهـ عـارـضـاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ. قـالـواـ هـذـاـ مـطـرـ سـوـفـ يـأـتـيـهـمـ اـلـيـنـاـ لـكـرـامـتـناـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. سـوـفـ فـيـرـزـقـنـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ المـطـرـ. وـكـانـ هـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـصـحـهـمـ. وـاـكـثـرـ مـنـ نـصـيـحـتـهـمـ وـهـمـ يـقـولـونـ انـ هـوـ الـاـ رـجـلـ - 10:33:12

اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـاـ وـمـاـ نـحـنـ لـهـ بـمـؤـمـنـيـنـ وـكـانـواـ يـقـولـونـ لـعـضـهـمـ الـبـعـضـ لـئـنـ اـضـعـتـمـ بـشـرـاـ مـثـلـكـمـ اـنـكـمـ اـذـاـ لـخـاسـرـوـنـ اـيـعـدـكـمـ هـمـ اـنـكـمـ اـذـاـ مـتـمـ وـكـنـتـمـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ اـنـكـمـ مـخـرـجـونـ هـيـهـاتـ هـيـهـاتـ لـمـاـ تـوـعـدـوـنـ انـ هـيـ الـاـ حـيـاتـنـاـ - 10:33:42

نـمـوتـ وـنـحـيـاـ وـمـاـ نـحـنـ بـمـبـعـوـثـيـنـ هـذـاـ مـنـطـقـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـيـوـمـ. حـيـاةـ دـنـيـاـ نـعـيـشـهـاـ. نـتـمـتـعـ تـحـكـيـ مـنـ الـمـوـتـ دـعـكـ مـنـ الـقـبـرـ دـعـكـ مـنـ الـقـيـامـةـ دـعـكـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ لـنـعـشـ حـيـاتـنـاـ. وـلـنـعـشـ يـوـمـنـاـ وـنـتـمـتـعـ بـمـاـ نـمـلـكـ. اـمـاـ غـدـ فـلـاـ تـسـأـلـ عنـ هـذـاـ الـيـوـمـ - 10:34:02

فـلـماـ رـأـوـاـ الغـيـمـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ فـرـحـواـ وـاـسـتـبـشـرـواـ وـتـرـاقـصـواـ وـاـخـذـواـ يـغـنـونـ يـنـتـظـرـونـ المـطـرـ يـنـزـلـ عـلـيـهـمـ بلـ هـوـ مـاـ اـسـتـعـجـلـتـمـ بـهـ؟ـ رـيـحـ رـأـوـاـ الـرـيـاحـ تـشـتـدـ وـالـرـيـاحـ الـبـارـدـ تـأـتـيـ عـلـيـهـمـ ماـ الـخـبـرـ الـذـيـ يـجـريـ؟ـ الغـيـبـ لـيـسـ فـيـهـ مـطـرـ. وـالـرـيـاحـ شـدـيـدـةـ. وـقـدـ صـارـتـ بـارـدـةـ - 10:34:22

اـخـبـأـ النـاسـ فـيـ بـيـوـتـهـمـ اـشـعـلـوـاـ النـيـرـانـ لـكـنـ الـبـرـدـ شـدـيـدـ. سـمـعـوـاـ بـالـنـاسـ يـقـتـلـوـنـ. مـاـ اـنـ خـرـجـ اـحـدـ مـنـ بـيـتـهـ الـاـ وـالـرـيـحـ تـحـمـلـهـ مـنـ السـمـاءـ فـتـسـقـطـهـ عـلـىـ الـارـضـ فـيـنـفـصـلـ رـأـسـهـ عـنـ جـسـدـهـ. رـيـحـ فـيـهـ عـذـابـ - 10:34:52

تـدـمـرـ كـلـ شـيـءـ بـاـمـرـ رـبـكـ فـيـهـ فـاصـبـحـوـاـ لـاـ يـرـىـ الـاـ مـسـاـكـهـمـ. كـذـلـكـ نـجـزـيـ الـقـومـ الـمـجـرـمـيـنـ رـيـحـ شـدـيـدـةـ بـارـدـةـ. بـارـدـةـ حـتـىـ اـنـ الـمـرـأـةـ الـمـرـأـةـ الـعـجـوزـ تـجـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ ماـ تـخـرـجـ. مـنـ خـوـفـهـاـ مـنـ شـدـةـ الـرـيـحـ - 10:35:12

رـيـحـ رـيـحـ كـانـ تـهـمـ الـبـيـوـتـ عـلـىـ رـؤـوسـ اـهـلـهـاـ وـتـقـلـعـهـمـ مـنـ الـارـضـ تـرـفـعـهـمـ إـلـىـ السـمـاءـ فـتـشـدـخـ بـهـمـ الـارـضـ فـيـنـفـصـلـ الرـأـسـ عـنـ الـجـسـدـ كـأـنـهـ اـعـجـازـ وـنـخـلـ خـاوـيـةـ حـتـىـ اـنـ الـعـجـوزـ تـجـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ وـتـشـعـلـ النـارـ فـتـجـلـسـ عـنـ النـارـ تـنـدـفـأـ وـتـمـوـتـ مـنـ شـدـةـ الـبـرـدـ - 10:35:42

فـاـهـلـكـوـاـ بـرـيـحـ صـرـصـرـ عـاتـيـةـ اـخـرـهـاـ عـلـيـهـمـ سـيـعـ لـيـاليـ عـذـابـ. سـيـعـ لـيـالـاـ وـثـمـانـيـةـ اـيـامـ حـسـودـ خـاوـيـةـ فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ تـمـرـ عـلـىـ النـاسـ؟ـ هـلـ تـرـىـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ؟ـ نـجـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 10:36:02

وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ. اـمـاـ الـبـقـيـةـ تـمـرـ عـلـيـهـمـ لاـ تـرـىـ فـيـهـمـ اـحـدـاـ الـاـ جـعـلـتـهـ كـالـرـمـيـنـ لـمـاـ صـنـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـمـ هـذـاـ كـانـواـ يـقـولـوـنـ مـنـ اـشـدـ مـنـاـ قـوـةـ؟ـ اوـلـمـ يـرـوـاـ انـ اللهـ الـذـيـ خـلـقـهـمـ هوـ اـشـدـ مـنـهـمـ قـوـةـ؟ـ بـطـشـوـاـ - 10:36:42

نـاسـ بـطـشـوـاـ بـالـاـمـمـ. كـانـ النـاسـ يـقـولـوـنـ هـذـهـ اـمـةـ لـاـ تـقـهـرـ. هـذـهـ بـلـ اـعـظـمـ الـبـلـادـ وـاقـوـيـ النـاسـ اـمـةـ لـاـ تـقـهـرـ. اـنـظـرـوـاـ مـاـذـاـ فـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـمـ. سـنـةـ اللهـ. فـيـ الـذـيـنـ خـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ كـلـ مـنـ كـذـبـ - 10:37:22

الـرـسـلـ كـلـ مـنـ عـادـيـ اوـلـيـاءـ اللهـ كـلـ مـنـ تـكـبـرـ فـيـ الـارـضـ وـبـطـشـ بـالـنـاسـ اـنـظـرـوـاـ مـاـذـاـ فـعـلـ اللهـ بـهـمـ كـذـبـتـ عـادـ فـكـيـفـ كـانـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ اـنـاـ فـيـ يـوـمـ نـحـسـ مـسـتـمـرـ نـاسـ كـانـهـمـ اـعـجـازـ نـخـلـ مـنـ قـعـرـ فـكـيـفـ كـانـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ - 10:37:42

تـرـكـيـاـ ايـاـكـ انـ تـيـأسـ مـنـ نـصـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ايـاـكـ ايـاـكـ انـ تـظـنـ انـ الـاـمـرـ بـعـيـدـ لـاـ يـاـ اـخـيـ الـكـرـيمـ لـاـ الفـاضـلـةـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ رـبـاـ يـسـتـدـرـجـ النـاسـ وـيـؤـخـرـهـمـ وـيـمـلـيـ لـلـظـالـمـ لـكـنـ اـخـذـهـ لـمـ اـخـذـهـ لـمـ يـفـلـتـهـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ - 10:38:22

عـذـبـهـمـ اللهـ بـالـرـيـحـ الـبـارـدـ الـشـدـيـدـ الـحـشـوـمـ الـمـتـتـابـعـ وـكـذـلـكـ بـصـيـحـةـ فـاـخـذـهـمـ فـجـعـلـنـاهـمـ غـنـاءـ فـبـعـدـ لـلـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ تـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـاـ رـأـيـاـ رـيـحـاـ اوـغـيـمـاـ بـالـسـمـاءـ اـصـفـرـ لـوـنـهـ يـدـخـلـ - 10:38:42

وـيـخـرـجـ يـعـنـيـ تـسـأـلـهـ عـائـشـةـ لـمـاـ هـذـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ـ فـيـقـولـ يـاـ عـائـشـةـ لـعـلـهـ كـمـاـ قـالـ قـوـمـ عـادـ. فـلـمـ وـمـعـارـضـاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ. قـالـواـ هـذـاـ عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ. بـلـ هـوـ مـاـ اـسـتـعـجـلـتـمـ بـهـ؟ـ رـيـحـ فـيـهـ عـذـابـ الـيـمـ - 10:39:12

تـقـولـ عـائـشـةـ فـاـذـاـ نـزـلـ الـمـطـرـ سـرـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ خـوـفـاـ شـدـيـداـ بـلـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـيـامـ

دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج -

10:39:32

ومأجوج قدر هكذا اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد - 10:39:52

هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر منطقة بين الحجاز وتبوك شمال غرب الجزيرة العربية الان تسمى اداء صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - 10:40:12

وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه صالح. صالح عليه السلام نبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهمؤلاء الناس تكبروا في الارض - 10:40:32

بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - 10:40:50

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل. استغفروه ثم توبوا اليه. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز - 10:41:10

وحل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم. اتركت - 10:41:40

فيما هنا امنين في جنات وزروع ونخل طلعا هضير يذكرون بالنعم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا الله فاتقوا الله واطيعوا ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا وطفعوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له - 10:42:00

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير اظن انك سوف تكون من كبارنا من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان - 10:42:50

تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا بابائنا ما ذكرنا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح - 10:43:10

ثم انظروا ماذا يقولون له نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل - 10:43:30

وانتم الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيتكم ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - 10:44:00

فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - 10:44:32

والله ان عصيته من ينصرني انا. من ينصركم انت؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - 10:44:52

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم - 10:45:12

قال الملايين الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملايين الكبار القادح اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسل - 10:45:32

طب ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذى ارسل به. فرد الملايين المستكبارون قال الذين استكباروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - 10:45:52

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قالوا ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحثون -

10:46:22

الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. تحتوا القصور ومن مر على مداين صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي او يتباكي حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلوة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور -

10:46:42

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة -

10:47:03

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو نها كذا. صفة هكذا شكلها كذا عمرها كذا بل في بطنهما جنин. نريد ناقة في بطنهما جنин في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن -

10:47:23

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اؤمنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعوه ربّه جل وعلا اللهم -

10:47:43

اللهم يدعوه ربّه وتضرع اليه ويتوسل اليه. فجأة والناس ينظرون والملائكة مجتمعون. والناس يتربّقون ما الذي سوف يحصل؟ تحدّوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي -

10:48:03

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها -

10:48:23

باللون الذي وصفوه والعمّر الذي وصفوه. وفي بطنهما جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة الله. هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة. هذه ناقة الله عز وجل. هذه -

10:48:43

فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة بمصرة. رأوها باعينهم منهم من امن ومنهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكروا على شرع الله. قالوا هذا سحر -

10:49:03

انت سحرتنا والناقة بمصرة. الناس يرونها واحتبرهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انت. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انت تشربون من الماء -

10:49:43

الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة اه لها ولكم شرب يوم مجعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح لثمور هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقوننبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا -

10:50:03

انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبئهم ان كل شرب محضر اصطبر لم يقل اصبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى -

10:50:33

ويطلب المعجزات فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهمالرب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن -

10:51:03

يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع مرت الايام والمستكرون قد ملئوا حقدا وغيظا علىنبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا -

10:51:23

بنافق لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحققت على من؟ علىنبي الله صالح. فنادت ابن عمها -

10:51:43

ان مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع

بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعرضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - [10:52:03](#)

فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع ونبيوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - [10:52:23](#)

اه ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - [10:52:43](#)

وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - [10:53:03](#)

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها رغت تحذر ولدها. تحذر فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم فنادوا صاحبهم - [10:53:23](#)

فتلعنى فعقرا. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - [10:53:53](#)

يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح اية الله وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعا فرأها صالح عليه السلام. فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم؟ قتلتم ناقة الله - [10:54:13](#)

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتهددون انه يا صالح ائتنا بما تعذنا يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - [10:54:43](#)

يا صالح ائتنا بما تعذنا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكثوا في الارض وتعيش فيها وتمتنع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم صالح صادق بهذا الكلام. قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرر. في اليوم الثالث اسود - [10:55:13](#)

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددن بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددن جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح - [10:55:42](#)

قتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقرائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - [10:56:18](#)

وما رأينا شيئا قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرروا مكررا ومكرنا مكررا وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء - [10:56:38](#)

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكرروا مكررا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لانهم سكتوا. رضوا فرحا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس - [10:57:18](#)

قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح. قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون قد بعضهم قد مضى يومان من الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم - [10:57:58](#)  
يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفتوا وتحنطوا وتأهبو ابوا وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - [10:58:18](#)

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثالثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - [10:58:38](#)

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة من - [10:58:58](#)  
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - [10:59:28](#)

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت في هذه الديار الا بعدا نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم صيحة - [10:59:58](#)

صيحتان واحدة. فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من فوقهم. ومن منهم وكانت هناك جارية مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها فنزلت عند اقرب قرية - [11:00:30](#)

من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا لما جحش لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس؟ وماذا جرى؟ فاعطوهما المال لتشرب. كانت متعبة. قشت عليهم القصة. فلما - [11:00:50](#)  
وشربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح. فإذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته فرأى الناس صرعى قتل كلهم ميتون - [11:01:10](#)

لم يبق فيهم اثر. تركهم وذهب. وقال يا قوم تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال لقد ابلغتكم رساله ربى ونصحتم لكم. ونصحتم - [11:01:30](#)

لهم ولكن لا تحبون الناصحين يسمعهم الرب جل وعلا لا كلام صالح عليه السلام نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله نهيتكم عن الشرك عن الذنوب والمعاصي ولكن لا تحبون الناصحين ورأيتم الايات رأيتم البينات - [11:02:00](#)

معي هذا اصبرتم وعandتم وكفرتم ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لثمود من النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدائن صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي - [11:02:30](#)

ان يقوموا من مكانهم وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام يطعمها الابل يعرف الابل ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصييكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم كأن لم يغنو فيها. الا ان ثمود كفروا ربهم - [11:03:00](#)

الا بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل. نعم ربما يطول العذاب ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر فان نصر الله عز وجل قريب - [11:03:20](#)

سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه واليم شديد. مرت الايام ومرت السنون. وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض - [11:03:40](#)

حرirsch ان يجعلوا الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الايمان. ان يوقعهم بالشرك والضلال. الشيطان حرirsch على كل لهذا ثم وقع الناس بالشرك. فاذا بابراهيم عليه السلامنبي من انباء الله - [11:04:00](#)

يعشه الله عز وجل للعالمين. نبيا ورسولا احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم مع قومه كيف جابها وواجهه اباه؟ وكيف دعاه الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لله قومه؟ وكيف حاكموه - [11:04:20](#)

ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملتهم ذلك النمرود الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولما جعل زوجه في مكة كل هذا - [11:04:40](#)

موعدنا في الدرس المقبل ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما - [11:05:00](#)

ما بعد انتهاء في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبقى - [11:05:23](#)

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمن وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكثبان الرمل. وهؤلاء القوم - [11:05:43](#)

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها اي امة من الامم اقوى منا - [11:06:03](#)

وهوئاء الناس سماهم الرب جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - [11:06:23](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليه - [11:06:43](#) السلام واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل اللقوه وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمد عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع. وعلى الارض - [11:07:03](#)

واعطوا قوة باع كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم اذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا اخاهم هود - [11:07:23](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لأن الله عز وجل يقول - [11:07:43](#)

اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هوئاء الناس كما قال العلماء عنهم بأنهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يهدون غير الله عز وجل. فردوها على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح. وبكل سفاهة. يقولون اليهود عليه السلام قال - [11:08:03](#)

الملا الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء الدعاة الى الله عز وجل هم الملا. الذين يملأون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم عليه القوم. دائما - [11:08:33](#)

غالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظروا كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - [11:08:53](#)

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام؟ هل رد عليهم بأسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ لا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انت اقربائي انتم بنو عمومتي - [11:09:13](#)

قال يا قوم ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين هلرأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هلرأيتم ردا افضل من هذا افضل منه؟ يرد عليهم يقول يا قوم - [11:09:43](#)

تقولون انا سفيه؟ لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني الرب جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جaha. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد - [11:10:13](#)

سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمنه بالجنون ويتهمنون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالله التي تسبها؟ وتكلم عليها يهود وتنتفصها يهود ربما - [11:10:33](#)

اصابتكم بالجنون وربما انت الان مجnoon بسبب شتمك وعييك لهذه الالله. انظروا ماذا يقولون له قوله الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتني ببينة. ما عندك اي دليل؟ ما عندك - [11:11:03](#)

اي معجزة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت انت بشر مثالك مثلنا وما نحن لك في مؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جئت واصابتكم الالله بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشفتونه - [11:11:23](#)

ويتكلمون عليه ينصحهم هود عليه السلام يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكם الله عز وجل ايها يسلبها ومنكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعترى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة - [11:11:43](#)

بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية. فان كفرت وظلمت كسرها الرب جل وعلا ايها ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم اتبون بكل ريع اية - [11:12:03](#)

كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعيشون بالنعم ويتكبرون - [11:12:23](#)

على الخلق ويقطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبون بكل ريع اية اية وتتخذون مصانع اذا كانوا يتجلون في الامم فانهم يقطشون بها لانها اقوى دولة. اقوى امة - [11:12:43](#)

واقوى الناس اذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوا اموالهم وبطشوا بهم سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتلوا ان قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. اذا بطيشتم بطيشم - [11:13:13](#)

فاتقوا الله واطيعوا وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقولون اليها تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا - [11:13:33](#)

فدينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة نعم قوم اعطتهم الله عز وجل من اسباب الدنيا ما - [11:13:53](#)

من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا. واستنكروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم قال ارأيتم ايها الناس انا واحد بينكم ما امن معهود الا القليل - [11:14:23](#)

قال انا واحد بينكم لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا لكم علي انا لوحدي فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - [11:14:43](#)

افعلوا ما تفعلون. هل تستطرون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جباره. امة بطيشت بالامم. رجل واحد ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكيل على - [11:15:03](#)

الله عز وجل من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون لكم كيدوني لا تؤخرني لا تنتظرون. اجمعوا علي قوتكم وجيوشكם واسلحتكم. فاقضوا علي مرة واحدة. ولا تنتظرون لا تؤخرني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود - [11:15:23](#)

لجرات الى الله عز وجل. لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربى وربكم ما من دار دابة الا هو اخذ بناصيته فيها ان ربى على صراط مستقيم اذا بهم يأتون الى هود - [11:16:13](#)

ولم يقدروا عليه. ولم يستطعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا ان واشركتنا انزل علينا الاذان الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود ويستعجلون - [11:16:43](#)

يجنون العذاب اجتنبا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنب - [11:17:03](#)

معاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء. ها نحن عشرات السنين على هذه الحال. ها هي الامم تفعل وتفعل. اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير. الناس هم الناس - [11:17:33](#)

والتفكير هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا يهود عليه السلام يرفع يده يدعوه ربى جل وعلا عليهم. قال رب انصرنى. قال رب انصرنى - [11:17:53](#)

فقال الله له اصبر يهود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الين نصر الله قريب اما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل قادم - [11:18:13](#)

قامدمة سنة الله عز وجل اذا اردنا از نهالك - 11:18:43

قادمة. سنة الله قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك - 11:18:43

امروا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليهما القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقطح. استمر القحط السماء والارض ثلاث سنين.

لنزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة. وهم يعتمدون على الطعام المزروع - 11:19:03

هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلاً يستتسقى لهم. يطلبون من الهتهم المطر

فَإِنْ سَقَوْنَا فَإِنَّمَا يَرَى مَا بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

وبيضاء وسوداء، فسأله هذا الرجل، ألم سجابة تزيد؟ السضاء أم الحماء؟ أم السوداء قال، يا أربد السوداء فإنها أكثر مطرًا، ففلا له لك

١١:١٩:٤٣ - فرجیہ ۲۱۰۹ || زائل، الی ذاں فرجیہ

مستشرين، والسحاب الأسود يمشي معهم، ويسير معهم حتى يجعوا إلى قومهم، وهم في رحون، مستشرون ينتظرون المطر باتّهِم

١١:٢٠:٠٣ - جوازات العبور - مراجعة اكاديمية عن المفاهيم المهمة

الله وحده من يحيي السجاح الذي سمه بسقينا السجاح الذي سمه بمطرانا وكانت أمّةٌ كانها علمت بالخطب كأنها

احسنت ان هذا السؤال نسبه في صحيحة ماركت باختصار أتى في ١٢:٣٠-١٢:٣١

فَإِنَّمَا أَعْلَمُ بِأَخْرَاجِهِ مَنْ قَالَ إِنَّهَا هُنَّ الظَّاهِرَاتُ الَّتِي أَكَامْتَنَا عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ ذَلِكَ حَدِيثٌ

افتهیم علیکم اذن کنید و مانع نباشد که این اتفاق را در آینه های خود ببینید.

لما ناداهه مكتبه قياماً بمخالفاته الكبيرة ونفيه بعد ما حللت له قيمته من اهتمام

نقطة منها مانعها من ذلك ، هنا منطقة كثافة النسق المعمد ، ففيها نقصان في عدد المعمدين ، لكنها من القاعدة ، من

الله انت له ولهم ما في السموات والارض لا يعلمون

فلا يأبهوا - فلما سمعوا ذلك أقروا به - ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا يُنْهَا عَنِ الْجَنَّةِ الْمُنْكَرُ وَالْمُنْكَرُ هُوَ كُلُّ حَيٍّ لَا يَعْلَمُ مَوْلَاهُ

111

فتسقطها على الارض فنها دائمة عن حسنهما فما عذاب - 23:22:11:10:9:8:7:6:5:4:3:2:1

فِي عِزَّابِ الْمُتَدَمِّرِ كَا شَرِيكٍ فِي فَاقِحِ الْأَدْبُورِ إِلَّا مَنْ أَكْنَمَ كَذَّالِكَ نَحْنُ الْقَوْمُ الْمُهَمَّونَ رَاجِحُ شَرِيعَةِ رَاهِيَّةِ حَمَّةٍ

وكان تتم البعثة بأمره، وتقع في النهاية فتشاً خارج الأذن، فنفع الأذن بالحسد

كأنه أهانه فلما سمع ذلك أخذ الناس يترافقون في الملة فلما سمع ذلك أخذ الناس يترافقون في الملة

11:23:13

فألهلوكما يريح صدور عاتية عليه سع لال عذاب سع لال وثمانية أيام حسمر خاوية فيها تاء لهم من باقة؟ تهدى على الناس ها

١١:٢٣:٣٣ - اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

لهم لا يزالون امنا معهم اما الراقة تم على هؤلا اللذين افوا عن الله عز وجله فهم هؤلاء كانوا يرقصون من

١١:٢٤:١٣ - ملخصات الـ ١٠٠ الـ خاتمة - شعبان ١٤٢٤ هـ

يُطْهِي الْأَعْمَمْ كَانَ النَّاسُ يَقْدِمُونَ هَذِهِ لَهُمْ الْقُوَّةُ هَذِهِ لَهُمْ الْأَعْظَمُ الْأَمْرُ الْأَعْظَمُ الْأَنْفَارُ الْأَعْظَمُ الْأَنْفَارُ

١١:٢٤:٥٣ فَالنَّصْرُ نَلَمْبَدْ كَلَمْ كَنْتْ

الرسانة كالملاحة والهداية والآيات الكالحة: تكشف الدلائل وتحل النزاعات، إنفاذها مانعٌ فعلاً، وإن إثباتها كافيةٌ في إثبات المدعى.

يوم نحس مستمر تزعز ناس كأنهم اعجاز نخل من قعر فكيف كان عذابي ونذر - [11:25:13](#)

اياك اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل اياك. اياك ان تظن ان الامر بعيد لا يا اخي الكريم. لا فاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا - [11:25:53](#)

عذبهم الله بالريح الباردة الشديدة الحشوم المتتابعة وكذلك بصيحة. فأخذتهم الصيحة فبعدا للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريح او غيبا بالسماء اصفر لونه يدخل - [11:26:13](#)

ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما رأوه معارضا مستقبل اوديتم. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليه - [11:26:43](#)

تقول عائشة اذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل يوم من الايام يوم دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج - [11:27:03](#)

الجو ماجوج قدر هكذا اهلك الله عز وجل قوم عاد فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من زمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد - [11:27:23](#)

هؤلاء قوم من العرب العارية يسكنون الحجر منطقة بين الحجاز وتبوك شمال غرب الجزيرة العربية الان تسمى داء صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - [11:27:43](#)

وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهمنبي من انبائه صالح. صالح صالح عليه السلامنبي عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض - [11:28:03](#)

بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا الجبال قصورا وبيوتا اشركوا بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله وجل النعم ومع هذا تكبروا في الارض. واستكتبوا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام يا - [11:28:21](#)

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الله اعبدوا الله عز وجل اليه ان ربى قريب مجتب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز - [11:28:41](#)

وجل عليهم تظنون ايها الناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتكم النعم من بطن الارض ومن السماء. واتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اترى - [11:29:11](#)

اكون فيما ها هنا امنين. في جنات وزروع ونخل طلعا هضير يذكرهم بالنعم وتحتون من الجبال بيوتا فهين. فاتقوا الله فاتقوا الله واطيعوه. ويدركهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبدات. ولكن مع هذا تجبروا وطفعوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له - [11:29:31](#)

يا صالح تعال يا صالح. تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير نظن انك سوف تكون من كبرائنا من قادتنا من كراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام الان - [11:30:21](#)

تأتينا بدين جديد ما سمعنا به ولا ببابائنا ما ذكروا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك الخير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له قالوا يا صالح يا صالح - [11:30:41](#)

ثم انظروا ماذا يقولون له. انتهاء نعبد ما يعبد اباونا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريح نحن نشك بكلامك. ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباونا به. وانت الرجل - [11:31:01](#)

وانت الرجل الفهم الان تقول هذا الكلام. انظر كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام يريد منهم ان يهتدوا ارأيت ان كنتم على بينة من ربى واتاني واتاني منه رحمة - [11:31:31](#)

فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدوني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون؟ من ينصرني من - [11:32:04](#)

والله ان عصيته من ينصرني انا من ينصركم انتم؟ افترضوا اني على حق. افترضوا اني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - [11:32:24](#)

انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام. ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون على دينهم - [11:32:44](#)

قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب الان الملا الكبار القادح اتوا الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالح مرسلا - [11:33:04](#)

طب ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملا المستكبرون قال الذين استكبروا انا بالذى امنت به كافرون. جاء صالح عليه السلام - [11:33:24](#)

يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تزيدانا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الایمان بالله عز وجل. قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تزيدون؟ قالوا ارأيت هذه الصخرة وكانوا ينحتون - [11:33:54](#)

جبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال تحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي او يتباكي. حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلوة والسلام. يرى انهم قد نحتوا الجبال بيوت وقصور - [11:34:14](#)

داخل الجبال واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر. كما قال الله جابوا صخرة بالواد يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة - [11:34:35](#)

ماذا تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صحراء؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولو أنها كذلك. صفة هكذا شكلها كما بل في بطنه جنин. نريد ناقة في بطنه جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء. والا لن نؤمن - [11:34:55](#)

من قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتومنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق. قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلّي ويدعوا ربّه جل وعلا اللهم - [11:35:15](#)

اللهم يدعوك ربّه ويترسّع اليه. فجأة والناس ينظرون والملا مجتمعون. والناس يتربّدون ما الذي سوف يحصل؟ تحدّوانبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل الذي يقول انهنبي - [11:35:35](#)

فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندفعون. والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة كما وصفوها - [11:35:55](#)

باللون الذي وصفوه وال عمر الذي وصفوه. وفي بطنه جنين خرجت ناقة ما اعظمها. قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه - [11:36:15](#)

في ناقة الله لكم اية فذروها تأكل فيه ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة. التي اردتموها اتينا ثمود الناقة مبصرة رأوها باعينهم - [11:36:35](#)

منهم من امن منهم من اصر على كفره. وعناده ونقضوا العهد والميثاق. واستكبروا على شرع الله. قالوا هذا سحرنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبارهمنبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من مائكم يوما كاما - [11:37:05](#)

لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب. انتم تشربون من الماء الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة - [11:37:25](#)

اـ لها شرب ولكم شرب يوم جعل الله عز وجل الناقة اختبار لقوم صالح اختبار ثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقوننبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية اـ - [11:37:45](#)

انا مرسـل الناقة فتنـة لهم فارتـقبـهم واصـطـبرـ. ونبـتهم ان اـصـطـبرـ لم يـقل اـصـطـبرـ يعني الصـبرـ طـوـيلـ اـصـبرـ عـلـيـهـمـ. فـانـهـ لـنـ

يصبروا ولن يتحملوا هذه الآية. ولنصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدث - 11:38:05  
ويطلب المعجزات. فإذا رأى الآية لا يؤمن. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها. بعض الناس لو رأى اه عباد الله المجاهدين. يقاتلون في  
سبيل الله قلة مستضعفون. ينصرهم رب جل وعلا بالمعجزات والآيات. لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن - 11:38:35

يرى آيات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع  
مرت الأيام والمستكرون قد ملئوا حقداً وغيظاً على نبي الله صالح عليه السلام. يختبرنا - 11:38:55  
بنافق ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه  
السلام فتركها هجرها. ففقدت على من؟ على نبي الله صالح. فنادت ابن عمها - 11:39:15

تم مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة اخرى عجوز تسمى ازا عرضت وكانت تملك اربع  
بنات من اجمل البنات النساء الفتیات فعرضت بناتها الرابع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء - 11:39:35  
فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف تجمع مع مصرع ونبيها سبعة من الرجال فصاروا تسعه يريدون قتل من؟ قتل ما قتل الناقة. آية الله  
التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم ايها فذروها تأكل في ارض - 11:39:55

ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمع التسعة. والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا  
ال فعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال. تجلس عند الجبال هذه الناقة - 11:40:15  
وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل وكانت عظيمة في مظهرها  
فتجمع عليها القوم التسعة. فرمواها بسهم فاصيبت فهربت وهرعت وفرت - 11:40:35

فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف فسقطت. وعقرها فرغت رغاء عظيماً سمعه كل من حولها رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر  
فصيلها تحذر جنينها. فهرب جنينها الى رأس الجبل اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم. فنادوا صاحبهم -  
11:40:55

فتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه. فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوا الناس.  
لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرعون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها - 11:41:25  
يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح نaise الله وذبحناها ونحرناها فلم  
يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح بالخبر. فجاءهم مسرعاً فرأها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا  
صنعتم؟ قتلتم ناقة الله - 11:41:45

يا قوم ماذا فعلتم؟ لما تجرأتم على آية الله؟ لم صنعتم هذا؟ خاف صالح عليه السلام على قومه واذا بهم يتتحدثون انه قالوا يا صالح يا  
صالح ائتنا بما تعدننا. يلا خل نشوف العذاب لنرى عذاب الله عز وجل الذي تزعم - 11:42:15  
يا صالح ائتنا بما تعدننا ان كنت من المرسلين. قال لهم يا قوم لكم ان تمكث في الارض وتعيش فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف  
ال القوم صالح صادق من هذا الكلام قال وفي اليوم الاول سوف تصرف وجوهكم. في اليوم الثاني تحرم في اليوم الثالث اسود -  
11:42:45

وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمنعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح  
يهددنا بالقتل صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعاً انتا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام. كما قاتلنا الناقة وجينينا نقتل  
صالح ونستريح - 11:43:13

نقتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا. واقسم بعضهم بعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله  
معه. ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهله ولاقربائه ما فعلنا شيء. وما ندرى عن شيء - 11:43:50  
وما رأينا شيئاً قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون فاذا  
بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام. نزلت عليهم حجارة من السماء -

كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل. ومكروا مكرا ومكروا مكرانا مكرانا مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لأنهم سكتوا. رضوا وفرحوا واستبشروا بهذا فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس - 11:44:50

قد ودخلت رؤوسهم. وإذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي وعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكسروا وتحطروا وتأهلو ابوه وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل. ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف - 11:45:50

ويجري مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثالثة ايام متاعكم في هذه الدنيا بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي صبيحة اليوم الرابع اذا بهم - 11:46:10

اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسامهم ورجفة من اسفل منهم الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه جاءهم العذاب اه نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة من - 11:46:30  
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم كانك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة قد نزلت عليهم. بل حتى في هذه الايام من - 11:47:00

مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها. من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكثت بهذه الديار الا بعد اللث نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم انا ارسلنا عليهم - 11:47:30

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. نعم نزل العذاب عليهم من ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت وركضت خرجت من ديارها. فنزلت عند اقرب - 11:48:00

وبقرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذى جرى بالذى حصل وكيف نزل عليهم العذاب لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس وماذا جرى. فاعطوها الماء لشرب. كانت متعبة. قصت عليه من - 11:48:20  
قصة فلما شربت من الماء ماتت من فورها. لأن الله عز وجل يريد ان الناس يسمعون بالذى حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قريته. فرأى الناس صرعي قتل - 11:48:40

كلهم ميتون. لم يبقى فيهم اثر. تركهم وذهب تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم - 11:49:00

ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام. نعم ذكرتكم امرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن شرك. نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصحين. ارأيتم الايات - 11:49:30  
رأيتم البيانات ومع هذا اصبرتم وعاندتم وكفرتم الا بعدا لثمود مرة النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر فلما علم انها مدان صالح والصحابة قد استسقوا من الماء وطبقوا طعامهم - 11:50:00

امر النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل. يعرف الابل. ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصيكم مثل ما اصابهم. فلا تدخلوا عليهم لأن لم يغنو فيها. الا ان - 11:50:30  
كفروا ربهم على بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله. ايها الداعي الى هذا الدين اصبر. وتحمل نعم ربما يطول العذاب. ربما يشتد البلاء. ربما يكثرون عليك من البلاء والشقاء. اصبر. فان نصر الله عز وجل - 11:50:50

قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل. وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. مرت الايام ومرت السنون وانتشر الشرك مرة اخرى في هذه الارض - 11:51:10

ان الشيطان حريص ان يجعل الناس ويبعدهم عن دين الله عز وجل. ان يصرفهم عن التوحيد وعن الایمان. ان يوقعهم بالشرك والضلالة

الشيطان حريص على كل هذا. ثم وقع الناس بالشرك. فإذا بابراهيم عليه السلام نبي من انبيائه - [11:51:30](#)  
الله يبعثه الله عز وجل للعالمين نبيا ورسولا. احبه الرب جل وعلا. ماذا فعل ابراهيم مع قومه كيف جابها وواجهها اباها؟ وكيف دعاهم الى الله عز وجل؟ ماذا فعل لالهة قومه؟ وكيف - [11:51:50](#)

طموح ماذا حصل له لما رمي في النار؟ ثم ماذا صنع مع قومه؟ ومع ملكهم ذلك النمرود الكافر الظالم ثم الى اي مكان هاجر ابراهيم عليه السلام؟ وكيف رزقه الله عز وجل الولد؟ ولم جعل زوجه في مكة - [11:52:10](#)

كل هذا موعدنا في الدرس المسبق ان شاء الله حتى نلقاكم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [11:52:30](#)

ما بعد انتهاءنا في الدرس الماضي في الحلقة الماضية من قصة نوح عليه السلام وذكرنا انه لم يبقى في الارض الا قوم نوح. وهم المؤمنون فقط. اما الكفار في الارض فقد اهلكهم الرب جل وعلا. ولم يبق - [11:52:55](#)

من ذرية الناس الا ذرية نوح عليه السلام. هم الذين بقوا في الارض. وانتشر الناس وتقلوا من بلد الى اخر وسكن قوم بين اليمين وعمان في منطقة تسمى الاحقاف. الاحقاف اي جبال وكثبان الرمل. وهؤلاء القوم - [11:53:15](#)

سمونا قوم عاد وهم عرب من العرب العاربة. وهؤلاء الناس اعطاهم الله عز وجل قوة جباره عظيمة وكانوا يفتخرون بقوتهم. وكانوا يقولون من اشد منا قوة؟ في الارض كلها. اي امة من الامم اقوى منا - [11:53:35](#)

وهوئاء الناس سماهم الله جل وعلا ارا. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ ارا نسبة لجد من اجدادهم. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من الانبياء وهو عربي اسمه هود عليه السلام. ولم - [11:53:55](#)

انبياء العرب اربعة هود عليه السلام وصالح وشعيب ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. والعرب قبل اسماعيل يسمون بالعرب العاربة وبعد اسماعيل يسمون العرب المستعربة. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليه - [11:54:15](#)  
السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهوئاء اعطاهم الله عز وجل اللقوة وكانوا يبنون خياما عالية ذات عمار عظيمة ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض - [11:54:35](#)

واعطوا قوة - [11:54:55](#)